وزارة التعليـم العالـي والبحث العلمي

جامعة العربي التبسي – تبسة –

كلية العلوم الاقتصادية، العلوم التجارية وعلوم التسيير

قسم: علوم المالية والمحاسبة الرقم التسلسلي:..... /2021

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي (ل م د)

دفعـــــة: 2021

فرع: علوم مالية ومحاسبة

التخصص: مالية المؤسسة

أثر الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية

دراسة حالة: مؤسسة الإسمنت – تبسة –

من إعداد الطالبتين: تحت إشراف الدكتورة

– سوالمية عبير عزايزية سارة

– سعدود فتيحة

جامعة العربي التبسي - تبسة
Université Larbi Tebessi - Tebessa

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
زرفاوي عبدالكريم	أستاذ محاضر قسم – أ–	رئيسا
عزايزية سارة	أستاذ محاضر قسم – أ–	مشرفا ومقررا
حفيظ حنان	أستاذ مساعد قسم – أ–	مناقشا

السنة الجامعية 2021/2020

شكر وعرفان

الحمد للّه العظيم الجليل الحي القيوم ذو الجلال و الإكرام كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه له المنة والفضل والثناء والحسن والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين نبي الهدى والرحمة سيدنا وحبيبنا وقدوتنا محمد صلى اللّه عليه وسلم وعلى آله وصحبه ومن ولاه أجمعين إلى يوم الدين.

إن الحروف لتتهادى بكلماتها لتجسد لكم أجمل عبارات الشكر والثناء.

إن الكلمات لتقف عاجزة، والعبارات تائهة، بل والأفكار قاصرة حينما نريد أن نشكركم في مثل هذه اللحظات يتوقف القلم ليفكر قبل أن يخط الحروف لينظمها في سطور تمر في الخيال ولا يبقى لنا في نهاية المطاف إلا قليلا من الذكريات وصور تجمعنا برفاق أناروا لنا دربنا.

فواجب علينا شكرهم ونحن نخطو الخطوات الأخيرة لإتمام هذه المذكرة.

جزيل الشكر والعرفان إلى:

الأستاذالمؤطر: "الدكتورة عزايزية سارة" على المجوهدات المبذولة ونصائحها القيمة وعلى تعاونها التام من أجل إتمام هذه المذكرة.

كل التقدير والاحترام للجنة المناقشة: الذين بتصويباتهم وإقترحاتهم سيتم عملنا.

الشكر والعرفان إلى كل من أشعل شمعة في دروب العلم إلى: كل أساتذة كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير وخاصة قسم علوم المالية و المحاسبة.

وإلى كل عمال جامعة العربي التبسي – تبسة -

كما نشكر عمال مؤسسة الاسمنت بتبسة وهذا على تعاونهم معنا لإتمام الجانب التطبيقي في هذه المذكرة.

فإن وفقنا فمن اللّه عز وجل وإن كان غير ذلك فمن أنفسنا، وحسبنا أن بذلنا الوسع.

إلى من ساعدنا في إخراج هذه المذكرة ، طاقم مكتبة النور

وفي الأخير نتوجه بالشكر إلى كل من ساهم من بعيد أومن قريب في إنجاز هذا العمل وتأدية هذه الأمانة الجليلة.

الفهرس العام

المحتوى	الصفحة
شكر وعرفان	–
الفهرس العام	I
فهرس الجداول	IV
فهرس الأشكال	VII
فهرس الملاحق	IX
مقدمة	أ–و
الفصل الأول: الأدبيات النظرية والدراسات السابقة	
تمهيد	02
المبحث الأول: مدخل مفاهيمي للإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية	03
المطلب الأول: ماهية المسؤولية الاجتماعية	03
المطلب الثاني: ماهية الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية	13
المبحث الثاني: الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية وتأثيره على الأداء المالي	35
المطلب الأول: مفاهيم أساسية حول الأداء المالي	35
المطلب الثاني: علاقة الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية بالأداء المالي	48
المبحث الثالث: الدراسات السابقة	51
المطلب الأول: عرض الدراسات السابقة	51
المطلب الثاني: تقييم الدراسات السابقة	57
المطلب الثالث: ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة	59

خلاصة الفصل الأول	61
الفصل الثاني: الدراسة الميدانية	
تمهيد	63
المبحث الأول: تقديم عام لمؤسسة إسمنت – تبسة–	64
المطلب الأول: التعريف بالمؤسسة	64
المطلب الثاني: أهمية المؤسسة وأهدافها	65
المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي للمؤسسة	67
المبحث الثاني: الطريقة وأدوات الدراسة	69
المطلب الأول: تحديد مجتمع الدراسة	69
المطلب الثاني: عرض أدوات الدراسة	73
المبحث الثالث: عرض نتائج ومناقشتها	76
المطلب الأول: عرض وتحليل إجابات أفراد العينة	76
المطلب الثاني: تحليل نتائج الدراسة التطبيقية	88
خلاصة الفصل الثاني	96
الخاتمة	98
قائمة المصادر و المراجع	102
الملاحق	110
الملخص	–


فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	عناصر المسؤولية الاجتماعية	06
02	تقرير التأثير الاجتماعي حسب (ESTES)	24
03	نموذج seidlen للوحدات الاقتصادية الغير هادفة للربح	26
04	نموذج seidler للوحدات الاقتصادية الهادفة للربح	27
05	نموذج Abt قائمة المركز الاجتماعي في 12/31	29
06	نموذج Abt قائمة الدخل المالي الاجتماعي عن السنة المنتهية	29
07	تقرير النشاط الاجتماعي على حسب نموذج linowese	31
08	العلاقة بين الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية والأداء المالي	48
09	تداول الاستبيان	69
10	توزيع أسئلة استمارة الاستبيان على محاور الدراسة	71
11	قيمة معامل الثبات للاتساق الداخلي لمتغيرات الدراسة التابعة والمستقلة	72
12	درجات مقياس ليكارت الخماسي	75
13	طول خلايا مقياس ليكارت الخماسي	75
14	توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا لمتغير المستوى التعليمي	76
15	توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا لمتغير التخصص العلمي	77
16	توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا لمتغير المركز الوظيفي	78
17	توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا لمتغير الخبرة المهنية	79
18	استجابات إجابات أفراد العينة حول الوعي بأهمية الإفصاح المحاسبي	80

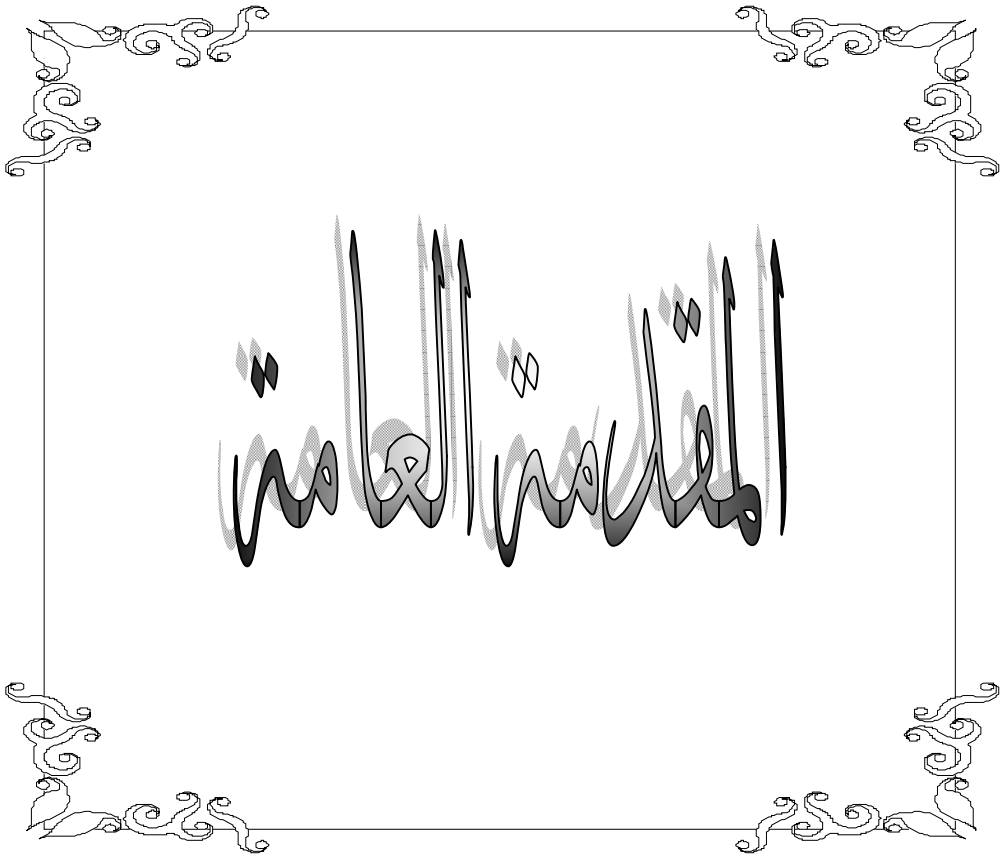
	عن المسؤولية الاجتماعية في مؤسسة اسمنت تبسة	
19	استجابات إجابات أفراد العينة حول متطلبات الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في مؤسسة اسمنت تبسة	82
20	استجابات إجابات أفراد العينة حول تطبيق الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في مؤسسة اسمنت تبسة	83
21	استجابات إجابات أفراد العينة حول الأداء المالي في المؤسسة في مؤسسة اسمنت تبسة	85
22	استجابات إجابات أفراد العينة حول " معوقات الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في مؤسسة اسمنت تبسة	87
23	اختبار التوزيع الطبيعي	88
24	نتائج اختبار T-Test للفرضية الأولى	89
25	نتائج اختبار T-Test للفرضية الثانية	90
26	نتائج اختبار الانحدار للفرضية الثالثة	91
27	تحليل الانحدار المتعدد لاختبار أثر المتغيرات المستقلة (الموارد البشرية، الموارد البيئية، المجتمع، تطوير المنتج) على المتغير التابع الأداء المالي	93
28	نتائج اختبار T-Test للفرضية الرابعة	95

فهرس الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
01	هرم كارول لأبعاد المسؤولية الاجتماعية	08
02	المستفيدون من وجود المؤسسات أو أصحاب المصالح	10
03	الهيكل التنظيمي للمؤسسة	67
04	نموذج الدراسة	70
05	توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا لمتغير المستوى التعليمي	77
06	توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا لمتغير المستوى التعليمي	78
07	توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا لمتغير المركز الوظيفي	79
08	توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا لمتغير الخبرة المهنية	80

فهرس الملاحق

الملاحق	البيان	الصفحة
01	قائمة الأساتذة المحكمين	110
02	الاستبيان	111
03	نتائج spss	120
04	اتفاقية التربص	136


المقدمة العامة

مقدمة

تسعى المؤسسات الاقتصادية الى اختلاف طبيعة نشاطها الى تحسين أدائها الاقتصادي الذي يهدف الى تعظيم أرباحها الا أنها تحدث نشاطها مجموعة من الأثار السلبية على البيئة (التلوث، استنزاف الموارد الطبيعية...).

وعلى المجتمع بالاستغلال الغير عقلاني لليد العاملة خاصة من قبل المؤسسات الكبرى بإهمال آثارها السلبية على العمال (الأمن، الصحة، التدريب، السكن...).

وقد أصبحت المؤسسات في الوقت الراهن مطالبة أكثر بتحمل جزء من مسؤولياتها تجاه المجتمع ورسم استراتيجيات ملائمة للاستجابة الى كل توقعات أطرافه بما يحقق التوازن، التكامل والتطور المتبادل بين المجتمع والمؤسسات، ويعزز فكرة مبادرة هذه الأخيرة باستثمار جزء من أرباحها من أجل تحقيق رفاهية المجتمع، وإعطاء أفراده صورة إيجابية عن المؤسسة، من جهة أخرى المؤسسات مطالبة بتحمل مسؤوليتها الاجتماعية تجاه الموظفين وأسرهم من خلال مجموعة من الممارسات الاجتماعية التي تقوي رابطة المؤسسة بالعمال واسرهم.

عرفت المحاسبة منذ نشأتها عدة تطورات، ففي البداية كانت بتسجيل البيانات المالية للمؤسسة من أجل تحديد صافي المركز المالي لكن حاليا أصبحت المحاسبة عبارة عن نظام من المعلومات دوره جمع البيانات ثم معالجتها من اجل إعداد وعرض القوائم المالية، لذل لأصبح يعبر عن المحاسبة بوظيفيتين أساسيتين: وظيفة القياس ووظيفة الإفصاح.

ولذا يعتبر الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية من قبل المؤسسات من الاتجاهات الحديثة في المحاسبة والتي من خلالها يتم التعرف على مدى التزام المؤسسة بمسؤولياتها الاجتماعية تجاه المجتمع وقياس أثر ذلك على أدائها المالي.

إشكالية الدراسة

يعتبر تطوير هذا الاتجاه من أهم التحديات التي تواجه المحاسبين بسبب صعوبة قياس التكاليف الاجتماعية، مما جعلها من أبرز المشكلات المحاسبية المعاصرة لما لها من تأثير على الأداء المالي للمؤسسة وقد تزايد الاهتمام في الآونة الأخيرة بالإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في القوائم المالية، وذلك للمعرفة والاطلاع لمختلف الأطراف على الأداء المالي والاجتماعي للمؤسسات

الاقتصادية وهذا ما دعى الى طرح موضوع الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية وتأثيره على الأداء المالي وبناء على ما سبق يمكن صياغة الإشكالية والأسئلة الفرعية كالآتي:

الى أي مدى يؤثر الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي في مؤسسة الإسمنت –تبسة–؟

التساؤلات الفرعية:

من خلال الإشكالية الرئيسية تم طرح التساؤلات الفرعية الآتية:

– ما مدى الوعي بأهمية تطبيق الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في مؤسسة الإسمنت – تبسة–؟

– ماهي أهم متطلبات الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في مؤسسة الاسمنت –تبسة–؟

– كيف يؤثر تطبيق الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي في مسؤولية الاسمنت –تبسة–؟

– كيف يؤثر تطبيق الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في مجال الموارد البشرية على الأداء المالي مسؤولية الاسمنت –تبسة–؟

– كيف يؤثر تطبيق الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في مجال الموارد البيئية على الأداء المالي مسؤولية الاسمنت –تبسة–؟

– كيف يؤثر تطبيق الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في المجتمع على الأداء المالي مسؤولية الاسمنت –تبسة–؟

– كيف يؤثر تطبيق الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في مجال تطوير المنتج على الأداء المالي مسؤولية الاسمنت –تبسة–؟

– هل هناك معوقات تحول دون تطبيق الإفصاح المحاسبي على المسؤولية الاجتماعية في مؤسسة الإسمنت تبسة؟

فرضيات الدراسة

للإجابة عن الإشكالية السابقة والتساؤلات الفرعية تم صياغة الفرضيات الموالية:

الفرضية الأولى:

الفرضية العدمية H0 :لا تتوفر عينة الدراسة على الوعي بأهمية الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في مؤسسة اسمنت - تبسة- عند مستوى الدلالة (0.05) ؛

الفرضية البديلة H1: تتوفر عينة الدراسة على الوعي بأهمية الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في مؤسسة اسمنت – تبسة- عند مستوى الدلالة (0.05) ؛

الفرضية الثانية

الفرضية العدمية H0 :لا تتوفر متطلبات الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في مؤسسة اسمنت تبسة عند مستوى الدلالة (0.05)؛

الفرضية البديلة H1: تتوفر متطلبات الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في مؤسسة اسمنت تبسة عند مستوى الدلالة (0.05)؛

الفرضية الثالثة

الفرضية العدمية: H0:لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي لمؤسسة اسمنت تبسة عند مستوى الدلالة (0.05)؛

الفرضية البديلة H1: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي لمؤسسة اسمنت تبسة عند مستوى الدلالة (0.05)؛

الفرضيات الفرعية للفرضية الثالثة

1- الفرضية الفرعية الأولى: مجال الموارد البشرية

- **الفرضية العديمة:** لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لمجال **الموارد البشرية على الأداء المالي** بمؤسسة اسمنت تبسة عند مستوى الدلالة (0.05)؛

- **الفرضية البديلة:** يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لمجال **الموارد البشرية على الأداء المالي** بمؤسسة اسمنت تبسة؛ عند مستوى الدلالة (0.05)؛

2- الفرضية الفرعية الثانية: مجال الموارد البيئية

- **الفرضية العديمة:** لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لمجال **الموارد البيئية على الأداء المالي** بمؤسسة اسمنت تبسة عند مستوى الدلالة (0.05)؛

- **الفرضية البديلة:** يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لمجال **الموارد البيئية على الأداء المالي** بمؤسسة اسمنت تبسة؛ عند مستوى الدلالة (0.05)؛

3- الفرضية الفرعية الثالثة: مجال المجتمع

- **الفرضية العديمة:** لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لمجال **المجتمع على الأداء المالي** بمؤسسة اسمنت تبسة عند مستوى الدلالة (0.05)؛

- **الفرضية البديلة:** يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لمجال **المجتمع على الأداء المالي** بمؤسسة اسمنت تبسة؛ عند مستوى الدلالة (0.05)؛

4- الفرضية الفرعية الرابعة: مجال تطوير المنتج

- **الفرضية العديمة:** لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لمجال **تطوير المنتج على الأداء المالي** بمؤسسة اسمنت تبسة عند مستوى الدلالة (0.05)؛

- **الفرضية البديلة:** يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لمجال تطوير المنتج **على الأداء المالي** بمؤسسة اسمنت تبسة؛ عند مستوى الدلالة (0.05)؛

الفرضية الرابعة:

الفرضية العدمية H0 :لا توجد صعوبات لتطبيق الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في مؤسسة اسمنت - تبسة - عند مستوى الدلالة (0.05) ؛

الفرضية البديلة H1: توجد صعوبات لتطبيق الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في مؤسسة اسمنت - تبسة - عند مستوى الدلالة (0.05)؛

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى:

- إلقاء الضوء على مدى الوعي بالإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في مؤسسة الإسمنت –تبسة–؛

- إبراز أهم متطلبات الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في مؤسسة الإسمنت –تبسة–؛؛

- التعرف على مدى ممارسة الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في المؤسسة محل الدراسة وتأثير ذلك على أدائها المالي من موارد بشرية، موارد بيئية، منتج ومجتمع في مؤسسة الإسمنت –تبسة–؛؛

- إبراز وتوضيح أهم معوقات الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في مؤسسة الإسمنت – تبسة–؛.

مبررات إختيار موضوع الدراسة

- الأسباب الذاتية

* أسباب شخصية نظرا لملائمة الموضوع لمجال التخصص والرغبة الشخصية للإلمام بالموضوع؛

* حداثة الموضوع؛

* محاولة تجسيد المعارف النظرية المكتسبة خلال التخصص، وتطبيقها في دراسة ميدانية.

- الأسباب الموضوعية

* التعرف وتوضيح مدى تأثير تطبيق الإفصاح المحاسبي على المسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي وأهميته في المؤسسة محل الدراسة؛

* محاولة التعمق والفهم الجيد لكيفية الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية والوصول الى نتائج تطبيقه تؤيد الافتراضات التي يقوم عليها هذا الاجراء.

أهمية الدراسة

تنبع أهمية هذه الدراسة من أهمية المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية والإفصاح عنها باعتبارها أحدث مرحلة من مراحل تطور المحاسبة والدور الذي تلعبه في تحسين مردود المؤسسة وكونها تركز عليها والمساهمة في تحسين الأداء المالي للمؤسسة، وما تحققه من أرباح جديدة مما يعود بالنفع على المؤسسة ونشاطها.

حدود الدراسة

هناك حدود زمنية وحدود مكانية للدراسة يتم ذكرها كما يلي:

الحدود المكانية: تقتصر هذه الدراسة على اراء المديرون الماليون **ورؤساء** اقسام المحاسبة المحاسبون الإداريون، ومحاسبو التكاليف لمؤسسة اسمنت–تبسة – وبذلك تتحدد حدود الدراسة المكانية في تأثير الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي – دراسة ميدانية لمؤسسة اسمنت تبسة–.

الحدود الزمنية: طبقت هذه الدراسة الميدانية خلال فترة من 2021/03/11 الى 2021/04/11 بمؤسسة الاسمنت –تبسة–.

منهج وأدوات الدراسة

للإجابة عن التساؤلات المطروحة والإحاطة بمختلف الجوانب الموضوعة تم الاعتماد على المنهج الوصفي فيما يتعلق بالجانب النظري بالاستعانة بمجموعة من الكتب والمراجع، أما في الجانب التطبيقي فاعتمد على المنهج التحليلي بالاعتماد على توزيع استبيان.

مرجعية الدراسة

هناك عدة دراسات سابقة باللغتين، العربية والأجنبية التي تناولت الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية وسيتم التطرق اليها في المبحث الثالث من الفصل الأول.

صعوبات الدراسة

من خلال انجاز هذه الدراسة تم مواجهة بعض الصعوبات والعراقيل التي هي فيروس كورونا (كوفيد 19) الذي أدى الى الاخلال في ميزانية المؤسسة وهذا ما أدى بها الى تسريح نصف عمالها (خاصة مصلحة المحاسبة) الذي أوجد صعوبة في الحصول على المعلومات الكافية التي يحتاجها الباحثين في هذه الدراسة، حيث أثر على الدراسة من الجانب التطبيقي وصياغة الفرضيات وصحتها.

هيكل الدراسة

مجال عرض المقدمة العامة سيتم تغطية الدراسة كما يلي:

لإنجاز هذه الدراسة قامت الباحثتين بتقسيمها، كل فصل بمقدمة وينتهي بخلاصة، تضمن تلخيص عام واختبار الفرضيات التي جاءت في مقدمة الدراسة ثم عرض النتائج التي تم التوصل إليها، تتمثل هذه الفصول فيما يلي:

الفصل الأول: ضم الإطار النظري ثلاث مباحث، المبحث الأول مدخل مفاهيمي للإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية، المبحث الثاني تم فيه التطرق الى الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية وتأثيره على الأداء المالي، أما المبحث الثالث فقد تم التطرق فيه الى بعض الدراسات العربية والأجنبية الشبيهة بموضوع الدراسة.

الفصل الثاني: فقد ضم تقديم لمؤسسة الاسمنت في المبحث الأول، أما المبحث الثاني فقد ضم الطريقة والأدوات والمبحث الثالث تم التطرق فيه الى النتائج والدراسات والمناقشة للدراسة التطبيقية، وصولا الى خاتمة عامة تتضمن أهم النتائج النظرية والتطبيقية بالإضافة الى توصياتها.

الفصل الأول

الأدبيات النظرية والدراسات السابقة

تمهيد

تواجه المؤسسات اليوم عبر مختلف دول العالم تحديات عديدة، نظرا للتغيرات السريعة التي تحدث في البيئة والمناخ الذي تعمل فيه تلك المؤسسات، فالمؤسسة خلية من خلايا المجتمع، فهي تستمد من هذا المجتمع كل ما تحتاجه من مواد خام، موارد بشرية، موارد مادية، وتمد المجتمع بما تحتاج إليه من سلع وخدمات ومعلومات واتجاهات وغيرها.

فالجزائر باعتبارها إحدى الدول السائرة في طريق النمو، كان ولابد على مؤسساتها أن تغير من نظرتها للمجتمع، أصبح من غير المقبول الوقوف عند الأهداف الاقتصادية للمؤسسة دون تحقيق الأهداف الاجتماعية.

فتعظيم الأرباح لم يعد الهدف الوحيد للمؤسسات الاقتصادية بل تعدى ذلك إلى الالتزام باستثمار جزء من أرباحها من أجل تحقيق رفاهية المجتمع، وإعطاء الجمهور صورة إيجابية وتأسيس قاعدة من الزبائن، وبهذا تنفذ مسؤولياتها الاجتماعية، مما أدى إلى ظهور ما يسمى الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية المستخدم كأداة لتقييم الأداء المالي ، حيث يمكن للمؤسسة تحقيق عملية الربط بين مبادئ المسؤولية الاجتماعية والأداء بهدف جذب الاستثمارات، وتعزيز القدرة التنافسية في سوق العمل، مما ينعكس على كفاءة الأداء المالي للمؤسسة.

وبناءا على هذا سوف يتم التطرق في هذا الفصل إلى المباحث الآتية:

- ✓ **المبحث الأول: مدخل مفاهيمي للإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية؛**
- ✓ **المبحث الثاني: الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية وتأثيره على الأداء المالي؛**
- ✓ **المبحث الثالث: الدراسات السابقة.**

المبحث الأول: مدخل مفاهيمي للإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية

تعد المسؤولية الاجتماعية معيار من معايير تحقيق تنافسية مستدامة، لذا تعمل المؤسسات جاهدة على دمج الاهتمامات الاجتماعية والإفصاح المحاسبي عنها في استراتيجياتها، وهذا من أجل ضمان استمرارها وتحسين أدائها، ومن خلال هذا سوف يتم التطرق في هذا المبحث إلى كل من ماهية المسؤولية الاجتماعية والإفصاح المحاسبي عنها، حسب مطلبين وهما كالآتي:

- ✓ **المطلب الأول: ماهية المسؤولية الاجتماعية ؛**
- ✓ **المطلب الثاني: ماهية الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية .**

المطلب الأول: ماهية المسؤولية الاجتماعية

تعد المسؤولية الاجتماعية واقع لا يمكن تجاهله من قبل المؤسسات، فهي تحقق له الضمان للبقاء والاستمرار، وسيتم التطرق في هذا المطلب إلى مفهومها، أنماطها، عناصرها، مبادئها، أبعادها ومختلف معاييرها.

الفرع الأول: مفهوم المسؤولية الاجتماعية

لتحديد مفهوم المسؤولية الاجتماعية، سيتم التطرق إلى تعريفها، أهميتها ومختلف أهدافها.

1-تعريف المسؤولية الاجتماعية

لقد حظيت المسؤولية الاجتماعية مجالة تعاريف يمكن ذكر أهمها في مايلي:

- **التعريف الأول:** عرفها البنك الدولي على أنها: "المسؤولية الاجتماعية هي التزام أصحاب النشاطات الاقتصادية بالمساهمة في التنمية المستدامة من خلال العمل مع المجتمع المحلي بهدف تحسين مستوى معيشة السكان بأسلوب يخدم الاقتصاد ويخدم التنمية في أن واحد".[1]

- **التعريف الثاني:** عرفتها المنظمة العالمية للمعايرة بأنها: " تحمل المؤسسة المسؤولية الناجمة عن أثر النشاطات التي تقوم بها على المجتمع والمحيط لتصبح نشاطاتها منسجمة مع منافع المجتمع والتنمية المستدامة ترتكز المسؤولية الاجتماعية على السلوك الأخلاقي، احترام القوانين، والأدوات الحكومية وتدمج مع النشاطات اليومية للمنظمة".[2]

---

[1]- بلال خلف سكارنة، **أخلاقات العمل**، الطبعة الثانية، دار المسيرة، الأردن، 2011، ص 162.

[2]- وهيبة مقدم، **تحسين الأداء البيئي والاجتماعي للمؤسسات الصناعية من خلال تبني المواصفات الدولية ايزو 26000 للمسؤولية الاجتماعية**، ملقى وطني حول التساؤلات والإمكانات المتاحة لاختيار المسارات الصحيحة للصناعة ومصادر النمو، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، 2010، ص 05.

- **التعريف الثالث:** كما عرفتها منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية المسؤولية الاجتماعية على أنها: «المسؤولية الاجتماعية هي التزام المؤسسة بالمساهمة في التنمية الاقتصادية مع الحفاظ على البيئة والعمل مع العمال وعائلاتهم والمجتمع المحلي والمجتمع بشكل عام، بهدف تحسين جودة الحياة لجميع هذه الأطراف".[1]

من خلال التعاريف السابقة للمسؤولية الاجتماعية يمكن أن تعرف هذه الأخيرة بأنها مبادرات والتزامات المؤسسة والتي لها تأثير إيجابي على المجتمع وبعض الفئات في إطار أربعة مستويات اقتصادية، قانونية، أخلاقية وخيرية.

2-أهمية المسؤولية الاجتماعية

تحظى المسؤولية الاجتماعية بأهمية بالغة يمكن ذكرها فيما يلي:

2-1-بالنسبة للمجتمع: تتمثل في:[2]

- الاستقرار الاجتماعي نتيجة لتوفر نوع من العدالة وسيادة مبدأ تكافئ الفرص وتحسين نوعية الخدمات المقدمة للمجتمع، وهو جوهر المسؤولية الاجتماعية؛

- ازدياد الوعي بـــأهمية الاندماج التام بين المؤسسات ذات المصالح؛

- الارتقاء بالتنمية انطلاقا من زيادة الوعي الاجتماعي للوصول إلى الاستقرار والشعور بالعدالة الاجتماعية.

2-2-بالنسبة للمؤسسة: تتمثل فيما يلي: [3]

- تحسين صورة المؤسسة في المجتمع خاصة لدى العملاء والعمال؛

- تحقيق مردود مادي وأداء متطور وقبول اجتماعي، وعلاقة ايجابية مع المجتمع وغيرها من المؤسسات؛

- تعزيز أداء الموظفين ورفع روحهم المعنوية وتحسين سلامة وصحة العاملين؛

- من شأن المسؤولية الاجتماعية تحسين مناخ العمل وبعث روح التعاون والترابط بين مختلف الأفراد.

2-بالنسبة للدولة: تتمثل فيما يلي:

---

[1]- محمد فلاق، **المسؤولية الاجتماعية للشركات النفطية العربية (شركتي سوناطراك الجزائرية وأرموك السعودية نموذجا)**، مجلة الباحث، العدد 12، جامعة ورقلة، 2013، ص 31.

[2]- طاهر محسن منصر الغالبي، صالح مهدي محسن العامري، **المسؤولية الاجتماعية وأخلاقيات الأعمال (أعمال المجتمع)**، الطبعة الثانية، دار وائل، الأردن، 2008، ص 50.

[3]- المرجع نفسه، ص ص 51-52.

-تخفيف الأعباء التي تتحملها الدولة في سبيل أداء مهامها وخدماتها الصحية والتعليمية والثقافية والاجتماعية الأخرى؛

- تحسين عوائد الدولة بسبب وعي المؤسسات بأهمية المساهمة العادلة في تحمل التكاليف الاجتماعية عندما تكون الدولة غير قادرة على القيام بأعبائها؛

- تزويد الدولة بمستحقاتها من الضرائب والرسوم للمساهمة في القضاء على البطالة وتحقيق التطور التكنولوجي وغيرها من المجالات.

3-أهداف المسؤولية الاجتماعية

تتلخص أهم الأهداف التي تسعى المسؤولية الاجتماعية لتحقيقها فيما يلي:[1]

- التحسين المستمر لنظام التسيير المعمول به؛
- تحسين مستوى الحياة المعيشية لأفراد المجتمع؛
- التزام أفراد المجتمع بتحقيق التنمية المستدامة؛
- مساندة الدولة في تحقيق الأهداف التنموية؛
- تشجيع القطاع الخاص والبحث عن حلول شاملة وصديقة للبيئة؛
- تحسين الصورة العامة لأصناف المنتجات والخدمات وزيارة حجم المبيعات؛
-الاستفادة من السمعة الحسنة للمؤسسة كميزة تنافسية؛
-اكتساب ثقة الجمهور ورضاء المستهلكين مما ساعد في تقديم خدمة الأهداف الاقتصادية للمؤسسة؛
- إثبات القدرة على تقديم المنتج أو الخدمة مما يتفق مع متطلبات العملاء؛
-حصول المؤسسات على عائد مستمر لفترات طويلة المدى.

الفرع الثاني: أنماط وعناصر المسؤولية الاجتماعية ومبادئها

تعتبر المسؤولية الاجتماعية التزام المؤسسة اتجاه المجتمع الذي تعمل فيه، حيث اتخذت لنفسها أنماط وعناصر متعددة ومبادئ مختلفة، ويمكن ذكرها كالآتي:

[1]- عبد الرزاق بوزيد، سايح بوزيد، **دور الاقتصاد الإسلامي في تعزيز مبادئ المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات**، الملتقى الدولي: الاقتصاد الإسلامي -الواقع والرهانات-، جامعة غرداية، الجزائر2018، ص 08.

1-أنماط المسؤولية الاجتماعية

من خلال مراحل التطور التي مر بها مفهوم المسؤولية الاجتماعية ومختلف النظريات التي اهتمت بهذا الجانب يمكن القول أن وجهتي نظر متعارضتين شكلتا نمطين مختلفين متناقضين في إدراك المؤسسة للدور الاجتماعي الواجب عليها ممارسته، حيث يمكن تلخيص هذه الأنماط كما يلي:[1]

1-1-المسؤولية الاقتصادية: القائمة على مبادئ السوق الحر التي ترى أن الهدف الوحيد الذي يجب على المؤسسة أن تسعى إليه هو تعظيم الربح.

1-2-المسؤولية الاجتماعية: القائمة على اعتبار المؤسسات وحدات اجتماعية وجزء لا يتجزأ من المجتمع بالاستجابة لاحتياجات هذا الأخير ومتطلباته تعتبر من أولويات الإدارة.

وفي ضوء النموذجين السابقين يظهر تقارب في وجهات النظر مما أدى ذلك إلى ظهور نموذج ثالث أطلق عليه بالنموذج -المتوازن اقتصادي اجتماعي- ، باعتباره نمط وسطي يشير إلى أن المؤسسات لا تمثل مصالح المالكين فقط بل يتعدى دورها ليصل إلى مختلف أطراف المجتمع العاملة به والبيئة.

2-عناصر المسؤولية الاجتماعية

تتكون المسؤولية الاجتماعية من عناصر مترابطة ينمي كل منها الأخر ويدعمه ويقويه ويتكامل معه وهذه العناصر هي الاهتمام والفهم والمشاركة، وفي الجدول الموالي شرح مبسط عنها.

جدول رقم (01): عناصر المسؤولية الاجتماعية

العنصر	المقصود به
الاهتمام	يقصد به الارتباط العاطفي للجماعة الذي ينتمي إليها الفرد صغيرة أم كبيرة، الارتباط الذي يخالطه الحر على استمرار تقدمها وتماسكها بلوغها أهدافها.
الفهم	ينقسم إلى شقين، الأول فهم الفرد للجماعة أي فهمه لمؤسساتها وعاداتها وقيامها ووضعها الثقافي وتاريخها أما الشق الثاني، فهو فهم الفرد للمغزى الاجتماعي لأفعاله أي أن يدرك أثار أفعاله وتصرفاته وقراراته على الجماعة.
المشاركة	يقصد بها إشراك الفرد مع الآخرين في عمل ما يساعد الجماعة على إشباع حاجاتها، وحل مشكلاتها والوصول إلى الأهداف وتحقيق رفاهيتها والمحافظة على استمرارها.

المصدر: محمد عبد القادر مسيوني، **التفكير الأخلاقي وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية وبعض التغيرات**، مذكرة لنيل شهادة الماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، علم النفس، الجامعة الإسلامية، غزة فلسطين، 2009، ص 14.

[1]- طاهر محسن منصور الغالبي، صالح مهدي محسن الغالبي، مرجع سابق، ص 65.

يمكن إضافة أو إلقاء نظرة على مستويات الاهتمام المتمثلة في:[1]

- **الانفعال مع الجماعة:** حيث يساير الفرد وبصور آلية حالتها الانفعالية لمجرد أنه يعتبر نفسه في قلب المسؤولية فيتعاون ويتفاعل بحماس تلقائيا مع الجماعة ويرى أن مسايرته لها موضوعية ومنطقية، أما الانفعال بالجماعة فيحدث بصورة إرادية حيث يأتي تضامنه مع الجماعة ويرى بناءا على قناعة ذاتية منه، فيجعل أهدافها محور اهتمامه ويتفاعل معها بصدق وشفافية.

- **التوحد:** والتوحد مع الجماعة، هو شعور الفرد بالوحدة والتأثر بها لدرجة أنه يرى في خيرها خيره وكأنها امتداد لنفسه، يسعى من أجل مصلحتها ويبذل كل جهده من أجل إعلاء مكانتها ويشعر بالفوز أن فازت أو بالأمن كلما خيم عليها الأمن.

- **الوطنية:** هي من أوضح نماذج التوحد مع المجتمع، ويندرج الانتماء المتعقل في مستويات الاهتمام، حيث تملك الجماعة عقل الفرد ووجدانه وتصبح موضوع اهتمامه وتأمله ويلتقي معها في تقارب فكري، ويغامر في سبيل الدفاع عن طموحاتها وأهدافها، وفي ذلك أحد أبعادها القوة لضمان التماسك والتكافل الجماعي.

3-مبادئ المسؤولية الاجتماعية

تعددت وتنوعت أفكار ووجهات نظر الباحثين حول كيفية صياغة مبادئ المسؤولية الاجتماعية إلا أنها اتفقت من حيث المضمون والهدف الذي تصبو إليه، يمكن توضيحها فيما يلي:[2]

3-1-الاستدامة: هي تلبية الاحتياجات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية الأساسية للجميع وهي كذلك القدرة على تحمل المسؤولية.

3-2-الشفافية: أن تفصح المؤسسة على نحو واضح ودقيق وتام عن سياستها وقراراتها وأنشطتها، وأن تكون هذه المعلومات متاحة للأشخاص المؤثرين والمتأثرين بشكل جوهري من قبل المؤسسة.

3-3-المساءلة: أن تكشف المؤسسة وبشكل منتظم للجهات المتحكمة والسلطات القانونية والأطراف المعنية بطريقة واضحة وحيادية وأمنية، السياسات والقرارات، الإجراءات التي تتحمل مسؤوليتها بشكل مباشر، وأيضا الآثار المتوقعة لما سبق على الرفاهية المجتمعية وعلى التنمية المستدامة.

---

[1] - محمد فلاق، **المسؤولية الاجتماعية للشركات النفطية العربية**، مرجع سابق، ص 35.

[2] - محمد قويدري، سعاد دولي، **نحو صناعة سياحية في إطار رؤية تنموية مستدامة ومسؤولية**، الملتقى الدولي الثالث: حول منظمات الأعمال والمسؤولية الاجتماعية، يومي: 14-15 فيفري 2012، ص 04.

الفرع الثالث: أبعاد ومجالات المسؤولية الاجتماعية ومختلف معاييرها

يمكن أن تدرس المسؤولية الاجتماعية في ظل مجموعة من المجالات على أساس مجموعة من المعايير ومختلف الأبعاد.

1-أبعاد **المسؤولية الاجتماعية**

شمولية محتوى المسؤولية الاجتماعية جعلت الباحث (كارول) يشير إليها في أربعة أبعاد هي المجال الاقتصادي، الأخلاقي، القانوني والخيري كما هي موضحة في الشكل أدناه:

الشكل (01): هرم كارول لأبعاد المسؤولية الاجتماعية



المصدر: رابح عرابة، وهيبة بن داودية، **المسؤولية الاجتماعية للشركات ودورها في التنمية عرض تجارب بعض الشركات العالمية** ، جامعة الشلف، الجزائر، 10 فيفري 2015، ص 04.

يمكن القول إن اختلاف وجهات نظر الباحثين في محاولة تحديد أبعاد المسؤولية الاجتماعية، فتم وضع لها مسميات متباينة، ولكن تحدد في أربعة أبعاد كما هي موضحة في الشكل السابق.[1]

1-1 المسؤولية الإنسانية: أي أن تكون المؤسسة صالحة، وان تعمل على الإسهام في تنمية وتطوير المجتمع، وان تعمل على تحقيق نوعية الحياة الجيدة.

[1]- نفس المرجع السابق، ص 38.

1-2 المسؤولية الأخلاقية: بمعنى أن تكون المؤسسة مبنية على أسس أخلاقية، وان تلتزم بالأعمال الصحيحة، وان تمتنع عن إيذاء الآخرين.

1-3 المسؤولية القانونية: أي أن المؤسسة يجب أن تلتزم بإطاعة القوانين، وان تكتسب ثقة الآخرين من خلال التزامها بتنفيذ الأعمال الشرعية وعدم القيام بالأعمال المخلة بالقانون.

1-4 المسؤولية الاقتصادية: ويقصد بها أن تكون المؤسسة نافعة ومجدية اقتصاديا، وان تحاول جاهدة توفير الآمان للآخرين.

لقد وظفت هذه الأبعاد بشكل هرمي متسلسل لتوضيح طبيعة الترابط بين هذه العناصر، واستنادا إلى ذلك تكون مسؤولية المؤسسة الاجتماعية الشاملة هي حاصل مجموع العناصر الأربعة والتي أوردها كارول بشكل المعادلة الآتية:

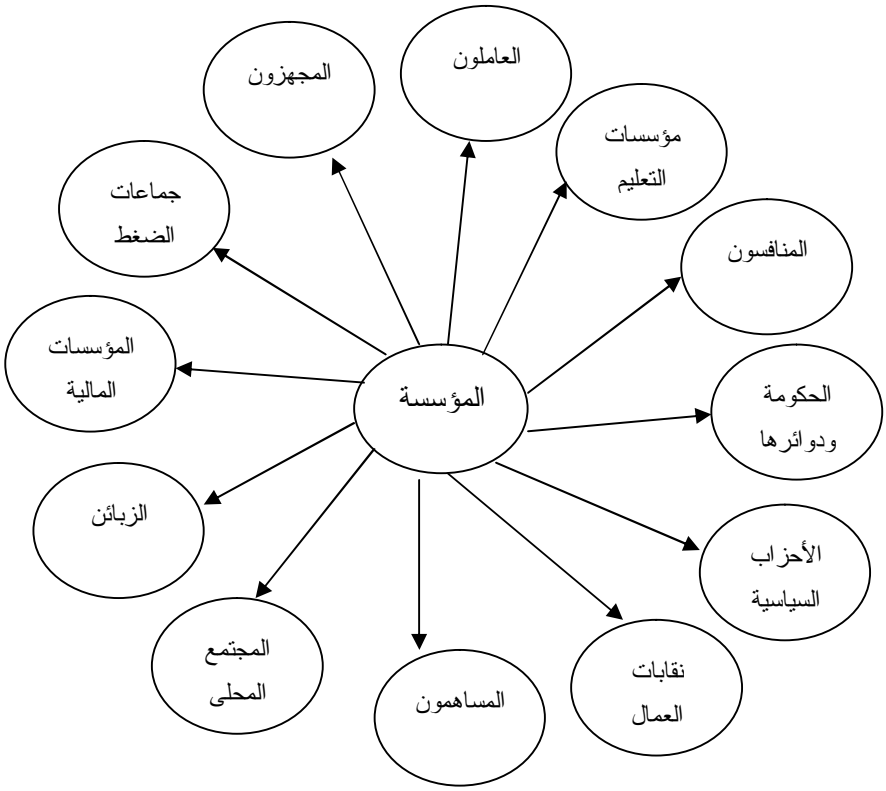
المسؤولية الاجتماعية الشاملة = المسؤولية الخيرية + المسؤولية الأخلاقية+ المسؤولية القانونية+ المسؤولية الاقتصادية.

2-مجالات المسؤولية الاجتماعية

يمكن أن تمارس دورا اجتماعيا اتجاه أصحاب المصالح أو البيئة الطبيعية ورفاهية المجتمع بشكل عام وفيما يلي عرض لمختلف هذه المجالات:

2-1-أصحاب المصالح [1]

الشكل رقم (02): المستفيدون من وجود المؤسسات أو أصحاب المصالح



المصدر: حسن منصور الغالبي، مرجع سابق، ص 91.

2-1-1-المسؤولية الاجتماعية تجاه المجتمع المحلي: يعتبر المجتمع المحلي، بالنسبة لمؤسسات الأعمال شريحة مهمة إذ تتطلع إلى تجسيد متانة الخلافات معه وتعزيزها، الأمر الذي يتطلب منها مضاعفة نشاطاتها تجاهه، من خلال بذل المزيد من الرفاهية العامة، والتي تشمل المساهمة في دعم النية التحتية، إنشاء الجسور والحدائق، المساهمة في الحد من مشكلة البطالة، دعم بعض الأنشطة مثل الأندية الترفيهية، احتراما لعادات والتقاليد، دعم مؤسسات المجتمع المدني تقديم العون لذوي الاحتياجات الخاصة من خلال تقديم الدعم المادي لهم.

2-1-2-المسؤولية الاجتماعية تجاه العاملون: إذا كانت المؤسسات تولي اهتمامها لرأس المال البشري فلا بد من تقديم لهم ما هو أفضل، لأن العاملين المهرة على المستوى الوطني والعالمي أصبحوا يركزون على عامل المسؤولية الاجتماعية من بين العوامل الأخرى، وقد ـــأثبت ذلك تجريبيا

حيث أن أكثر الناس يحبذون العمل في المؤسسة التي لديها سياسات بيئية ومجتمعية جيدة، كما أثبت بنفس السياق أن الناس يحبذون التعامل تجاريا مع نفس المؤسسات.

2-1-3-المسؤولية الاجتماعية تجاه الزبائن: تعتبر هذه الشريحة من المجتمع ذات أهمية كبيرة لكل المؤسسات بدون استثناء ومن الأداء الاجتماعي الموجه لهذه الشريحة تقديم المنتجات بأسعار ونوعيات مناسبة، والإعلان لهم بكل صدق وأمانة وتقديم منتجات صديقة لهم وأمنية بالإضافة إلى تقديم إرشادات.

2-1-4-المسؤولية الاجتماعية تجاه الموردين: ينظر إلى العلاقة ما بين[1] الموردين ومؤسسات الأعمال على أنها علاقة مصالح متبادلة، لذلك يتوقع الموردين أن تحترم مؤسسات الأعمال تطلعاتهم ومطالبهم المشروعة التي يمكن تلخيصها بالاستمرار في التزويد وخاصة لبعض أنواع المواد الأولية اللازمة للعمليات الإنتاجية وأسعار عادلة ومقبولة للمواد المجهزة للمؤسسات الأعمال بالإضافة إلى تسديد الالتزامات، والصدق في التعامل، وتدريب الموردين على مختلف طرق تطوير العمل.

2-1-5-المسؤولية الاجتماعية تجاه البيئة: لقد أعيد التركيز في أساسيات المسؤولية الاجتماعية فيما يخص الجوانب البيئية، أن المسؤولية الاجتماعية تضم أنظمة البيئة المفروضة ذاتيا أي ضمن فلسفة المؤسسة، والتقارير البيئية للمؤسسة.

2-1-6-المسؤولية الاجتماعية تجاه المساهمين: تعد فئة المساهمين فئة مهمة من أصحاب المصالح المستفيدين من نشاط المؤسسة وتكمن مسؤولية المؤسسة تجاههم بتحقيق أقصى ربح، تعظيم قيمة السهم، زيادة حجم المبيعات، بالإضافة إلى حماية أصول المؤسسة ومجوداتها.

إن واحد من المجالات المهمة التي تمارس فيها المؤسسة دورا اجتماعيا هو محور أصحاب المصالح التي وظفت في الشكل السابق الذي يوضح التأثير المباشر للمؤسسة عليهم.

2-2-البيئة الطبيعية: يمكن لقيادات المؤسسات أن تأخذ بعين الاعتبار العناصر الآتية المتعلقة بالبيئة:

- الأفراد العاملون في المؤسسة: أن يكونوا واعين إلى أهمية العمل في بيئة صحية؛
- المجتمعات المحلية: أن يسود الوعي بأن أداء المؤسسات سيكون أفضل عندما تعمل في مجتمعات تقدر الصحة والنظافة؛
- البيئة الطبيعية: كلما عاملت المؤسسة البيئة باحترام كلما كان ربحها أكثر؛

[1]- منير سليمان الحكيم، **المسؤولية الاجتماعية من وجهة نظر متعاملين مع المصارف الأردنية**، مجلة البقاء للبحوث والدراسات، الأردن، المجلد 41، ص ص 02-12.

– المدى البعيد: يجب أن يكون الاهتمام بالبيئة الطبيعية وحمايتها هدفا بعيد المدى ومستمرا؛

– السمعة الحسنة: أن سمعة المؤسسة الحسنة في مجال حماية البيئة هو استثمار مستقبلي.

2-3-رفاهية المجتمع بشكل عام: يعتقد البعض بأن المؤسسة بالإضافة إلى اهتمامها بأصحاب المصالح والبيئة الطبيعية، يجب أن تعمل على ترقية الرفاهية الاجتماعية من خلال المساهمة في الأنشطة الخيرية وأعمال الإحسان ودعم الأنشطة الثقافية والفنية التي تساهم في رفع ذوق المجتمع وعدم فرق مبادئ وحقوق الإنسان.[1]

3-معايير المسؤولية الاجتماعية

هناك أربعة معايير أساسية يتم من خلالها تقييم المسؤولية الاجتماعية هي:[2]

3-1-معيار الأداء الاجتماعي للعاملين بالمؤسسة: ويشمل جميع تكاليف الأداء بخلاف الأجر الأساسي الذي تقدمه المؤسسة للعاملين فيها بغض النظر عن طبيعة أعمالهم تقوم المؤسسة بالالتزام لخلق حالة الولاء وانتماء العاملين والاهتمام بحالتهم الصحية وتدريبهم والاهتمام بمستقبلهم عند انتهاء فترة خدماتهم وما إلى ذلك.

3-2-معيار الأداء الاجتماعي لحماية البيئة: ويشمل كافة تكاليف الأداء الاجتماعي المضحى بها لحماية أفراد المجتمع المحيط الذي تعمر المؤسسة داخل نطاقه الجغرافي والتي تتمثل في تكاليف حماية تلوث الهواء، البحرية، المزروعات، المياه.... الخ.

3-3-معيار الأداء الاجتماعي للمجتمع: يتضمن كافة تكاليف الأداء التي تهدف إلى إسهامات المؤسسة في خدمة المجتمع، مشتملة بذلك على تبرعات والمساهمات في المؤسسات التعليمية والثقافية، الرياضية والخيرية...الخ.

3-4-معيار الأداء الاجتماعي لتطوير الإنتاج : وتشمل كافة تكاليف الأداء التي تنصب في خدمة المستهلكين، حيث تتضمن تكاليف الرقابة على جودة الإنتاج وتكاليف البحث والتطوير، ثم تكاليف ضمانات المتابعة ما مجال البيع وتدريب وتطوير العاملين وغيرها من الخدمات التي تحقق حالة الرضا عن المنافع المتأتية من الخدمات والمنتجات المقدمة إلى المستهلكين.

---

[1] – منير نوري، إبراهيم الجلط، **واقع وآفاق توجه شركة (تويوتا) نحو إنتاج المنتجات الصديقة للبيئة**، الملتقى الدولي الثالث، بعنوان منظمات الأعمال والمسؤولية الاجتماعية، يوم 15 فيفري 2012، ص 47.

[2] – محاذ عريوة: **دور الأداء المتوازن في قياس وتقييم الاداء المستدام بالمؤسسات المتوسطة للصناعات الغذائية**: مذكرة لنيل شهادة ماجستير كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس، سطيف ،211 ص 55

المطلب الثاني: ماهية الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية

تعتمد العديد من الجهات ذات المصلحة بشكل كبير على ما تقدمه المؤسسات من معلومات وبالتالي يصبح الإفصاح عن التكاليف الاجتماعية دورا بارزا في جعل البيانات والمعلومات الاجتماعية التي تحتويها القوائم المالية ذات أهمية كبيرة في اتخاذ مختلف القرارات، وفيما يلي سيتم التطرف إلى مفهوم الإفصاح المحاسبي، المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية وكيفية الإفصاح عنها.

الفرع الأول: مفهوم الإفصاح المحاسبي

لتحديد مفهوم الإفصاح المحاسبي يتم التطرق غلى تعريفه، أهميته، أهدافه وأنواعه.

1-تعريف الإفصاح المحاسبي

لقد حظي الإفصاح المحاسبي مجالة تعاريف سيتم ذكر أهمها فيما يلي:

- **التعريف الأول:** عرف الإفصاح المحاسبي على أنه: " تقديم للمعلومات والبيانات إلى المستخدمين بشكل مضمون صحيح وملائم لمساعدتهم على اتخاذ القرارات".[1]

- **التعريف الثاني:** عرف الإفصاح المحاسبي على أنه:" عملية إظهار المعلومات المالية سواء كانت كمية أو وصفية في الهوامش والملاحظات والجداول في الوقت المناسب مما يجعلها ملائمة لمستخدميها"[2].

- **التعريف الثالث:** يعرف أيضا على أنه: " شمول التقارير المالية على جميع المعلومات اللازمة لإعطاء مستخدم هذه التقارير بصورة واضحة وصحيحة عن الوحدة المحاسبية"[3].

مما سبق يمكن تعريف الإفصاح المحاسبي على أنه عملية إظهار للمعلومات في القوائم المالية بشكل يعكس حقيقة وضع المؤسسة، بحيث يستطيع مستخدم هذه المعلومات الاعتماد عليها في اتخاذ القرار السليم، وهذا يعزز رابط الثقة بين المتعاملين.

---

[1]- خالد صبحي حبيب، **مدى إدراك المصارف لأهمية المحاسبة والإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية**، مذكرة لنيل شهادة ماجستير في المحاسبة والتمويل، جامعة غزة، فلسطين، 2011، ص 46.

[2]- أحمد زغدار، **خيار الجزائر في التكيف مع متطلبات الإفصاح وفق المعايير المحاسبية الدولية**، مجلة الباحث، العدد السابع، كلية الحقوق والعولمة الاقتصادية، جامعة ورقلة، الجزائر، 2009-2010، ص 48.

[3]- ظاهر شاهر القشي، **أثر مستوى الإفصاح في البيانات المالية المنشور على تداعيات الأزمة المالية في القطاع المصرفي الأردني**، مذكرة لنيل شهادة ماجستير في المحاسبة، جامعة الشرق الأوسط، الأردن، 2009-2010، ص 06.

2-أهمية الإفصاح المحاسبي

تكمن أهمية الإفصاح المحاسبي في توفير المعلومات اللازمة لمساعدة مستخدمي القوائم المالية على اتخاذ القرار المناسب، حيث يحقق المزايا الآتية:[1]

- الإفصاح المحاسبي له دور في تحقيق التنمية الاقتصادية؛
- يعد من أهم أدوات تقييم كفاءة الأداء الاستثماري في الأسواق المالية؛
- يعمل على مساعدة مستخدمي المعلومات المحاسبية والاستخدام الأمثل للموارد الاقتصادية من خلال اتخاذ القرار المناسب؛
- يساهم في تحديد الأسعار المناسبة للسهم في الأسواق المالية؛
- يساهم في حل مشكلة المؤسسات لما يوفره من معلومات تسمح باستمرار العلاقة التعاقدية بين الإدارة والمساهمين.

3-أهداف الإفصاح المحاسبي

يهدف الإفصاح المحاسبي إلى ما يلي:[2]

- وصف البنود المتعرف بها وتوفير دراسات ملائمة لهذه البنود (تحديد القيمة العادلة)؛
- وصف البنود الغير معترف بها، وتوفير قياسات مناسبة لها، كوصف الضمانات المباشرة والغير المباشرة للديون الممنوحة للآخرين؛
- توفير معلومات مهمة تسمح لمستخدمي القوائم المالية بالمقارنة ضمن السنة الواحدة وبين السنوات السابقة؛
- توفير معلومات عن التدفقات النقدية الحالية والمستقبلية؛
- مساعدة المستثمرين في تقدير العائد عن الاستثمار، وتحديد نسبة توزيعات الأسهم.

4-أنواع الإفصاح المحاسبي

إن الإفصاح المحاسبي مفهوم نسبي، وهذا بدوره أفرز عدة أنواع له من بينها ما يلي:

4-1-الإفصاح حسب كمية المعلومات: يتمثل في:

---

[1]- محمد مهدي ضيف الله، **الاتجاهات الحديثة لتطوير وظيفة الإفصاح في القوائم المالية وفق معايير المحاسبة والإبلاغ المالي الدولية**، المؤتمر الدولي الأول حول المحاسبة والمراجعة في ظل بيئة الأعمال الدولية، جامعة المسيلة، الجزائر، 5/4 ديسمبر 2012، ص 03.

[2]- أحمد بلقاوي، **نظرية المحاسبة**، ج4، ترجمة رياض عيد الله، دار اليازوري للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2009، ص 403.

4-1-1-الإفصاح الكامل (الشامل)(Divulgation complète):يشير إلى مدى شمولية التقارير المالية وأهمية تغطيتها لأي معلومات ذات تأثير محسوس على قرارات مستخدم تلك التقارير.[1]

4-1-2-الإفصاح العادل(Divulgation équitable): أن هذا النوع من الإفصاح ينطوي على هدف أخلاقي، وذلك بتطبيق معاملة متساوية لجميع المستخدمين المحتملين للقوائم المالية.[2]

4-1-3-الإفصاح الكافي(Divulgation adéquate): يعني الحد الأدنى من مقدار المعلومات التي يجب الإفصاح عنها بطريقة لا تكون فيها القوائم المالية مظللة، أي يجب عدم حذف أو كتمان أو إخفاء أي معلومات جوهرية.[3]

4-1-4-الإفصاح التفاضلي:(Divulgation différentiel) فيه يتم التركيز في القوائم المالية بصورة ملخصة ومختصرة على التفاضل أو التفاوت بين البنود بعقد المقارنات لتوضيح التغيرات الجوهرية، وتحديد الاتجاه العام لتلك التغيرات.[4]

4-2-الإفصاح المحاسبي حسب طبيعة المستثمر يتمثل في:

4-2-1-الإفصاح الوقائي (التقليدي): هذا النوع من الإفصاح يهدف إلى حماية المستثمر العادي للقدرة المحدودة على استخدام المعلومات المالية.[5]

4-2-2-الإفصاح التثقيفي (الإعلامي): يفترض هذا النوع من الإفصاح مستثمرا ذا دراية وإطلاع، ويتملك القدرة على التحليل وعقد المقارنات وإجراء التنبؤات بطريقة مهنية.[6]

4-3-الإفصاح حسب درجة الالتزام: يتمثل في:

4-3-1-الإفصاح **الإجباري (المقنن):** يقصد بأنه توجد هيئة أو منظمة تصدر المعايير أو الأسس التي تحكم إعداد القوائم والتقارير المالية، وكذلك تحدد نوع وكمية المعلومات التي تحمي هذه القوائم والتقارير.[7]

---

[1]- حنان رضوان، **النموذج المحاسبي المعاصر من المبادئ إلى المعايير**، ط2، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، 2006، ص 8.

[2]- مؤيد الساعدي، قاسم أل عمران ألبياتي، **فعالية الإفصاح المحاسبي في تقليل الفساد المالي والإداري**، المؤتمر الدولي الأول حول المحاسبة والمراجعة في ظل بيئة أعمال دولية، جامعة المسيلة، الجزائر، 5/4 ديسمبر 2012، ص 02.

[3]- سامي محمد الوقاد، **نظرية المحاسبة**، ط4، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2001، ص217.

[4]-حنان رضوان، مرجع سابق، ص 475.

[5]-حنان رضوان، **تطور الفكر المحاسبي (مدخل لنظرية المحاسبة)**، ط2، دار الثقافة ودار العلمية للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2001، ص 446.

[6]- حنان رضوان، **النموذج المحاسبي المعاصر من المبادئ إلى المعايير**، مرجع سابق، ص 488.

[7]- الدين الدهراوي، محمد سرايا، **المحاسبة والمراجعة**، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2001، ص 66.

4-3-2-الإفصاح الاختياري غير المقنن: ويقصد به أن للمدرين معلومات عن الأداء الحالي والمستقبلين لمؤسساتهم أمثر من غيرهم، لذا لديهم حافز على الإفصاح على المعلومات المحاسبية بهدف تحقيق مصلحة ذاتية.[1]

الفرع الثاني: مفهوم الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية، نطاقه وآثاره

إن ظهور مفهوم المسؤولية الاجتماعية أدى إلى ظهور مفهوم جديد للمحاسبة، ألا وهو: "محاسبة المسؤولية الاجتماعية والإفصاح المحاسبي عنها"، وأتى هذا المفهوم لوضع معايير مقياس الأداء الاجتماعي.

1-تعريف محاسبة المسؤولية الاجتماعية

تعددت تعاريف محاسبة المسؤولية الاجتماعية أهمها ما يلي:

- **التعريف الأول:** إن محاسبة المسؤولية الاجتماعية هي "مجموعة من الأنشطة التي تختص بقياس وتحليل الأداء الاجتماعي لوحدة محاسبية معينة، وتوصيل المعلومات للفئات المختصة، بهدف مساعدتهم في اتخاذ القرارات الصحيحة.[2]

- **التعريف الثاني:** كما يمكن تعريفها بأنها «منهج لقياس وتوصيل المعلومات المترتبة على قيم الإدارة بمسؤولياتها الاجتماعية لمختلف الطوائف المستفيدة داخل المجتمع، بشكل يمكن من تقييم الأداء الاجتماعي للمؤسسة.[3]

- **التعريف الثالث:** إن محاسبة المسؤولية الاجتماعية فرع من فروع المحاسبة تهدف إلى تحديد نتيجة الأعمال والمركز المالي للمؤسسة من مدخل اجتماعي، باعتبارها عضوا فعال في المجتمع ترتبط بالفئات الأخرى فيه ضمن علاقة تعاقدية مستمدة من قواعد العقد الاجتماعي الذي يجمع بين مصالح تلك الفئات.[4]

---

[1]- أحمد مخلوف، **الأزمة المالية العالمية واستشراف الحل لاستخدام مبادئ الإفصاح والشفافية وحوكمة الشركات من منظور إسلامي**، الملتقى العلمي الدولي حول الأزمة الاقتصادية والمالية الدولية، جامعة فرحات عباس، سطيف، الجزائر، 21/10 أكتوبر، 2009، ص 03.

[2] - نوفان حماد محمد العاليمات، **القياس المحاسبي لتكاليف أنشطة المسؤولية الاجتماعية والافصاح عنها في القوائم المالية الختامية**، مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة دمشق، سوريا، 2010، ص 29.

[3]- محمد علاء الدين جناي، محمد براق، **مدى امكانية تطبيق المحاسبة والافصاح عن المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية بالجزائر في ظل قواعد الحوكمة**، الملتقى الدولي الثالث عشر حول دور المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في تدعيم استراتيجية التنمية المستدامة -الواقع والرهانات -جامعة الشلف، الجزائر،15/04 نوفمبر،2016، ص:05

[4]-يحي عبد اللاوي،بلال نصيرة، **المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية والافصاح عنها في القوائم المالية – عرض مجموعة من النماذج –** مجلة الاقتصاد والتنمية المستدامة المجلد 3، العدد 01 ، جامعة حمه لخضر، الوادي، الجزائر، 2020/03/31، ص ص 141/127. .

وبناء على مسبق يمكن القول إن المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية هي مجموعة الإجراءات والعمليات التي تختص بقياس وتحليل الأداء الاجتماعي للمؤسسة الاقتصادية والإفصاح عنه لجميع الفئات والأطراف المستفيدة من تقاريرها المالية.

2-أهداف محاسبة المسؤولية الاجتماعية

تهدف محاسبة المسؤولية الاجتماعية بصفة عامة إلى تحديد وقياس مساهمة المؤسسة وتقييم أدائها الاجتماعي من خلال تحديد ما إذا كانت استراتيجياتها وأهدافها تتماشي مع الأولويات الاجتماعية من جهة وطموح المؤسسة بتحقيق نسب معقولة من الربح من جهة أخرى.

وبناء على ما سبق يمكن القول إن أهم أهداف المحاسبة الاجتماعية تتمثل فيما يلي:[1]

- تحديد وقياس صافي المساهمة الاجتماعية للمؤسسة التي لا تشمل على عناصر التكاليف والمنافع الخاصة والداخلية للمؤسسة فقط بل العناصر الخارجية أيضا والتي لها تأثير على جميع قطاعات المجتمع؛

- أنها تخدم مجالات متعددة، فهي تساعد في تحسين القرارات المالية للمؤسسة كما تساهم في تحديد القرارات للمساهمين، كما تمكن من تحديد ما إذا كانت استراتيجية المؤسسة والأنشطة لها تأثير مباشر على الموارد ومراكز الأفراد وقطاعات المجتمع؛

- توصيل المعلومات الاجتماعية ونتائج القياس المحاسبي إلى الطوائف الاجتماعية المستفيدة، من خلال قوائم اجتماعية تستخدم لهذا الغرض؛

- إمكانية تقييم الأداء الاجتماعي للإدارة بالصورة التي تتكامل مع تقييم الأداء الاقتصادي" التقليدي"، تقييم للأداء الشامل للمؤسسة؛

- مساعدة إدارة الوحدة الاقتصادية في وضع البرامج الاجتماعية وتحديد مساهمتها اللازمة في ضوء الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها؛

- توفير بيانات ملائمة عن أهداف وسياسات وبرامج وأداء ومساهمة المؤسسة في مجال الأهداف الاجتماعية.

[1] - زينة بن فرج، محمد بولصنام، **دراسة بعض العوامل المؤثرة على محاسبة المسؤولية الاجتماعية**، الملتقى الدولي الثالث حول منظمات الاعمال والمسؤولية الاجتماعية، جامعة بشار، الجزائر، فيفري 2012، ص 24

3-تعريف الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية

تعددت وجهات النظر حول مفهوم الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية وعليه يمكن تعريفه كما يلي:

التعريف الأول: هو العملية التي بواسطتها تستطيع المؤسسة التواصل مع المجتمع من خلال إظهار كل التأثيرات الاجتماعية والبيئية، سواء بالنسبة لذوي المصالح وللمجتمع ككل.[1]

التعريف الثاني: هو الأسلوب أو الطريقة التي بواسطتها تستطيع المؤسسة إعلام المجتمع عن نشاطاتها المختلفة، وتعتبر القوائم المالية أداة مناسبة لتحقيق ذلك.[2]

التعريف الثالث: تزويد جميع الفئات بالمعلومات التي تعتبر مفيدة وغير مظللة عند اتخاذ القرار الاقتصادي الرشيد، وعلى أن يتوفر بالقوائم المالية الصفات النوعية للمحاسبة المالية، وهي الملائمة والمجال عن التحيز، قابلية الفهم والمقارنة، وتوقيت المعلومة والشمولية.[3]

ومما سبق يمكن تعريف الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية بأنه انتهاج سياسة الوضوح الكامل وإظهار كافة المعلومات المتعلقة بنشاطات المؤسسة لمختلف مستخدميها، بالاعتماد على مجموعة من الأساليب أما في صلب القوائم المالية أو ملحقاتها، لتوصيل المعلومات عن أثر نشاط المؤسسة على المجتمع للأطراف الداخلية والخارجية بشكل دوري، بفترات محددة لتقييم أداء المؤسسة.

4-نطاق الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية

يمكن تحديد نطاق الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في إطار الخطط والبرامج الاجتماعية التي تقوم بها المؤسسة لترجمتها إلى بيانات تقنية بقياس وتوصيل المعلومات المترتبة على قيام المؤسسة لمسؤوليتها الاجتماعية ومدى توافقه مع الأهداف الموضوعة، ومن أهم الأنشطة الاجتماعية التي تقوم المؤسسة بالإفصاح عنها:[4]

4-1 -أنشطة الموارد الطبيعية: يجب الإفصاح في هذا المجال عن مدى التزام المؤسسة بالمتطلبات القانونية بتجنب مسببات تلوث الأرض والهواء والمياه، ووضع برامج تخلص من المخلفات الصلبة،

---

[1] – فطوم حمدي، **الافصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في القوائم المالية – نموذج مقترح**-مجلة الابحاث الاقتصادية لجامعة البليدة 2، الجزائر، العدد 13، ديسمبر 2015، ص 304

[2] – يحي عبد اللاوي، بلال نصيرة، المرجع السابق، ص 50

[3] – نوفان حماد، محمد العالميات، **القياس المحاسبي لتكاليف انشطة المسؤولية الاجتماعية والافصاح عنها في القوائم المالية الختامية**، مرجع سابق، ص 40

[4] – فطوم حمدي، مرجع سابق، ص ص 308-309

وإتباع تقنيات كفؤة لاستبعاد أو تخفيف كمية المخلفات ومساهمة المؤسسة في المحافظة على المصادر النادرة للمواد الخام والطاقة ومحاولة اكتشاف مصادر جديدة لها.

4-2-نشاط المساهمات العامة: يتضمن هذا المجال الإفصاح عن الخدمات المقدمة إلى المجتمع المحلي، أو المجتمع عموما مثل المساهمة في الرعاية الصحية وبرامج الحد من الأمراض والأوبئة وغيرها.

4-3 – نشاط الموارد البشرية: ويتضمن تأثير أنشطة المؤسسة على الأشخاص العاملين فيها كموارد بشرية، تساهم بصورة فعالة في تحقيق أهداف المؤسسة، واهم هذه الأنشطة هي إجراءات التدريب المتاحة للعاملين وكذلك مستويات الرواتب والأجور وغيرها.

4-4-نشاط مساهمات المنتج سواء سلعة أو خدمة: ويتضمن المظاهر النوعية للمنتجات مثل منفعتها، طول حياتها، أمانها وقابليتها لتقديم الخدمة أو الوظيفة المرجوة، وكذلك أثارها على تلوث البيئة إضافة إلى نيلها رضا المستهلك.

إن اتساع الأنشطة التي يتضمنها كل مجال يعنى اتساع نطاق العمليات المرتبطة بالإفصاح المحاسبي الشامل عن المسؤولية الاجتماعية المؤسسة، غير انه لا يعني أن كل مؤسسة سوف تقوم بالإفصاح عن كل هذه الأنشطة، كما أن اختيار مجموعة من الأنشطة لا تعد قيد مؤثرا على دخول تلك الأنشطة جميعها في دائرة الوظيفة المحاسبية لان ما تقوم به مؤسسة معينة من هذه الأنشطة قد لا تقوم به مؤسسات أخرى، ويتحدد نطاق الإفصاح بثلاث أراء هي:[1]

الرأي الأول: وصف الآداء البيئي والاجتماعي بصورة إنشائية مع الاستعانة في بعض الأحيان ببعض المؤشرات الكمية والنسب الإحصائية، ويخص هذا إعادة أنشطة الالتزام الاختياري للمؤسسة دون محاولة تقييم وتحليل التكاليف والمنافع المترتبة عن هذه الأنشطة، ويمثل هذا الرأي المرحلة الأولى من مراحل تطور المسؤولية الاجتماعية.

الرأي الثاني: الإفصاح عن التكاليف البيئية والاجتماعية فقط دون الإفصاح عن قيمة المنافع البيئية والاجتماعية لافتراض الصعوبات التي تواجه قياس المنافع وهنا تعرف التقارير بتقارير المدخلات.

الرأي الثالث: أن يتضمن التقرير الاجتماعي التكاليف والمنافع الاجتماعية ويتعرف هذه التقارير بتقارير المدخلات والمخرجات.

---

[1]– محمد عباس بدوي والأميرة إبراهيم عثمان، **دراسات في قضايا ومشاكل محاسبة معاصرة**، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، مصر، 2008، ص 475

إن النوع الأخير من التقارير هو اشمل أنواع التقارير، ومن التقارير الأكثر شيوعا لأغراض الإفصاح الخارجي هي تلك التي تقتصر فقط على بيان تكاليف أنشطة المسؤولية الاجتماعية دون التعرض إلى جانب المنافع، أي تقارير المدخلات فهي أكثر موثوقية بمعرفة ما تكبدته المؤسسات من إصلاح الأضرار التي لحقت بالمجتمع قبل الإتيان بالمنافع الموجودة من قبل المؤسسات.[1]

5-أثار الافصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية

يعود على المؤسسة بمنافع اقتصادية من أهمها:[2]

- الحصول على معاملة ضريبية مميزة من حيث الإعفاء أو تخفيض الضرائب المفروضة عليها نتيجة التزامها بمسؤوليتها الاجتماعية؛
- دعم ثقة واحترام المجتمع والأفراد في المؤسسة وبالتالي زيادة الإقبال على منتجاتها والتوسع في استثماراتها مما ينعكس على نتيجة نشاطها ومركزها المالي؛
- إن إفصاح المؤسسة عن سياستها تجاه وفاءها بمسؤوليتها الاجتماعية سوف يرفع من كفاءة المؤسسة وزيادة أرباحها خاصة التي استخدمت المؤسسة مواردها بأكبر كفاءة ممكنة؛
- إن بقاء أي مؤسسة واستثمارها على المدى الطويل يتوقف في النهاية على مدى قدرة المؤسسة على إعلام أفراد المجتمع المحيط بها بما أوفت به مسؤوليات اجتماعية، فإذا ما فشلت المؤسسة بذلك فإن المجتمع حتما سيبذل جهدا معاكسا ضد المؤسسة وما تسعى إليه من أهداف؛
- الإفصاح عن النفقات الاجتماعية بصورة منفصلة في القوائم المالية سوف يسمح للمؤسسة بقياس منفعتها وإيضاح السياسات التي تطبقها لوفائها بمسؤولياتها الاجتماعية؛
- إن وفاء المؤسسة بمسؤولياتها الاجتماعية والإفصاح عن نتائج الأداء الاجتماعي يمكنها من تحقيق أهدافها الاقتصادية وتجنبها تحمل العقوبات والغرامات نتيجة عدم الإفصاح عن المعلومات الاجتماعية.

الفرع الثالث: طرق ونماذج الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية

1- طرق الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية

أن ازدياد ضغط الرأي العام بالنسبة للمشاكل البيئية والاجتماعية التي قد تسببها مؤسسات الأعمال مما دفع الحكومات لإصدار القوانين وتحقيق نوع من الإشراف وفرض العقوبات والغرامات

---

[1]- حنان رضوان حلوة حنان، **تبادل القياس المحاسبي المعاصر**، ط1، دار وائل للنشر، عمان، الأردن،2003، ص ص 276-277

[2]- نور الدين عبد الله حمودة احمد: **نحو تطوير نموذج للقياس والإفصاح المحاسبي للأداء البيئي والاجتماعي**، أطروحة دكتوراه، تدقيق محاسبي، الأكاديمية العربية للعلوم المصرفية، عمان، الأردن، 2005، ص 165

على المؤسسات المختلفة، الامر الذي أدى إلى حث المؤسسات على إعطاء قدر أكبر من الاهتمام ببيانات التكلفة الاجتماعية لتتجنب العقوبات والإجراءات القانونية.

إن الدراسات العلمية ومحاولات التطبيق العلمي قد استغرق على أتباع إحدى الطريقتين:

1-1 -طريقة الدمج: دمج معلومات محاسبة المسؤولية الاجتماعية مع المعلومات التقليدية للمحاسبة المالية ضمن قوائمها المالية ذات الغرض العام، قائمة الدخل وقائمة المركز المالي، ويأخذ أسلوب الغرض في طريقة الدمج اخذ الشكلين الآتيين:[1]

1-1-1-قائمة العمليات الاقتصادية-الاجتماعية: وتسمى نموذج "linowes" وهي شكل شبيه بقائمة الدخل التقليدية يمثل قائمة تخص الأداء التشغيلي والاجتماعي للمشروع توضح هذه القائمة نتيجة المقابلة الزمنية للعمليات ذات التأثيرات الموجبة والسالبة في مجالات ثلاث لمحاسبة المسؤولية الاجتماعية، مجال الموارد البشرية، مجال الموارد الطبيعية، ومجال المنتج أو الخدمة ويتم تقسيم عناصر هذه المجالات الثلاثة من حيث تأثيراتها كلا على حدى إلى تحسينات أو تأثيرات موجبة والى أضرار أو تأثيرات سالبة.

1-1-2-تعديل القوائم المالية التقليدية: تعد قائمة الدخل المعدلة بأعباء الوفاء بالمسؤولية البيئية الاجتماعية أي يعدل ربح التشغيل المحاسبي بأعباء المسؤولية الاجتماعية في مجالاتها الأربعة، المساهمة البيئية، المساهمات العامة، الموارد البشرية، مجال المنتج أو الخدمة ويمكن أن تقسم هذه الأعباء في مجالاتها الأربعة إلى الأعباء الإجبارية وإلى الأعباء الاختيارية ليتم التوصل في نهاية التعديلات إلى صافي الدخل المعدل.

وعلى غرار التعديل السابق يتم تعديل قائمة المركز المالي التقليدي بتأثيرات المساهمات البيئية والاجتماعية وتهدف هذه القائمة إلى توفير معلومات عن الموارد المتاحة للاستخدام في مجالات الأداء البيئي وما يقابلها من حقوق للغير، بحيث يتم تحديد صافي الأصول في كل من المجالات الأربعة: مجال المساهمة البيئية، المساهمات العامة، الموارد البشرية، وأخيرا مجال المنتج.

1-2-طريقة الفصل:

تأخذ تقارير المسؤولية الاجتماعية في هذه الطريقة أحد ثلاثة الأشكال وهي:

[1]- سعيد علي الراشدي: **الإدارة بالشفافية**، دار كنون المعرفة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2007، ص20

- **تقارير وصفية:** تصف بطريقة سردية أو روائية الأنشطة الاجتماعية التي قامت بها الوحدة، وهي عادة أنشطة الالتزام الاختياري للمشروع دون محاولة تقويم وتحليل التكاليف والمنافع المترتبة على هذه الأنشطة وتمثل هذه التقارير المرحلة الأولى من مراحل تطور محاسبة المسؤولية الاجتماعية.

- **تقارير تفصح عن الجانب التكاليفي لتأثيرات أنشطة المسؤولية الاجتماعية:** دون التعرض لقيمة المنافع وتعرف هذه التقارير بتقارير المدخلات.

- **تقارير تفصح عن كل من تكاليف ومنافع أنشطة المسؤولية اجتماعية:**وتعرف هذه التقارير بتقارير المدخلات والمخرجات، يلاحظ أن تأثيرات الأنشطة الاجتماعية في النوع الثاني والثالث يتم تقديمها والتعبير عنها بوحدة النقد الوطني السائدة بينما يعتمد النوع الأول أسلوب الإفصاح والتقييم الروائي، لا شك أن النوع الأخير هو اشمل أنواع التقارير.

1-3- تقرير الأداء البيئية والاجتماعية متعدد الأبعاد: إن الإفصاح السابق هو إفصاح محاسبي روائي أو قيمي ومن المفيد أيضا إضافة معلومات تعكس نتائج قياس التأثيرات البيئية و الاجتماعية الكلية للمؤسسة في صورة أرقام ونسب وإحصاءات غالبا ما تكون أرقاما طبيعة فيزيائية أو بيولوجية وتعرض الأرقام على أساس مستويات قياسية معيارية يحددها المختصون بعلوم البيئة لتكون معيارا للرقابة على المستويات الفعلية وتحديد نوع وحجم الانحراف وذلك على غرار التحاليل الطبيعية التي يعتمدها الطبيب لمساعدته في تشخيص المرض و وصف العلاج ويسمى هذا التقارير تقرير الأداء البيئي والاجتماعي متعدد الأبعاد.[1]

2-نماذج الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية

تتمثل مختلف النماذج التي اتبعت في قياس وإفصاح تكاليف المسؤولية الاجتماعية في ما يلي:

2-1 مدخل قياس كل عناصر التكاليف والمنافع الاجتماعية (مدخل التكلفة والعائد)

يشمل على كل من النماذج:

[1]- ماجد الشراري، غازي المومني، **مدى مشاركة الشركات الصناعية الأردنية للنشاطات الاجتماعية ومدى الإفصاح المحاسبي عنها**، مجلة المحاسبة والإدارة والتامين، العدد 67، كلية التجارة، جامعة القاهرة، مصر ،2006، ص 75

2-1-1 نموذج (ESTES)[1]

اقتراح (ESTES) نموذجا أطلق عليه اسم قائمة التأثير الاجتماعي أو يتم في هذه القائمة الإفصاح عن كل من التكاليف والمنافع الاجتماعية للوصول إلى صافي العجز أو الفائض الاجتماعي للوحدة الاقتصادية وطبقا لهذا النموذج فان المنافع الاجتماعية تتمثل في كل عائد على المجتمع أو احد عناصره سواء كان التأثير اقتصادي أو غير اقتصادي داخليا أو خارجيا، سواء تم الحصول على مقابل أم لم يتم، أما التكاليف الاجتماعية وفقا لهذا فهي عبارة عن التكلفة أو التضحية أو الأضرار التي يقع عبؤها على المجتمع أو احد عناصره سواء كان التأثير اقتصادي أو غير اقتصادي داخليا آم خارجيا سواء دفعت الوحدة الاقتصادية مقابلا له أم لم تدفع.

2-1-1-1 مجال الإفصاح: اتصف النموذج بالشمول لأخذه في الحسبان كل من عناصر التكاليف والمنافع الاجتماعية من جهة نظر المجتمع، إلا انه لم يحدد تصنيف لمجالات الأنشطة الاجتماعية.

2-1-1-2 نطاق الإفصاح: اعتمد النموذج على القياس النقدي لكل من عناصر التكاليف والمنافع الاجتماعية معتمدا في ذلك على أسس تتراوح بين التكلفة التاريخية والتكلفة الجارية والتكلفة الاستبدالية في قائمة واحدة.

2-1-1-3 مكان الإفصاح: اتبع النموذج أسلوب الإفصاح المالي على شكل قائمة تعد منفصلة عن القوائم المالية التقليدية، تعرض قيم كل من التكاليف والمنافع الاجتماعية وصولا إلى صافي الإسهام-العجز-أو الفائض الاجتماعي من جهة نظر المجتمع.

2-1-1-4 شكل الإفصاح: النموذج يصعب إعداده وتطبيقه وذلك بشهادة معد النموذج نفسه، وذلك نظرا لصعوبة القياس النقدي لبعض عناصر التكاليف والمنافع الاجتماعية واستخدام وسائل وأسس مختلفة القياس في قائمة واحدة.

2-1-1-5 تقييم النموذج: يعتبر النموذج الذي اقترحه ESTES شامل ويأخذ بالمفهوم الواسع عند تعرضه لعناصر تكاليف المنافع الاجتماعية، ويأخذ عليه مآخذ جديدة من أهمها صعوبة تطبيقه عمليا وصعوبة قياس بعض عناصره، ويعاب عليه أيضا تجاهله للتكاليف المرتبطة بحماية المستهلك، ولعل أبرز ما يميز هذا النموذج انه نظرة متفائلة للمستقبل.[2]

---

[1]- عبد الرزاق الفرح، رياض محمد الهندراوي، **مدى الإفصاح عن عناصر المسؤولية الاجتماعية للشركات المساهمة الأعمال**، المجلد 07، العدد02،الأردن،2011، ص ص 273-293

[2]- نفس المرجع السابق، ص ص 294-295

الجدول رقم (02) تقرير التأثير الاجتماعي حسب (ESTES)

تقرير التأثير الاجتماعي لمؤسسة..... **تقرير التأثير الاجتماعي عن السنة المنتهية في 31 (12) .....**	
المنافع الاجتماعية:	**المبالغ**
السلع والخدمات التي تم توفيرها	× ×
مدفوعات للعناصر الأخرى في المجتمع	
عمالة موظفة	× ×
مدفوعات السلع وخدمات أخرى	× ×
ضرائب مسدودة	× ×
تبرعات واعانات	× ×
توزيعات وفوائد مدفوعة	× ×
قروض للغير ومدفوعات اخرى	× ×
منافع إضافية مباشرة للعاملين	× ×
خدمات ومعدات وتسهيلات ممنوحة للغير	× ×
تحسينات للبيئة	× ×
منافع اخرى	× ×
يطرح منه	
التكاليف الاجتماعية:	
سلع ومواد أولية تم الحصول عليها من المجتمع	× ×
مباني ومعدات مشتراة	× ×
عمل وخدمات مستخدمة	× ×
تفرقة عنصرية:	
في التعيين (تميز خارجي)	× ×
في تحديد الوظائف وفي الترقية (تعيين داخلي)	× ×
إصابات و أمراض العمل	× ×

خدمات عامة و تسهيلات مستخدمة	× ×
أضرار للبيئة:	
أضرار للأرض	× ×
تلوث الهواء	× ×
تلوث المياه	× ×
ضوضاء	× ×
مخلفات	× ×
تشويه لجمال البيئة	× ×
أضرار أخرى للبيئة	× ×
تكاليف أخرى	× ×
مجموع التكاليف الاجتماعية	× ×
الفائض (العجز) الاجتماعي للسنة+ الفائض أو العجز 1/1	× ×
الفائض المتراكم أو العجز المتراكم 21/31	× ×

المصدر: حسين عبد الجليل آل غزوي" **المشاكل المحاسبية المعاصرة**"، الأكاديمية العربية في الدنمرك،2010، ص25-26

2-1-2 نموذج (seidler)[1]:

اقتراح seidler نموذجين للإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية، النموذج الأول اختص بالوحدات الاقتصادية التي لا تهدف للربح، والنموذج الثاني يختص بالوحدات الاقتصادية التي تهدف إلى الربح وأطلق على النموذجين اسم (تقرير الدخل الاجتماعي)، والهدف من النموذجين معرفة صافي الدخل والعجز الاجتماعي.

2-1-2-1 -مجال الإفصاح: باعتبار أن النموذج قدم لأحدى الجامعات الأمريكية فان النموذج لم يحدد تصنيفا لمجالات الأنشطة الاجتماعية واكتفى بالتعبير عنها بالتكاليف والمنافع الاجتماعية.

[1]- طه احمد حسن أرديني: **الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في القوائم المالية " نموذج مقترح"**، مجلة تنمية الرافدين، المجلد 28، العدد 83، العراق،2006، ص ص 151-170

2-1-2-2 -نطاق الإفصاح: اتبع النموذج أسلوب القياس النقدي على شكل قائمة مقارنة بين الأداء الاقتصادي والأداء الاجتماعي.

2-1-2-3-مكان الإفصاح: اتبع النموذج أسلوب الإفصاح المالي لمقارنة عناصر التكاليف والمنافع الاجتماعية، استخدام مفهوم كل من المحاسبة المالية عن الأداء الاقتصادي والمحاسبة الاجتماعية عن الأداء الاجتماعي.

2-1-2-4 شكل الإفصاح: يعتبر النموذج سهل التطبيق والإعداد ويمكن استخدامه لكل المؤسسات.

2-1-2-5 تقييم النموذج: يتسم النموذج بصفة خاصة للجامعات، والمؤسسات التعليمية التي لا تهدف للربح بشكل عام، ويقيس المنافع الاجتماعية عن طريق صافي القيمة الحالية للدخول المضافة، ويجمع النموذج بين مفهوم لكل من المحاسبة المالية والمحاسبة الاجتماعية.

جدول رقم (03) نموذج seidlen للوحدات الاقتصادية الغير هادفة للربح

تقرير الدخل المالي			**تقرير الدخل الاجتماعي**		
الإيرادات			**المنافع الاجتماعية**	× ×	
الرسوم التي يسددها الطالب	× ×		منافع التعليم على المجتمع	× ×	× ×
منح أبحاث	× ×		منافع البحوث على المجتمع		
إعانة الدولة			مجموع المنافع الاجتماعية	× ×	
مجموع الإيرادات	× ×		التكاليف الاجتماعية	× ×	
التكاليف	× ×		الرسوم التي يسددها الطالب	× ×	
تكاليف التعليم	× ×	× ×	الجامعي	× ×	× ×
تكاليف البحوث			تكاليف البحوث		× ×
مساعدة طلابية	× ×		بحوث الدولة		
تكاليف إضافية			عناصر أخرى		
مجموع التكاليف					
صافي الربح أو الخسارة			**مجموع التكاليف الاجتماعية**		
			صافي الدخل أو العجز الاجتماعي		

جدول رقم (04) نموذج seidler للوحدات الاقتصادية الهادفة للربح

القيمة المضافة من النشاط الاقتصادي	× × ×
+ مخرجات مرغوبة اجتماعيا ولا يمكن بيعها	× × ×
– أثار غير مرغوبة ولم يسدد مقابل لها	
= صافي الدخل الاقتصادي–الاجتماعي	× × ×

المصدر: مؤيد الفضل واخرون، "**الإفصاح عن الأداء الاجتماعي في التقارير المالية الخارجية نموذج مقترح لمنشئات الأعمال في العراق**"، المجلة العربية للإدارة، العدد 20، ص ص 59–62

2–1–3 نموذج (Clark Abt)[1]:

اقترح Abt نموذجا للإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية يعد على شكل (قائمة دخل اجتماعي)و (قائمة مركز مالي اجتماعي) ويعد بصورة مستقلة عن القوائم المالية التقليدية، إلا انه قام بتطويره وذلك بدمج النظام الاقتصادي والاجتماعي معا ليصبح النموذج على شكل قائمتين مدمجتين (قائمة دخل اقتصادي–اجتماعي وقائمة مركز مالي اقتصادي–اجتماعي) وذلك بهدف الربط بين الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية.[2]

2–1–3–1 مجال الإفصاح: يضمن النموذج أربع مجالات للأنشطة الاجتماعية وهي (العاملون، العملاء، المجتمع، حملة الأسهم) وبالتالي فإن مجال القياس يدور حول الأطراف الاجتماعية المستفيدة من تلك الأنشطة ونظرا لطبيعة اختلاف المستفيدين من الأنشطة الاجتماعية وهدف كل منهم من موقف الوحدة الاقتصادية فان التباين بين الأطراف المستفيدين يؤدي إلى اختلاف المعلومات التي يرغبون في الحصول عليها.

2–1–3–2 نطاق الإفصاح: اعتمد النموذج على القياس النقدي لقياس عناصر كل من التكاليف والمنافع الاجتماعية وتحديد قيم الأصول والالتزامات الاجتماعية، كما اعتمد النموذج في تقييم عناصر

[1]– نفس المرجع السابق، ص ص 170–173

[2]– فهد راعي الفحماء، **مدى التزام الشركات العامة الكويتية بالإفصاح عن بنود محاسبة المسؤولية الاجتماعية**، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير في المحاسبة، كلية الاعمال، جامعة الشرق الأوسط، الكويت،2012،ص 70

الأنشطة الاجتماعية التي لها أسعار سوقية على القيمة الحالية، أو القيمة الاستبدالية للعنصر محل الإفصاح.

2-1-3-3-مكان الإفصاح: اعتمد النموذج على قائمتين (قائمة دخل اجتماعي وقائمة مركز مالي اقتصادي) تعدا مستقلتين عن القوائم المالية التقليدية، وذلك في الثلاث سنوات الأولى لتطبيق النموذج على المؤسسة، أما في السنة الرابعة يتم دمج الأنشطة الاقتصادية مع الأنشطة الاجتماعية لتصبح (قائمة الدخل الاقتصادي الاجتماعي) (وقائمة المركز المالي الاقتصادي الاجتماعي).

2-1-3-4-شكل الإفصاح: يعتبر نموذج ABT أول نموذج محاولة شاملة لإفصاح كل أوجه مجالات الأنشطة الاجتماعية، وهذا الشمول، قد عقد عملية القياس المالي نوعا ما فبعض الأنشطة الاجتماعية يصعب قياسها.

2-1-3-5-تقييم النموذج: يعاب على نموذج ABT أنه لم يحدد مفاهيم واضحة لعناصر القائمتين وبالتالي صعوبة تعريف وتمييز تلك العناصر بوضوح مما يؤثر على التطبيق لعلمي للنموذج.[1]

2-1-4-نموذج بدوي[2]

اقترح بدوي أربع قوائم للتقرير والافصاح عن الأنشطة الاجتماعية بما يضمن توفير المعلومات الملائمة لكافة الأهداف الخارجية المستفيدة من التقارير الاجتماعية وتتمثل التقارير في القوائم (قائمة الربح المعدل بتأثيرات المساهمة الاجتماعية، قائمة المركز المالي المعد بتأثيرات المساهمة الاجتماعية، تقرير الأداء الاجتماعي متعدد الأبعاد، القائمة المالية بتأثيرات الوفاء بالمسؤولية الاجتماعية.

2-1-4-1-مجال الإفصاح: اشتمل النموذج قياس أغلب مجالات الأنشطة الاجتماعية المتعرف عليها للإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية، وهذا يجد النموذج يحقق درجة عالية من الشمول.

2-1-4-2 نطاق الإفصاح: اعتمد النموذج على أسلوب القياس متعدد الأبعاد (قياس مالي وكمي غير مالي، قياس وصفي روائي) ويتم الانتقال في عملية القياس من أسلوب إلى أسلوب أخر في حالة تعذر إتباع الأسلوب الأول.

2-1-4-3 مكان الإفصاح: يتم الإفصاح عن نتائج القياس في شكل أربعة تقارير منفصلة عن بعضها البعض (سبق ذكرها) ومنفصلة أيضا عن القوائم المالية التقليدية.

---

[1]- نفس المرجع السابق، ص:42.

[2]- تركي محمود إبراهيم عبد السلام، **متطلبات الإفصاح العامة وقياس مدى توافرها في التقارير المالية للشركات المساهمة في السعودية**، رسالة ماجستير، جامعة الملك سعود، الرياض، لسعودية، 2005، ص 150.

2-1-4-4 شكل الإفصاح: يحتاج النموذج إلى إمكانيات فنية ومادية كبيرة وذلك لقياس العديد من التأثيرات الموجبة والسالبة لمختلف مجالات الأنشطة الاجتماعية، إضافة إلى صعوبة تطبيقه من المحاسبين أنفسهم وبالتالي لا يمكن تعميمه وتطبيقه على مختلف الوحدات الاقتصادية.

2-1-4-5 تطبيق النموذج: انطلق النموذج من حيث انتهاء القوائم المالية التقليدية، وذلك بتعديل الربح المحاسبي بقائمة الربح المعدل بتأثيرات المساهمة الاجتماعية وصولا إلى صافي الدخل المعدل، و على غرار تعديل قائمة الدخل يتم تعديل قائمة المركز المالي بتأثيرات المساهمة البيئية و الاجتماعية، و على غرار ذلك يعد التقرير عن الأداء البيئي والاجتماعي وفق مدخل متعدد الأبعاد.[1]

جدول رقم (05) نموذج Abt قائمة المركز الاجتماعي في 12/31

القيمة	الأصول
× × ×	موارد بشرية
× × ×	أصول تنظيمية
× × ×	خدمات عامة متاحة للمجتمع
× × ×	أصول مالية (متداولة طويلة الأجل)
× × ×	أصول (ثابتة مادية)
× × ×	**مجموع الأصول**
× × ×	**الالتزامات**
× × ×	موارد بشرية
× × ×	التزامات تنظيمية
	حقوق المجتمع
	مجموع الالتزامات

جدول رقم (06) نموذج Abt قائمة الدخل المالي الاجتماعي عن السنة المنتهية

الفئات الاجتماعية المستفيدة	المنافع	التكاليف	الصافي
الشركة وحملة الأسهم	× × ×	× × ×	× × ×
العاملون	× × ×	× × ×	× × ×

[1]- نفس المرجع السابق ص 152-155

العملاء	× × ×	× × ×	× × ×
باقي المجتمع	× × ×	× × ×	× × ×
اجمالي المنافع والتكاليف وصافي الفائض	× × ×	× × ×	× × ×

المصدر: حامد أحمد صالح سمرة، **معوقات الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في تقارير الشركات المساهمة العامة المدرجة في سوق فلسطين للأوراق وجهة نظر مدققي الحسابات وإدارات الشركات**، مذكرة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، 2009، ص 44.

2-2 مدخل القياس لعناصر التكاليف الاجتماعية (مدخل التكلفة):

يتم قياس التكاليف الاجتماعية والإفصاح عنها من خلال مجموعة من النماذج تتمثل في:[1]

2-2-1 نموذج (linowese:)

اقترح linowese نموذجا للإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية وأطلق عليه اسم تقرير النشاط الاقتصادي-الاجتماعي، حيث يقسم linowese التكاليف المترتبة عن الأنشطة الاجتماعية إلى ثلاث مجموعات، الأولى تهتم بتكاليف الأفراد العاملين، والثانية تهتم بتكاليف الأنشطة الخاصة بالبيئة، والثالثة تهتم بتكاليف الأنشطة الخاصة بالإنتاج .

2-2-1-1 مجال الإفصاح: اهتم النموذج بالأنشطة الاجتماعية الاختيارية فقط وذلك في مجال الموارد البشرية ومجال البيئة ومجال المنتج، باعتبار تلك الأنشطة موارد مضحى بها في سبيل تحقيق منفعة مجتمع دون الأنشطة الاجتماعية الإلزامية التي يراها ملزمة بنص القانون، وبالتالي تدرج ضمن قائمة النشاط الاقتصادي والاجتماعي.

2-2-1-2 نطاق الإفصاح: اعتمد النموذج على أسلوب القياس النقدي سواء في التعبير عن المزايا أو الأضرار الاجتماعية.

2-2-1-3 مكان الإفصاح: اعد النموذج على شكل قائمة دخل تحت مسمى قائمة الدخل الاقتصادي – الاجتماعي معبرا عنها بشكل نقدي، وتعد هذه القائمة منفصلة عن القوائم المالية التقليدية وترفق معها.

2-2-1-4 شكل الإفصاح: يتميز النموذج بالبساطة وسهولة الإعداد ويسر الفهم لكافة الأطراف المعنية بالأداء الاجتماعي.

[1]- مطر محمد، **التأصيل النظري لممارسات المهنية المحاسبية في مجالات القياس والعرض والإفصاح**، دار النشر، عمان، الأردن، 2004، ص 73

2-2-1-5 تقييم النموذج: اقتصر النموذج على قياس التكاليف الاجتماعية الاختيارية دون الإلزامية متجاهلا طبيعة النشاط التي قد تكون المعيار المناسب لتخصيص التكاليف الاجتماعية، واخذ بالمفهوم الواسع (وجهة نظر المجتمع) إلا انه يعاب عليه كيفية قياس الأضرار التي تصيب المجتمع.[1]

جدول رقم (07) تقرير النشاط الاجتماعي على حسب نموذج linowese

شركة..... تقرير النشاط الاجتماعي حسب نموذج linowese	
أولا: الأنشطة الخاصة بالأفراد	
	المبالغ
المزايا	× ×
البرامج الترتيبية للعمال	
التبرعات للمؤسسات التعليمية والعلمية	× ×
تكاليف معالجة زيادة معدل دوران العمال بسبب برنامج التشغيل	× ×
تكلفة مدرسة الحضانة الخاصة بالعاملين	× ×
مجموع المزايا المتعلقة بالعاملين	
مطروح منه الأضرار	
تأجيل إضافة أجهزة الأمان في آلات التقطيع	
صافي المزايا والأضرار في الأنشطة الخاصة بالأفراد	
ثانيا: الأنشطة الخاصة بالبيئة	
المزايا	
تكلفة استصلاح واستزراع ارض المخلفات الخاصة بالمؤسسة	× ×
تكلفة إضافة أجهزة للرقابة على التلوث	× ×
تكلفة استبعاد المواد السامة من عمليات الإنتاج	× ×
مجموع المزايا	
مطروحا منه مجموع الأضرار	
التكلفة التي كان يجب تحملها لإعادة تشجير منطقة التعدين المستخدمة	× ×

[1]- نفس المرجع السابق، ص 75

هذا العام التكاليف المقدرة لتطهير مجرى النهر	× ×
مجموع الأضرار	
صافي المزايا أو الأضرار في الأنشطة الخاصة بالبيئة	
ثالثا: الأنشطة الخاصة بالإنتاج	
المزايا	
رواتب لجان الأمن للمنتج	× ×
تكلفة التحويلات على المنتج لرفع أمانة	× ×
مجموع المزايا	
مطروحا منه الأضرار	
تكلفة جهاز الأمان الموصي باستخدامه من قبل لجان الأمن ولكن لم يضف أو يستخدم في عملية أمان المنتج	
صافي المزايا أو الأضرار في الأنشطة الخاصة بالإنتاج	
صافي العجز الاجتماعي لسنة + الرصيد المدور في 1/1	
الصافي الكمي للأداء الاجتماعي للأنشطة في 12/31	

المصدر: حسين عبد الجليل آل نزوي" **المشاكل المحاسبية المعاصرة**" الأكاديمية العربية، 2010، ص ص 23-25.

2-2-2 نموذج عبد المجيد:[1]

اقترح عبد المجيد نموذجا للتقرير عن الأداء الاجتماعي وأطلق عليه اسم (حساب الأرباح والخسائر المالي-الاجتماعي) ويقسم النموذج الأنشطة الاجتماعية إلى أربعة مجالات هي (مجال العاملين، مجال التفاعل مع البيئة، مجال حماية المستهلك، مجال الرقابة على التلوث).

ويروي عبد المجيد أن الإفصاح عن تلك المجالات الأربع يقتصر على التكاليف الاجتماعية دون المنافع المحققة منها مبررا ذلك إلى صعوبة قياس تلك المنافع الاجتماعية.

[1]- عبد المجيد محمود:**الإفصاح عن المعلومات الاجتماعية في القوائم المالية" نموذج مقترح"**، مجلة دراسات الخليج و الجزيرة العربية، العدد 42، الإمارات المتحدة، 2004، ص 90

2-2-2-1 مجال الإفصاح: اشتمل النموذج على أربعة مجالات الأنشطة الاجتماعية هي (سبق ذكرها)، وان الإفصاح عن تلك المجالات يكون في تكاليفها فقط دون المنافع المتحققة منها.

2-2-2-2 نطاق الإفصاح: اعتمد النموذج على القياس النقدي للأنشطة الاجتماعية التي تقوم الوحدة الاقتصادية بإنفاقها سواء كانت اختيارية أو إلزامية بالإضافة إلى قيمة الأضرار التي قد تسببها الوحدة الاقتصادية.

2-2-2-3 مكان الإفصاح: اتبع النموذج أسلوب الإفصاح المالي (النقدي) على شكل قائمة أطلق عليها اسم نموذج (حساب الأرباح والخسائر المالي-الاجتماعي) ويجمع بين التكاليف الاقتصادية والاجتماعية بحيث يعبر النموذج عن الأداء الكلي للوحدة الاقتصادية.

2-2-2-4 شكل الإفصاح: يعتبر النموذج من الناحية العملية سهل الإعداد ومن الممكن تطبيقه.

2-2-2-5 تقييم النموذج: اهتم النموذج بالأداء الكلي للوحدة الاقتصادية، سواءا الاقتصادي منها أو الاجتماعي كما اهتم بمؤسسات كبيرة الحجم دون الصغيرة منها، ولم يتطرق عبد المجيد إلى الأطراف المشاركة في عملية إعداد النموذج.[1]

2-2-3 نموذج الفضل:[2]

اقترح الفضل نموذجا دمج فيه العمليات الجارية الاقتصادية والاجتماعية في تقرير واحد وأطلق عليه اسم (كشف العمليات الجارية الاقتصادية-الاجتماعية)، وقسم فيه الأنشطة الاجتماعية إلى أربعة مجالات وهي:

(مجال العاملين، مجال التفاعل مع البيئة، مجال حماية المستهلك، مجال الرقابة على التلوث)، وتعد نتائج الأنشطة الاجتماعية مجال نتائج الأنشطة الاقتصادية، ويقول الفضل أن نموذجه جاء منسجما مع متطلبات النظام المحاسبي.

2-2-3-1: مجال الإفصاح: اهتم نموذج الفضل بقياس مجالات الأنشطة الاجتماعية التي سبق ذكرها وقد اقتصر القياس على تكاليف تلك الأنشطة دون منافع.

2-2-3-2 نطاق الإفصاح: اعتمد النموذج على الإفصاح المالي (النقدي) للتكاليف الاجتماعية سواءا اختيارية أم إلزامية المتولدة عن مجالات الأنشطة الاجتماعية.

---

[1]- نفس المرجع السابق، ص 91

[2]- الفضل مؤيد نور، الدوغجي علي، **المشاكل المحاسبية المعاصرة**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2002، ص ص 60-61

2-2-3-3 مكان الإفصاح: اهتم نموذج الفضل بقياس الأداء الاقتصادي أولا ويطلق عليه المرحلة الأولى حسب متطلبات النظام المحاسبي الموحد، ثم تأتي مرحلة ثانية، والتي تهتم بقياس الأداء الاجتماعي، ومن الملاحظ أن المرحلتين يتم إعدادهما في نفس القائمة وصولا إلى صافي العجز أو الفائض الاقتصادي-الاجتماعي، وبالتالي فان مكان الإفصاح الدمج مع القوائم المالية التقليدية.

2-2-3-4 شكل الإفصاح: يعد نموذج سهل التطبيق خصوصا انه جاء منسجما مع متطلبات النظام المحاسبي الموحد.

2-2-3-5 تقييم النموذج: اهتم النموذج بالأداء الكلي للمؤسسات سواء الاقتصادي منه أو الاجتماعي عبر مرحلتين سبق ذكرهما بنفس القائمة، ويعاب على هذا النموذج الغموض فيها يتعلق بقياس المنافع الاجتماعية، ولم يحدد الفضل الأطراف التي يجب أن تشارك في إعداد هذا النموذج. [1]

[1]- نفس المرجع السابق، ص62

المبحث الثاني: الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية وتأثيره على الأداء المالي

يعتبر مفهوم الإفصاح المحاسبي عموما، والإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية خصوصا من أكثر المفاهيم الاقتصادية سعة وشمولا، وإذ ينطوي على العديد من المواضيع الجوهرية المتعلقة بتحسين أداء المؤسسة في مختلف الجوانب، كما أن مفهوم الأداء المالي خاصة يعتبر من المواضيع التي حظيت باهتمام الباحثين من الناحية النظرية، وأما من الناحية العملية فقد اهتمت المؤسسات الاقتصادية بهذا الموضوع، ولقد سعت قديما وحديثا إلى تحقيق أهدافها من خلال تحسين أدائها المالي، ومن خلال هذا المبحث سوف يتم التطرق إلى كل من المفاهيم الأساسية للأداء المالي وعلاقته بالإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية حسب مطلبين وهما كالأتي:

- ✓ **المطلب الأول: مفاهيم أساسية حول الأداء المالي؛**
- ✓ **المطلب الثاني: علاقة الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية بالأداء المالي.**

المطلب الأول: مفاهيم أساسية حول الأداء المالي

يحظى مفهوم الأداء المالي بأهمية كبيرة في تسيير المؤسسات، وهذا من منطق أن الأداء يمثل الدافع الأساسي لوجود أية مؤسسة من عدمه، كما يعتبر العامل الأكثر إسهاما في بقائها واستمراريتها، ويتم التطرق في هذا المطلب إلى مفهومه، العوامل المؤثرة فيه، وتقييمه.

الفرع الأول: مفهوم الأداء المالي

لتحديد مفهوم الأداء المالي لا بد من التطرق إلى تعريفه، أهميته.

1- تعريف الأداء:

يمكن تعريف الأداء كما يلي:

لغة: أن أصل كلمة أداء ينحدر من اللغة اللاتينية أين توجد كلمة (performer)التي تعني إعطاء، وذلك بأسلوب كلي الشكل لشيء ما، ومجالها اشتقت اللغة الإنجليزية منها لفظة Performance وأعطتها معناها.[1]

[1]- سالم يسلم محفوظ، **استخدام أساليب التحليل المالي في تقييم أداء المنظمات**، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة المملكة أروى، اليمن، 2005، ص 132

اصطلاحا: الأداء يعد مقياس للحكم على مدى تحقيق المؤسسة لهدفها الرئيسي وهو البقاء في سوقها واستمرارها في نشاطها في ظل المنافسة، وعليه تتمكن المؤسسة من المحافظة على التوازن في مكافأة كل من المساهمين والعمال.[1]

2- تعريف الأداء المالي

لقد تعددت المفاهيم المقدمة للأداء المالي، سيتم ذكر أهمها فيما يلي:

التعريف الأول: هو " قدرة المؤسسة على تحقيق التوازن المالي وتوفير السيولة اللازمة لتسديد ما عليها وتحقيق معدل مردودية جيد وتكاليف منخفضة ".[2]

التعريف الثاني: هو" مدى تحقيق المؤسسة لهامش أمان من خلال قدرتها على تصدي المخاطر وتحدي الصعاب المالية، مما يزيل عنها حالة الإعسار المالي".[3]

ومما سبق يمكن القول أن الأداء المالي هو قدرة المؤسسة عل تحقيق أهدافها المالية باستخدام الوسائل المالية المتاحة بفعالية.

3- أهمية الأداء المالي:

تظهر أهمية الأداء المالي في النقاط الآتية:[4]

- متابعة ومعرفة نشاط المؤسسة وطبيعتها داخليا وخارجيا؛
- متابعة ومعرفة الظروف المالية والاقتصادية المحيطة بالمؤسسة؛
- المساعدة في إجراء عملية التحليل والمقارنة وتقسيم البيانات المالية؛
- المساعدة على فهم التفاعل بين البيانات المالية.

---

[1]- عبد الحليم مزغيش، **تحسين أداء المؤسسة في ظل إدارة الجودة الشاملة- دراسة حالة المؤسسة الوطنية للدهن-**، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارة، جامعة الجزائر، 2012، ص 19

[2]- عبد الغني دادن، **قياس وتقييم الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية نحو إرساء نموذج للإنذار المبكر باستعمال محاكاة المالية**، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة الجزائر،2008، ص 20

[3]- عبد الغني دادن: **قراءة من الأداء والقيمة في المؤسسة الاقتصادية**، مجلة الباحث، العدد04، جامعة ورقلة، الجزائر، 2006/2004، ص 42

[4]-محمد محمود الخطيب، **الأداء وأثره على عوائد أسهم الشركات**، ط1، دار حامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ص ص 46-47

الفرع الثاني: العوامل المؤثرة على الأداء المالي

تتلخص العوامل المؤثرة على الأداء المالي فيما يلي:

1- العوامل الداخلية

تواجه المؤسسة مجموعة من العوامل الداخلية التي تؤثر على أدائها المالي، وأهمها:[1]

- الرقابة على تكلفة الحصول على الأموال؛
- الرقابة على التكاليف؛
- الرقابة على كفاءة استخدام الأموال المتاحة؛
- إدارة السيولة؛
- المؤشرات الخاصة بالربحية.

2- العوامل الخارجية

تواجه المؤسسات مجموعة من التغيرات الخارجية التي تؤثر على أدائها المالي وربحيتها وأهمها ما يلي:[2]

2-1 الهيكل التنظيمي: هو الوعاء أو الإطار الذي تتفاعل فيه جميع المتغيرات المتعلقة بالمؤسسة وأعمالها، وتؤثر على الأداء المالي للمؤسسة من خلال المساعدة في تنفيذ الخطط بنجاح عن طريق تحديد الأعمال والأدوار للأفراد والمساعدة في اتخاذ القرارات.

2-2 المناخ التنظيمي: يقوم على ضمان سلامة الأداء المالي بصورة إيجابية و كفئة، وإعطاء معلومات لمتخذي القرارات لرسم صورة لهذا الأداء.

2-3 التكنولوجيا: هي عبارة عن الأساليب والمهارات المعتمدة في المؤسسة لتحقيق الأهداف المنشودة والتي تعمل على ربط المصادر باحتياجات.

2-4 الحجم: يقصد به تصنيف المؤسسات إلى مؤسسات صغيرة أو متوسطة وكبيرة الحجم، ويعتبر من العوامل المؤثرة على الأداء المالي للمؤسسات حيث هناك علاقة طردية بين الحجم والأداء.

---

[1]- محمد محمود الخطيب، مرجع سابق، ص 201

[2]- جليلة بن خروف، **دور المعلومات المالية في تقييم الأداء للمؤسسة واتخاذ القرارات**، رسالة ماجستير في علوم التسيير، جامعة احمد بوقرة، بومرداس، الجزائر،2008-2009، ص ص 48-51

الفرع الثالث: تقييم الأداء المالي

لمعرفة كيفية تقييم الأداء المالي للمؤسسة لا بد من التطرق إلى تعرفه، أهميته، أهدافه، ومراحل تقييمه.

1- تعريف تقييم الأداء المالي:

هناك العديد من تعاريف التقييم المالي من أهمها:[1]

التعريف الأول: يعني" تقييم الأداء المالي تقديم حكم ذو قيمة حول إدارة الموارد الطبيعية والمادية والمالية المتحدة (إدارة المؤسسة ومدى إشباع منافع ورغبات أطرافها المختلفة)".

التعريف الثاني: تقييم الأداء هو "قياس الأهداف المنتظرة على ضوء معايير محددة سالفا لتحديد ما يمكن قياسه ومن ثم مدى أهمية هذه الأهداف بمعرفة مستوى الفعالية، مما يسمح بالحكم على درجة الكفاءة".

ومما سبق يمكن تعريف تقييم الأداء المالي على أنه عملية تحديد مدى استطاعة إدارة تحقيق المهام المحددة لها ومعرفة أسباب الانحرافات واقتراح أساليب معالجة لتحقيق أعلى درجة من الكفاءة.

2- أهمية تقييم الأداء المالي

تحظى أهمية تقييم الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية لأهمية بالغة في جوانب ومستويات عدة يمكن إبرازها فيما يلي:[2]

- يساعد في الكشف عن التطور الذي حققته المؤسسة نحو الأفضل أو نحو الأسوء؛
- يساعد في الإفصاح عن الانسجام بين الأهداف والاستراتيجيات المعتمدة وعلاقتها بالبيئة التنافسية للمؤسسة؛
- يساعد على تحقيق الأهداف المحددة في المخطط والعمل على إيجاد نظام سليم وفعال؛

يقدم إيضاحا في كيفية أداء المهام الوظيفية ويعمل على توجيه الجهود ولتحقيق الأداء الناجح الذي يمكن قياسه والحكم عليه؛

- يوضح كفاءة تخصيص واستخدام الموارد المتاحة؛

[1]- عبد الغني دادن، مرجع سابق، ص 42

[2]- ناصر محمود، مزنان فهد: **أثر السياسات الاقتصادية في أداء المعارف التجارية**، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن،2009، ص26

- يكشف على مدى إسهام المؤسسة في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية من خلال تحقيق أكبر قدر ممكن من العوائد وبأقل التكاليف.

3- أهداف تقييم الأداء المالي

هناك أهداف رئيسية لعملية تقييم الأداء المالي في المؤسسة يمكن إظهارها كالآتي:[1]

- العمل على الحصول على افضل عائد ودفع حركة التنمية؛
- التأكد من تنفيذ الأهداف الموضوعة بأعلى درجة من الكفاية؛
- المساعدة في التخطيط وإعادة التخطيط؛
- تخفيض معدل ومخاطر الأخطار عند وضع الخطط؛
- تحديد مراحل التنفيذ ومتابعة التقدم في الخطط والاستراتيجيات؛
- تحقيق التعاون بين الوحدات والأقسام التي تشارك في التنفيذ؛
- توحيد الجهود اللازمة لتنفيذ الخطط؛
- الوقوف على مدى كفاءة استخدام الموارد المتاحة بطريقة تحقيق عائد أكبر بتكاليف أقل وبنوعية أجود؛
- التأكد من سيرورة التطورات الاقتصادية والاجتماعية طبقا لأهداف المرسومة مسبقا؛
- تقديم تصور عاما للإدارة العليا في البلاد عن أداء الأنشطة المختلفة في الاقتصاد الوطني وهذا ما يمكنها من إجراء مراجعة شاملة تساعد على الارتقاء بالمؤسسة الاقتصادية نحو الأفضل.

4- مراحل تقييم الأداء المالي:

يمكن تلخيص عملية تقييم الأداء المالي بالخطوات الآتية:[2]

- الحصول على مجموعة القوائم المالية السنوية وقائمة الدخل حيث أن في خطوات الأداء المالي إعداد الموازنات والقوائم المالية والتقارير السنوية المتعلقة بأداء المؤسسات خلال فترة زمنية معينة؛
- احتساب مقاييس مختلفة لتقييم الأداء المالي مثل نسب الربحية والسيولة والنشاط والوضع المالي والتوزيعات، وتتم بإعداد واختيار الأدوات المالية التي تستخدم في عملية تقييم الأداء المالي؛

[1]- علاء فرحات طالب، ايمان شيحان المشهداني،**الحوكمة المؤسسية والأداء المالي الاستراتيجي للمصارف**،ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، الأردن، 2011، ص ص 28-30

[2]- محمد محمود الخطيب: **الأداء المالي وأثره على عوائد أسهم الشركات المساهمة**، مرجع سابق، ص ص 15-52

– دراسة وتقييم النسب، ومجال استخراج النتائج يتم معرفة الانحرافات والفروقات ومواطن الضعف في الأداء المالي الفعلي من خلال مقارنته بالأداء المالي أو مقارنته بأداء المؤسسات التي تعمل في نفس القطاع؛

– وضع التوصيات الملائمة معتمدين على عملية تقييم الأداء المالي من خلال النسب، مجال معرفة أسباب هذه الفروق وأثرها على المؤسسات للعامل ومعالجتها.

5- مؤشرات تقييم الأداء المالي

يعتبر واحد من أهم أساليب التحليل المالي الأكثر شيوعا وذلك لأنه يوفر عدد كبير من المؤشرات المالية التي يمكن الاستفادة منها لتقييم الأداء المالي للمؤسسة.

تعريف النسب المالية: " هي علاقة بين قيمتين ذات معنى على الهيكل المالي وتأخذ هذه القيم من جدول تحليل الاستغلال أو من الميزانية أو منهما معا".[1]

أهم النسب:

5-1-نسب السيولة:

هي تلك النسب التي تقيس قدرة المؤسسة على تحويل أصولها المتداولة إلى نقدية في أسرع وقت وبأقل خسارة ممكنة وأهم هذه النسب هي: [2]

5-1-1-نسبة التداول= الأصول المتداولة / الخصوم المتداولة

وتكشف هذه النسب مقدار تغطية الصول المتداولة لكل وحدة نقدية من الالتزامات المتداولة، فإن كانت نتيجة أكثر من (1) فهذا يدل على أن الصول المتداولة أكثر من الخصوم المتداولة، يعنى أن سيولة المؤسسة عالية ومقدرتها كبيرة على تسديد الديون قصيرة الأجل.

5-1-2 -نسبة السيولة السريعة= (الأصول المتداولة-المخزون) / الخصوم المتداولة

[1]– مؤيد راضي خنفر، غسان فلاح المطارنة، **تحليل القوائم المالية- مدخل نظري تطبيقي-**، ط1، المسيرة للنسر والتوزيع، عمان، الأردن،2006، ص 127

[2]– فايز تيم: **مبادئ الإدارة المالية**، ط3، دار رائد للنشر والتوزيع، السعودية، 2011، ص ص 37-40

تختلف هذه النسبة عن النسبة الأولى لأنها تستمجال المخزون من الأصول المتداولة نظرا لأنه يعتبر اقل الأصول المتداولة سيولة ، لان عملية تحويله إلى نقدية يحتاج إلى فترة زمنية أطول ،إذا كانت نسبة السيولة السريعة:(1) فهي نسبة مقبولة، أي أن المؤسسة يمكنها مواجهة التزاماتها السريعة السداد، وإذا زادت عن (1) فمعناه زيادة درجة السيولة بالمؤسسة.

الموجودات النقدية والشبه نقدية

5-1-3-النسبة النقدية= ــ

المطلوبات المتداولة

تفترض هذه النسبة صعوبة تحصيل مستحقات المؤسسة لدى العملاء خلال سنة، وإذا ما كان الأمر كذلك فإنما مصادر توفير السيولة سوف تنحصر في النقدية مثل الودائع التي يسهل تحويلها إلى نقدية بسرعة.

5-2 نسب النشاط:

تستخدم هذه النسب لتقييم مدى نجاح المؤسسة في إدارة الأصول والخصوم وتقيس مدى كفاءتها في استخدام الموارد المتاحة لاقتناء الأصول أي أن نسب النشاط تعتبر مؤشرا عاما إن كان الاستثمار في الأصول أكثر أو اقل من اللازم تتضمن النسب الآتية:[1]

تكلفة البضاعة المباعة

5-2-1-معدل دوران المخزون=ــ

رصيد المخزون

360

5-2-2-متوسط فترة الاحتفاظ بالمخزون=ــ

معدل دوران المخزون

يقيس المعدلان السابقان مدى كفاءة وفعالية إدارة المخزون وكلما زاد معدل دوران المخزون أو انخفض متوسط فترة الانحفاظ بالمخزون كلما كان مؤشر جيدا والعكس صحيح.

[1]- محمد مطر، **الاتجاهات الحديثة في التحليل المالي والائتماني**، ط1، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، 2003، ص ص 36-39

صافي المبيعات

5-2-3-معدل دوران الذمم المالية المدينة= ــــــــــــــــــــــــــ

رصيد المدينين

360

5-2-4-متوسط فترة التحصيل= ــــــــــــــــــــــــــ

معدل دوران التشتت المعينة

يقيس هذان المعدلان كفاءة إدارة الائتمان ومدى فعالية سياسات الائتمان والتحصيل، كلما زاد معدل الذمم المدنية أو انخفض متوسط فترة التحصيل كلما كان ذلك مؤشرا جيدا والعكس صحيح.

صافي المبيعات

5-2-5-معدل دوران الموجودات= ــــــــــــــــــــــــــ

مجموع الموجودات

تقيس كفاءة المؤسسة وقدرتها على استخدام الموجودات المتاحة لإسناد المبيعات.

5-3-نسب الربحية:

هي تلك النسب التي تقيس نتيجة أعمال المشروع وكفاءة السياسيات والقرارات الاستثمارية المتخذة من الإدارة العليا، وتنقسم نسب الربحية إلى قسمين:[1]

5-3-1-نسب الربحية المرتبطة بالمبيعات

تقوم هذه النسب على أساس أن المؤسسات يجب أن تكون قادرة على تحقيق الربح الكافي من كل دينار حصلت عليه من إيرادات، بحيث تستخدم هذه الأرباح في تغطية مصاريف التشغيل وفوائد القروض وتتضمن النسب الآتية:

مجمل الربح من المبيعات

5-3-1-1-نسبة مجمل الربح إلى المبيعات= ــــــــــــــــــــــــــ

صافي المبيعات

[1]- مؤيد راضي خنفر،غسان فلاح المطارنة: مرجع سابق، ص ص 139-141

كما تعرف هذه النسبة بنسبة هامش الربح ويتم من خلالها قياس قدرة المؤسسة على تحقيق أرباح من النشاط الرئيسي إذا كانت نسبة مرتفعة، فإن ذلك يعني أن المؤسسة قادرة على تحقيق أرباح والعكس صحيح.

$$\textbf{5-3-1-2-نسبة مصاريف التشغيل إلى صافي المبيعات} = \frac{\text{مصاريف التشغيل}}{\text{صافي المبيعات}}$$

تضم مصاريف التشغيل، المصاريف الإدارية العمومية ومصاريف البيع والتوزيع، ويبين ارتفاعها كبر حجم المصاريف التي أنفقت المؤسسة من المؤسسة على النشاط التشغيلي.

5-3-2-نسب الربحية المرتبطة بالاستثمارات:

وتسمى بنسبة العائد على الاستثمار وهي نسب مختلفة يتم الحصول على بنودها من قائمتي الدخل والميزانية وتضم النسب الآتية:[1]

$$\textbf{5-3-2-1-العائد على الأصول} = \frac{\text{صافي الربح}}{\text{مجموع الربح}} = \frac{\text{صافي الربح قبل الفوائد والضرائب}}{\text{مجموع الأصول}}$$

يتم من خلال هذه النسبة رصيد كفاءة المؤسسة في توليد الأرباح من الأصول، حيث أن الحصول على مؤشر عالي يبين الكفاءة العالية في تحقيق الأرباح من الأصول، بينما المؤشر المتدني يبين عكس ذلك.

$$\textbf{5-3-2-2-نسبة العائد على حقوق الملكية} = \frac{\text{صافي الربح}}{\text{حقوق الملكية}}$$

وهي نسبة من النسب الربحية المرتبطة بالاستثمارات، حيث يتم بموجبها الربط بين صافي الربح المتحقق خلال فترة ما بين حقوق الملكية لنفس الفترة، وتبين هذه النسبة مدى نجاح المؤسسة في استخدام مصادر التمويل الداخلية في تحقيق الأرباح.

[1]- نفس المرجع السابق، ص ص 143-145

صافي الربح

5-3-2-3-العائد على رأس مال المستثمر= ـــــــــــــــــــــــــــــ

رأس المال المستثمر

ويقصد برأس مال المستثمر كل الأموال المتوفرة في المؤسسة وتقيس هذه النسبة كفاءة المؤسسة في استغلال هذه الأموال.

5-4-نسب المديونية:

تقيس هذه النسبة مدى اعتماد المؤسسات على الدين في تمويل استثماراتها بالمقارنة بالتمويل المقدم من المالكين وتسمى أيضا رافعة التمويل لأنها تقيس نسبة استخدام الدين في هيكلة تمويل المؤسسات وتتضمن النسب الآتية:[1]

القروض

5-4-1-نسبة الرافعة المالية= ـــــــــــــــــــــــــــــ

الموجودات

تشير هذه النسب إلى درجة الاعتماد على مصادر التمويل المقترضة في تكوين أموال المؤسسات، كلما زادت نسبة الرافعة المالية كلما انخفضت مساهمة حق الملكية من أموال المؤسسات.

صافي الربح قبل الضرائب

5-4-2-معدل تغطية الفوائد= ـــــــــــــــــــــــــــــ

الفوائد

مجموع القروض

5-4-3-نسبة القروض إلى حقوق الملكية= ـــــــــــــــــــــــــــــ

حقوق الملكية

[1]- محمد علي إبراهيم العامري: **الإدارة المالية الحديثة، ط1**، دار وائل للنشر، عمان، الأردن،2013، ص 80

5-5-نسب السوق:

تستخدم هذه النسب في تقييم أداة المؤسسات المالي في بورصة الأوراق المالية حيث تعتمد بالدرجة الأولى عن أداء المتغيرات المالية الأساسية مثل، السيولة، الرافعة المالية والربحية، كون هذه النسب تحول معلومات عن قدرة المؤسسات في تعظيم أداء السهم الواحد ومن أهم هذه النسب:[1]

5-5-1-نسب الدفع= توزيعات نقدية المعلن عنها / صافي الربح مجال الضريبة × 100

وتعرف بأنها توزيعات الأرباح حيث تفيد في تقييم سياسة الأرباح للمؤسسة.

5-5-2-القيمة الدفترية للسهم= حقوق المساهمين / عدد الاسهم الصادرة

هي مقياس محاسبي لثروة السهم الواحد من حقوق الملكية.

5-5-3-مضاعفة الأرباح= سعر أخر إغلاق السهم / ربحية السهم الواحد

يعكس حالة التفاؤل والتشاؤم بشأن الأسعار السوقية للسهم، أن ارتفاع المؤشر يعزز من ثقة السوق وبنمو ومستقبل أسهم المؤسسة.

5-5-4-مضاعفة القيمة الدفترية= سعر السهم السوقي / القيمة الدفترية للسهم الواحد

يقيس هذا المؤشر جاذبية الفرص الاستثمارية والميزة التنافسية للمؤسسة، إذ أن المؤسسة التي لها مضاعف أكبر من الواحد يكون محفز للاستثمار بأسهمها.

[1]- دريد كامل ارشبيب: **مقدمة في الإدارة المالية المعاصرة**، ط3، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2013، ص 99

5-6-النسب الهيكلية:

هي نسب تساعد في دراسة الهيكل المالي للمؤسسات لكل جانب من جوانب قائمة المركز المالي، وهذه النسب تظهر النسب المالية التي تساعد على دراسة الهيكل المالي للمؤسسات وهي:[1]

5-6-1-نسب التمويل الخارجي للأصول= الديون طويلة الأجل + الديون قصيرة الأجل / مجموع الأصول ×100

إن اتجاه هذه النسبة للارتفاع يعني تزايد الاعتماد على التمويل الخارجي وبالتالي ازدياد عبء الفوائد، كما أن ارتفاع هذه النسبة بشكل يزيد عن 50% يعتبر مؤشر سلبي لأنه يفقد المؤسسة استقلاليتها المالية.

5-6-2-نسبة التمويل الداخلي للأصول= رأس مال + احتياطات + الأرباح المحتجزة / مجموع الأصول × 100

إن ارتفاع هذه النسبة مؤشر ايجابي على وضع المؤسسة المالي، إلا أنه قد لا يكون في مصلحته، وخاصة إذا كانت ربحية الأموال الخاصة أكبر من مبلغ الفائدة المدفوع على القروض.[2]

5-6-3-نسبة تغطية الديون طويلة الأجل = صافي الأصول الثابتة / ديون طويلة الأجل

ارتفاع هذه النسبة مؤشر ايجابي ويدل على اعتماد الأصول الثابتة في التمويل وكذلك التمويل الذاتي، وانخفاضها عن (1) مؤشر سلبي في عمليات التمويل للمؤسسة وإذا كانت هذه النسبة =(1) فهذا يعني أن كل الأصول الثابتة ممولة بديون طويلة لأجل ولا يعتبر ذلك مؤشرا جيدا.

5-6-4-نسبة المديونية الكاملة = إجمالي الديون / الأموال الخاصة(حقوق الملكية)

[1]- وليد ناجي الميالي، **الاتجاهات المعاصرة في التحليل المالي**، ط1، الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2004، ص ص 66-67

[2]- نفس المرجع، ص 68

وبقدر ما تكون هذه النسبة منخفضة يعتبر وضع المؤسسة ايجابيا ويجب أن لا تتجاوز (1)، حيث يعتبر ذلك مؤشرا سلبيا وتفقد المؤسسة استقلاليتها المالية، وإذا كانت = (1) فهذا يعني أن مجموع الديون يساوي الأموال الخاصة وقد لا يكون ايجابيا.

5-6-5-نسبة المديونية قصيرة الأجل = الخصوم المتداولة / ألأموال الخاصة × 100

كلما كانت هذه النسبة منخفضة كلما كان ذلك أفضل للدائنين لزيادة ضمان ديونهم.

5-6-6-نسب المديونية طويلة الأجل = الديون طويلة الأجل / الأموال الخاصة × 100

كلما كانت هذه النسب منخفضة كان وضع المؤسسة المالي أفضل، إذا تجاوزت (1)، فهذا يعني الديون طويلة الأجل اكبر من الأموال الخاصة وهذا وضع خطير على المؤسسة والأفضل أن لا تزيد هذه النسبة على 50%

5-6-7-نسبة تمويل الأصول الثابتة = أموال الدائمة / صافي الأصول الثابتة ×100

إن الأموال الدائمة تضم الأموال الخاصة (رأس مال + الاحتياطات + الأرباح المحتجزة + ديون طويلة الأجل)، وتعود هذه النسبة إلى التوازن المالي والمتمثل في ضرورة تمويل الأصول الثابتة بالأموال الدائمة، أي ذات الاستحقاق طويلة الأجل.

إذا كانت هذه النسب =(1) فهذا يعني أن كل الأصول الثابتة ممولة تماما من الأموال الدائمة وبالتالي لا يوجد ما يسمى برأس المال العامل الصافي في المؤسسة.

5-6-8-نسبة تمويل الأصول المتداولة = الخصوم المتداولة / الأصول المتداولة × 100

وبالعودة إلى التوازن المالي نقول أن مصدر تمويل الأصول المتداولة هو الخصوم المتداولة ورأس المال العامل الصافي، وانخفاض هذه النسبة يعني ارتفاع رأس المال العامل الصافي والعكس صحيح، وارتفاع هذه النسبة إلى رأس المال يعتبر مؤشر سلبيا لأن ذلك يعني أن جزءا من الأصول الثابتة ممول بديون قصيرة الأجل.[1]

المطلب الثاني: علاقة الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية بالأداء المالي

إن الجدل القائم في العلاقة بين الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية والأداء المالي يتضمن قضية أساسية للمؤسسة هي اتجاه العلاقة (سلبي – إيجابي – محايد)، حيث أن تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية والإفصاح عنها يكلف المؤسسات ماليا وللتعويض عن هذه التكاليف تتوقع المؤسسات الحصول على فوائد اجتماعية واقتصادية، ولإثبات هذه العلاقة فإن عدة دراسات قد تم تنفيذها وتم إيجاد علاقة بين الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية والأداء المالي كدراسة (بلال فايز عمر و آخرون، 2014)،(A.Jarbaoui A.Nadjah 2013)،(Wisttorn,2015)، (احمد بن عبد القادر القرني،2014)، (يوسف هارون،خميس محمد2015) ،(بوبكر محمد الحسن،2014)وبناء على ما جاء في الدراسات السابقة، فإن اتجاه العلاقة بين الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية والأداء المالي قد يتخذ الاتجاهات والأبعاد الآتية:

جدول رقم (08) العلاقة بين الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية والأداء المالي:

الاتجاه الإيجابي	الاتجاه السلبي	الاتجاه المحايد
وفقا لهذا الاتجاه فان المؤسسات من الممكن أن تحقق أرباحا من خلال الاستثمار في الأنشطة الخاصة بالمسؤولية الاجتماعية من خلال إنتاجية الموظفين المحسنة وتخفيض التكاليف أيضا، كما أن	إن الاقتصاد بين الكلاسيكيين الجدد يجادلون بان الإفصاح عن محاسبة المسؤولية الاجتماعية توصل إلى تكبد الشركة تكاليف تؤدي إلى التقليل من الأرباح وثروة المساهمين مما ينعكس ذلك على الأداء	هذا الاتجاه مدعوم من الحجة القائلة بان البيئة التي تعمل فيها المؤسسات معقدة وغير مباشرة، كما يبرر عدم وجود هذه العلاقة على أساس نظرية العرض والطلب، (توازن السوق) وذلك بافتراض أن تكلفة الأنشطة الخاصة بالمسؤولية الاجتماعية وكيفية الإفصاح عنها يمكن أن تتم موازنتها من خلال

[1] – نفس المرجع السابق، ص 69

الشركات التي تستثمر الأنشطة الاجتماعية تتجنب الضرائب الحكومية من خلال إعفاء المبالغ المنفقة في الأنشطة الاجتماعية من الضريبة وتخفض التعرض إلى المخاطر وتعمل على التوسيع في منتجاتها، ولقد وجدت العديد من الدراسات أن العلاقة بين الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية والأداء المالي كانت إيجابية كدراسة (Ajiden Adermi 2014)، Georje Grigoris (2016) (Shrotti 2014) (A.Jarbaoui 2013A.Nadjah) أضف إلى ذلك، وجدت بعض الدراسات نتائج متناقضة من بين هذه النشاطات وجود علاقات موجبة لبعض الأنشطة ونتائج أخرى غير حاسمة الأنشطة أخرى غير حاسمة الأنشطة	المالي للمؤسسة ويتفق هذا التوجه مع وجود علاقة سلبية بين الإفصاح عن محاسبة المسؤولية الاجتماعية والأداء المالي، والأساس المنطقي لهذه العلاقة يقوم على السياسات الإدارية التي تعمل على تخفيض الأنفاق على أنشطة المسؤولية الاجتماعية أو عدم تنبيه بالكامل، مما يؤدي إلى ازدياد الربحية وبالتالي زياد التعويضات للإدارة مما يدفع المديرون إلى صرف الانتباه عن البرامج الاجتماعية خوفا من ضعف الأداء المالي وهذا راجع لعدم الاهتمام بعلاقات المؤسسة الداخلية والخارجية التي قد تؤدي إلى عدم تحقيق للأرباح. بالإضافة إلى عدم إدراكهم لأسس المتبعة في كيفية قياس وإفصاح هذه الأنشطة كدراسة.	تخفيض التكاليف الأخرى الجارية، مما يعني هذا الاستثمار في الجانب الاجتماعي لا يؤثر في الجانب الاقتصادي المالي، وبالتالي هذا يدفع بالمؤسسة إلى عدم المخاطرة في الاستثمار في جانب المسؤولية الاجتماعية وكيفية الإفصاح عنها، ويتفق هذا التوجه مع عدم وجود أثر بين الإفصاح عن الأنشطة الخاصة ومحاسبة المسؤولية الاجتماعية والأداء المالي كدراسة. (shrutti 2014 linthicomed.al.2010.raar.2007)

أخرى كدراسة (بلال فايز عمر وآخرون،2014) وأخرى توضح وجود علاقات موجبة وسالبة فمن نفس الدراسة. (king.et.all2010) وهناك بعض الدراسات وجدت حالة عدم يقين النتائج الغير حاسمة، حول هذه العلاقة ويرى البعض أن السبب في عدم اليقين أن السبب في عدم اليقين هذه يرجع إلى مشكلة قياس محاسبة المسؤولية الاجتماعية.	(يوسف هارون، نصير محمد،2015) (احمد بن عبد القادر القرني،2014)	

المبحث الثالث: الدراسات السابقة

هناك العديد من الدراسات التي تناولت موضوع الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية وأثره على الأداء المالي للمؤسسة، والتي تعتبر من أهم المواضيع التي شغلت الكثير من الباحثين، حيث أن كل دراسة حملت في محتواها أساسيات الموضوع محل الدراسة والنتائج المتوصل إليها وكذلك أهم التوصيات التي يجب العمل بها. وسيقسم هذا المبحث إلى المطالب الآتية:

- ✓ **المطلب الأول: عرض الدراسات السابقة؛**
- ✓ **المطلب الثاني: تقييم الدراسات السابقة؛**
- ✓ **المطلب الثالث: ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة.**

المطلب الأول: عرض الدراسات السابقة

سوف يتم عرض الدراسات باللغتين العربية والأجنبية التي تناولت موضوع الدراسة بالبحث.

الفرع الأول: الدراسة العربية

فيما يلي سيتم التعرف على أهم الدراسات بالغة العربية التي لها صلة بموضوع الدراسة.

1- دراسة (بلال فايز عمر، وآخرون، 2014) [1]

هدفت هذه الدراسة إلى اختبار أثر الإفصاح عن محاسبة المسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي في الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية، من خلال دراسة أثر كل نشاط من الأنشطة الخاصة بمحاسبة المسؤولية الاجتماعية (الأنشطة الخاصة لتنمية الموارد البيئية، الأنشطة الخاصة بتنمية الموارد البشرية، الأنشطة الخاصة بخدمة المجتمع، الأنشطة الخاصة بالارتقاء بمنتجات) على الأداء المالي ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام أسلوب تحليل المحتوى (المضمون)، من خلال تطبيق مؤشر معد خصيصا للشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية، وبلغت عينة الدراسة 58 شركة عن الفترة الواقعة ما بين(2005-2009)واستخدام الباحث تحليل الانحدار المتعدد لبيان أثر الإفصاح عن محاسبة المسؤولية الاجتماعية عن الأداء المالي.

ولقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج تفيد أن الاستثمار في الأنشطة الخاصة بالارتقاء بالمنتجات تؤثر إيجابيا في العائد على الموجودات والعائد على حقوق المساهمين ومما يؤدي إلى

[1]- بلال عمر فايز، واخرون: **أثر الإفصاح عن محاسبة المسؤولية الاجتماعية عن الداء المالي للشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية**، دراسات العلوم الإدارية، المجلد41، العدد2، الأردن، 2014، ص 240

تحسين الأداء المالي، ولم يؤثر في باقي الأنشطة الخاصة بمحاسبة المسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي.

ولقد تم تقديم مجموعة من التوصيات من بينها ضرورة تطوير التشريعات القانونية المتعلقة بالإفصاح عن محاسبة المسؤولية الاجتماعية بما يلي احتياجات المستفيدين، وضرورة تشجيع المستثمرين على زيادة الاهتمام بالمسؤولية الاجتماعية، وكذلك ضرورة تشجيع الشركات الصناعية المساهمة العامة على استثمار الأنشطة الخاصة بالارتقاء بالمنتجات وتجنب الاستثمار في الأنشطة الأخرى وذلك بهدف تحسين الأداء المالي للشركات.

2- دراسة (إسماعيل مولوج، كمال مولوج، 2017)[1]

هدفت هذه الدراسة لتحديد أثر الإفصاح المحاسبي عن الأداء الاجتماعي للقوائم المالية على الأداء المالي للشركات الجزائرية، ومن أجل تحقيق ذلك تم الاعتماد على عينة ملائمة مكونة من 31 مفردة من ممارسي مهنة المحاسبة وأساتذة المحاسبة ومدراء المالية، حيث تم توزيع استمارات الاستقصاء عليهم بمختلف الطرق شملت 20 عبارة موزعة بالتساوي بين أربعة مجلات للإفصاح المحاسبي عن أنشطة الأداء الاجتماعي وهي:

(أنشطة: حماية البيئة، تنمية الموارد البشرية، حماية المستهلك، خدمة المجتمع)

ولقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها وجود أثر للإفصاح المحاسبي عن مجالات المسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي للشركات الجزائرية عند أخذ هذه المجالات بصورة مجتمعة، كما تبين وجود أثر الإفصاح المحاسبي (وعلى الترتيب) عن أنشطة كل من خدمة المجتمع، حماية البيئة، حماية المستهلك، على الأداء المالي للشركات، من جهة أخرى له اتضح عدم وجود أثر للإفصاح المحاسبي عن أنشطة تنمية الموارد البشرية عن الأداء المالي للشركات.

وفي الأخير أوصت هذه الدراسة مسؤولي الشركات على ضرورة الالتزام بالمسؤولية الاجتماعية اتجاه المجتمع، البيئة، المستهلك والإفصاح عن تكاليف تلك الأنشطة في القوائم المالية مع ضرورة إعداد تشريعات تلزم الشركة بالإفصاح المحاسبي عن مسؤولياتها الاجتماعية.

[1]- إسماعيل مولوج، كمال مولوج، **أثر الإفصاح المحاسبي عن الأداء الاجتماعي على الأداء المالي للشركات،- دراسة ميدانية-** ، مجلة الدراسات المالية والمحاسبة والإدارية، العدد08، جامعة المدية، الجزائر، ديسمبر 2017، ص12

3- دراسة (أحمد بن عبد القادر القرني، 2014)[1]

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أهم معوقات الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للمنظمات الأعمال في المملكة السعودية، ولتحقيق هذا الغرض قام الباحث بإجراء دراسة ميدانية على عينة مراجعي الحسابات وبعض مسؤولي المسؤولية الاجتماعية في القطاع الخاص واختبار عدد من القروض باستخدام حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية، تم توزيع (210) استمارة استبيان على عينة الدراسة، حيث بلغ عدد العائد منها والصالح للتحليل (100) استمارة تمثل في (48%) من إجمالي ما تم توزيعه.

ولقد توصلت الدراسة من نتائج التحليل الإحصائي إلى وجود عدد من المعوقات التنظيمية والتشريعية، العلمية، والمهنية، والثقافية والاجتماعية، المالية والإدارية.

وفي ضوء هذه النتائج قدمت الدراسة مجموعة من التوصيات من أهمها بناء الإطار التنظيمي لممارسة المسؤولية الاجتماعية في المملكة العربية السعودية.

4- دراسة (محمد عامر، زاهي العذاري،2017)[2]

هدفت هذه الدراسة إلى قياس أثر مجالات(أنشطة) المسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي للشركة في الأجل القصير، بالإضافة إلى التعرف على أثر المسؤولية الاجتماعية على أداء الشركة استراتيجيا أي في الأجل الطويل، وكذلك هدفت إلى صياغة نموذج مقترح للإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية بكافة مجالاتها (تنمية العاملين، حماية البيئة، المساهمات العامة، جودة المنتج)، أجريت هذه الدراسة في إحدى أكبر الشركات الصناعية والتابعة للوزارة الصناعية والمعادن العراقية وهي الشركة العامة للإسمنت الجنوبية، توزيع(125) استمارة استبيان، على عينة الدراسة و تم استرجاع (116)فنسبة الاسترجاع 92.8%

توصلت الدراسة إلى أن الأنشطة الخاصة بتنمية العاملين هي أكثر الأنشطة تأثيرا على أداء الشركة المالي والاستراتيجي، وكذلك أظهرت نتائج الدراسة إمكانية قيام الشركات بالإفصاح عن

[1]- أحمد بن عبد القادر القرني، **معوقات الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية لمنظمات الأعمال في السعودية**، المجلة الأردنية في إدارة الأعمال، العدد 03، 2014

[2]- محمد عامر، زاهي العذاري: **الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية وأثره على أداء الشركات**، رسالة ماجستير، قسم المحاسبة، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة القادسية. 2017

المسؤولية الاجتماعية في القوائم المالية الموحدة تتضمن كلا الناشطين الاقتصادي والاجتماعي، مما يوفر قوائم مالية معبرة بصورة حقيقية وشاملة عن نشاطات الشركة.

أوصت الدراسة بضرورة إصدار قانون يلزم جميع الشركات عموما والصناعية منها خصوصا عن تكاليفها الاجتماعية والأنشطة التي تسعى إلى تنفيذها مستقبلا في قوائمها المالية بحيث تشمل جميع مجالات المسؤولية الاجتماعية، وكذلك أوصت الدراسة بضرورة اهتمام الشركة بالأنشطة الخاصة بتنمية العاملين من خلال توفير السكن والنقل لهم وزيادة عدد الدورات التدريبية، إذ أن الاهتمام بتنمية العاملين وحمايتهم يحسن أداء الشركة في الأجل القصير وكذلك يؤدي إلى دعم وتطوير أداء الشركة على المدى الطويل وفق لنتائج الدراسة.

5- دراسة (يوسف هارون، خميس محمد، 2015)[1]

هدفت الدراسة إلى البحث على أسس القياس والإفصاح عن تكاليف المسؤولية الاجتماعية لمنشئات الأعمال ومعرفة العلاقة بين القياس والإفصاح عن التكاليف الاجتماعية ورفع كفاءة الأداء المالي في الشركة السودانية للاتصالات (سوداتيل) وذلك من خلال التعرف على مدى معرفة المختصين في هذه الشركة لمفهوم محاسبة المسؤولية الاجتماعية ومجالات تطبيق محاسبة المسؤولية في الشركة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تصميم استبانة، وزعت على المختصين، من محاسبين ومراجعين وماليين، تم توزيع (65) واسترجاع (62) اعتمد عليهم.

توصلت الدراسة إلى عدة نتائج تمثلت في عدم اهتمام القائمين على أمر منشئات الأعمال في السودان بأهمية الإفصاح المحاسبي عن التكاليف الاجتماعية الذي تلعبه منشئاتهم بالإضافة إلى عدم إدراكهم للأسس المتبعة في كيفية الإفصاح عنها.

ومن أهم توصيات الدراسة يجب أن يكون هناك دور للدولة في سن قوانين صارمة على الشركات لغرض تبنى مسؤولياتها الاجتماعية مع تحفيزهم من خلال تقديم الإعانات وتخفيض الوعاء الضريبي من أجل تعزيز تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية في الشركة.

الفرع الثاني: الدراسات الأجنبية

فيما يلي سيتم التعرف على أهم الدراسات باللغة الأجنبية التي لها صلة بموضوع الدراسة:

[1]- يوسف هارون، خميس محمد: **دور القياس والإفصاح المحاسبي عن التكاليف الاجتماعية في رفع كفاءة الأداء المالي لمنشئات الأعمال**، رسالة ماجستير، تخصص المحاسبة والتمويل، جامعة السودان،2015

1- دراسة (Ajide-Adermi 2014)[1]

هدفت الدراسة إلى فحص أثار الإفصاح المحاسبي عن نشاط المسؤولية الاجتماعية الناجحة للشركات (CSR) على أرباح البنوك في نيجيريا، تم الحصول على البيانات من التقرير السنوي وحسابات 12 عشر بنك تجاريا، عينة في نيجيريا لعام 2012، متغير مثل درجات الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات-حجم البنوك، حقوق المالكين بمثابة متغيرات مستقلة كما أن ربحية المتغيرات تتناسب مع عوائد حقوق الملكية كمتغيرات تابعة في النموذج وتم تحليل البيانات من خلال تحليل انحدار المتعدد للمربع العادي الأصغر.

ولقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها، أن حجم ودرجة الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات لها علاقة إيجابية مع الربحية، في حين أن حقوق الملكية لها ارتباط سلبي بربحية البنك، ولقد تم تقديم مجموعة من التوصيات تتمثل في أن البنوك يجب أن تزيد من مستوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات لأنها تثير قلقا أكبر لتحسينها وإعطاء صورة جيدة للشركة وكوسيلة لإظهار التزام أكبر بالتأثير على حياة الناس، والتي بدورها قادرة على تحسين رعاية البنوك وربحيتها.

2- دراسة (George-Grigoris ...2016)[2]

هدفت الدراسة على البحث فيما إذا كانت المسؤولية الاجتماعية للشركات تؤثر على الأداء المالي لشركات الولايات المتحدة على وجه التحديد، ويتم التحقيق في تأثير الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي من حيث المشاركة في مبادرات مسؤولة اجتماعيا بدلا من النتائج ويتم استخدام درجة الإفصاح المحاسبي، البيئي، الاجتماعي، كما تم حسابه بواسطة Bloomberg كبديل لمشاركة الشركات في المبادرات المسؤولة اجتماعيا يتم استخدام انحدار التأثيرات الثابتة بتقدير العلاقة بين مدى الإفصاح المحاسبي والشركة للأداء المالي، باستخدام بيانات الشركات المدرجة في ستاندارد أند بورز تشيد 2009-2013

---

[1]- Adjide Folorunsho Monsuru، Adermi Adetuniji Abdulazeez، **the effects of corporate social responsivity Activity disclosure on corporate profitability: Empirical evidence form Nigerian Commercial banks journal of economic and finance**، volume02,Issue06,Nigeria,Feb2014,PP17-25

[2]-Grigoris Giannarakis and Authors، **The impact of corporate social responsibility of Financial performance, journal of Investment Management and financial Innovation**, Volume13, Issue03, Greece, 2016,PP171-182

ولقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: أن المشاركة في مبادرات المسؤولية الاجتماعية لها تأثير كبير على الأداء المالي.

ولقد تم تقديم مجموعة من التوصيات من بينها، ضرورة تطوير الأساليب المنهجية المختلفة من أجل تقييم أداء المسؤولية الاجتماعية للشركات.

3- (A.jarbawi-A.nadjah...2013)[1]

تهدف هذه الدراسة إلى التحقيق في الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية عن الأداء المالي للشركات، على وجه التحديد الشركات الفرنسية الكبرى، على مدى إحدى عشرة عاما من 2000 إلى 2010 و201شركة فرنسية كبيرة.

أظهرت النتائج أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات والأداء المالي للشركات الفرنسية، ولكن لوحظ تأثيرا إيجابيا للوقت على هذه العلاقة عندما يكون هناك تأخر يساهم نماذج الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية مع مرور الوقت.

مما يوصي إلى ضرورة الالتزام بالتشريعات المتعلقة بالإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في القوائم المالية مع تشجيع الشركات في الاستثمار في هذا المجال.

4- دراسة (Wisuttorn ...2015)[2]

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية للشركات من قبل الشركات المساهمة العامة التايلاندية، والبحث في العلاقة بين مستوى إفصاح المسؤولية الاجتماعية للشركات والأداء المالي للفترة 2009-2011.

ولقد توصلت الدراسة إلى أن الشركات التايلاندية هي أكثر ميلاً للإفصاح عن المعلومات المحاسبية للمسؤولية الاجتماعية للشركات المتعلقة بالمجتمع والموظفين، وهذين الفئتين هما الموضوعين الأكثر إفصاحا عنهما في تايلاند، أما الإفصاح عن الطاقة هو الموضوع الأقل إفصاحا للشركات التايلاندية.

---

[1] - A Najah,A Jarboui,**The social Disclosure Impact on Corporate Financial Performance:Case of Big French Companies,Internationnal journal of Management**, volume03, Issue04, Tunnisia, Autumn , 2013, PP337

[2]-Wisuttorn Jitaree، **Corporate Social Responsibility Disclosure and Financial performance:Evidence from Thailand, doctoral thesis university Wollongong**, Thailand,2015

وأشارت نتائج الدراسة إلا أن جميع الصناعات تميل للإفصاح عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية، بمعلومات تتعلق بالمجتمع بدلا من الجوانب الأخرى، كما تبين وجود علاقة إيجابية قوية بين الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية والأداء المالي للشركات.

وقد أوصت الدراسة بضرورة أن تعمل المنظمات والهيئات العلمية المحاسبية الدولية والوطنية على إصدار معايير محاسبية خاصة بالتزام المؤسسات (خاصة الصناعية منها) على القياس والإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في تقاريرها المالية.

5- دراسة (Shrutti ...2014)[1]

هدفت الدراسة إلى قياس تأثير الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية للشركات على الأداء المالي للشركات في المملكة المتحدة لفترة 2008-2012، وتشمل العمل ثلاث صناعات في المملكة المتحدة هي استخراج النفط الخام والغاز الطبيعي، صناعة واستخراج المعادن الخام، صناعة المنتجات والمستحضرات الصيدلانية، قامت الباحثة بقياس الإفصاح عن الأداء المالي للشركات من خلال عبارات المسؤولية الاجتماعية التي تضمنتها القوائم والتقارير المالية السنوية المنشورة لهذه الشركات، خلال خمس سنوات 2008-2012 وتم قياس الأداء المالي للشركات بقيمة العائد على الأصول و إجمالي العوائد للمساهمين.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج هي عدم وجود تأثير كبير للإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات على الأداء المالي، سواء على المدى القصير أو طويل الأجل للصناعات التي قامت عليها الدراسة في المملكة المتحدة.

وأوصت الدراسة إلى تشجيع العمل على إنشاء مؤسسات مستقلة (حكومية خاصة) تعنى بنوعية الشركات في الاستثمار بالأنشطة الخاصة بمحاسبة المسؤولية الاجتماعية، ونشر هذه التقارير بشكل دوري، مما يساعد الشركات والمستثمرين على زيادة الاهتمام في هذا المجال.

المطلب الثاني: تقييم الدراسات السابقة

في هذا المطلب سيتم التعرف على متغيرات الدراسات السابقة ومجال دراستها وأهم الطرق التي إعتمدت عليها، وما يميز الدراسة الحالية عن غيرها.

[1]-Shrutti Marriya، **Corporate Social Responsibility and Education in India**، **Chitkara University**، vol01, Issues and ideas in education , March 2013, PP13-22

الفرع الأول: من حيث متغيرات الدراسة

مجال أن تم استعراض الدراسات السابقة العربية منها والأجنبية تبين أن دراسة (بلال فايز عمر وآخرون،2014)، دراسة(يوسف هارون، خميس محمد،2015)، دراسة(Ajide–Adermi 2015) دراسة(George–Grigoris 2016) دراسة(A.jarbawi–A.nadja 2013...) دراسة(Wisuttorn ...2015) دراسة(Shrutti ...2014)

شملت كل منها على الربط بين متغير الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية والأداء المالي، أما باقي الدراسات، كدراسة(أحمد عبد القادر القرني ،2014)تناولت معوقات الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية لمنظمات الأعمال، أما الدراستين (Ajide–Adermi 2015،) (ومحمد عامر زاهي العذاري، 2017،)قياس أثر أنشطة المسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي بصفة خاصة.

الفرع الثاني: من حيث مجال الدراسة

تبين من خلال عرض الدراسات السابقة أن مجال الدراسات شمل مختلف المؤسسات منها الاقتصادية والصناعية، وكذا المالية، كدراسة(بلال فايز عمر ومحمد عامر ماهر العامري)أخرى البحث على مستوى الشركة الصناعية للمساهمة العامة الأردنية، الشركة العامة للإسمنت الجنوبية على الترتيب، إما بالنسبة لدراسة (Ajide–Adermi وWisuttorn) فتمت على مستوى شركات المساهمة التايلندية والبنوك في نيجيريا على الترتيب.

أما دراسة(إسماعيل مولوج،2017) أجريت على مجموعة من ممارسي مهنة المحاسبة ومدراء المالية في الشركات الجزائرية، وتمثلت دراسة(Shrutti)على مستوى شركات صناعية في المملكة المتحدة، مع دراسة أحمد بن عبد القادر القرني.

أما بالنسبة لدراسة (George–Grigoris)فقد تمت على مستوى شركات الولايات المتحدة الأمريكية وعلى غرار دراسة(A.jarbawi–A.nadjah)التي تمت على مستوى إحدى أكبر الشركات الفرنسية.

الفرع الثالث: من حيث الطرق والأساليب

في ظل الطرق والأساليب المعتمدة في الدراسات السابقة هناك من اعتمدت في تطبيقها على الاستبيان، وهناك ما قامت بالتطبيق الفعلي.

فمن بين الدراسات التي اعتمدت على التطبيق الفعلي دراسة (بلال فايز، عمر وآخرون،2014) ودراسة(Ajide-Adermi) وتم تحليل البيانات فيها من خلال تحليل الانحدار المتعدد، وكذلك دراسة (2015.Wisuttorn) ودراسة(2014.Shrutti)ودراسة (2016.George-Grigoris)وأخيرا دراسة (2013.A.jarbawi-A.nadja) أما باقي الدراسات فقد اعتمدت على الاستبيان وتمثلت في كل من دراسة (أحمد بن عبد القادر القرني،2014) حيث تم توزيع 210 استمارة ووجد منها 100 استمارة صالحة للتحليل ودراسة (محمد عامر، زاهي العذاري،2017) كانت عدد الاستبيان الصالح للتحليل 114 استبيان، وكذلك دراسة (إسماعيل مولوج، كمال مولوج،2017).

المطلب الثالث: ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة

في هذا المطلب سيتم التعرف على الاستفادة من الدراسات السابقة وما يميز الدراسة الحالية عن باقي الدراسات.

الفرع الأول: أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة

يمكن حصر أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة في النقاط الآتية:

- جمع المادة العلمية للأطر النظري والمفاهيم للدراسة؛
- حصر حدود الدراسة الحالية؛
- المراجع والكتب التي اعتمدت عليها الدراسات السابقة؛
- اختيار منهج الدراسة والأساليب الإحصائية المناسبة وكيفية تحليل البيانات؛
- مناقشة وتفسير نتائج الدراسة وعمل مقارنات مع نتائج الدراسات السابقة.

الفرع الثاني: ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة

سيتم عرض ما يميز هذه الدراسة عن باقي الدراسات السابقة من خلال مجموعة من العناصر:

1-من حيث متغيرات الدراسة:

بالنسبة لدراسات السابقة العربية والأجنبية لم تشمل كلها عن الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية بصفة عامة فقط بل هناك دراسة على وجه الخصوص شملت معوقات الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية وأيضا اثر مجالات المسؤولية الاجتماعية وكيفية الإفصاح عنها وعلاقتها بالأداء المالي، لكن معظمها ركز على الربط بين الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية والأداء المالي كما هو الحالة في هاته الدراسة في مؤسسة الإسمنت-بتبسة-.

1 – من خلال مجال الدراسة:

تختلف هذه الدراسة عن باقي الدراسات من حيث مجال الدراسة في كونها تتم في البيئة الجزائرية على مستوى مؤسسة الإسمنت – تبسة–والتي تعتبر من بين المؤسسات المهمة للاقتصاد الوطني الجزائري لذلك أجريت هذه الدراسة على مستوى هذه المؤسسة لمعرفة أثر الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية على أدائها المالي.

2 – من حيث الإطار الزمني:

يعتبر الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية وأثره على الأداء المالي من بين المواضيع الحديثة لمواكبة التطورات الحديثة، حيث أن مختلف الدراسات السابقة تمت في الفترة الممتدة ما بين (2013–2017)، بينما كانت هاته الدراسة للسنة الجامعية 2021.

خلاصة الفصل الأول:

تعتبر المسؤولية الاجتماعية عنصرا مهما في حياة المجتمعات، ولذلك لا بد من وجود علاقة تربط بين البيئة بالمجتمع والمحاسبة في نفس الوقت، وفي الوقت الحالي أصبح هذا الموضوع ذو أهمية كبيرة ومعتبرة من خلال المحاولات العديدة لوضع نماذج للقياس والإفصاح المحاسبي عن الأنشطة الاجتماعية والتي تعكس وبتعبير صادق وحقيقة وضع أداء المؤسسة.

إذا المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية تهتم بعملية قياس الأداء الاجتماعي للمؤسسة والإفصاح عن التكاليف والعوائد الاجتماعية المتأتية من نشاطها وهذا ما تم الإحاطة به في هذا الفصل بشكل منطقي وكمي لكافة العناصر التي يفترض ذكرها ضمن القوائم المحاسبية عن المسؤولية الاجتماعية وكذا علاقتها ومدى تأثيرها على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية وللتأكد من وجود هذه العلاقة لابد من محاولة إثبات حقيقتها وقياسها وهذا ما سوف يتم محاولة القيام به في الفصل الموالي عن طريق دراسة بيئة المؤسسة محل الدراسة.

الفصل الثاني:

الدراسة الميدانية

تمهيد:

تجسيدا لما تم تناوله في الجانب النظري على أرض الواقع، تم تحليل كل المعلومات المرتبطة بموضوع البحث لتطبيقها ميدانيا وكانت مؤسسة الإسمنت –تبسة– هي محل الدراسة الميدانية حيث تم دراسة الإفصاح المحاسبي عن المحاسبة الاجتماعية وأثبره على الأداء المالي، وذلك من خلال تقسيم هذا الفصل إلى ثلاث مباحث وكانت كالآتي:

- ✓ **المبحث الأول: تقديم عام لمؤسسة إسمنت – تبسة– ؛**
- ✓ **المبحث الثاني: الطريقة وأدوات الدراسة ؛**
- ✓ **المبحث الثالث: عرض نتائج ومناقشتها.**

المبحث الأول: تقديم عام لمؤسسة إسمنت – تبسة–

تعتبر صناعة الاسمنت من أهم الصناعات الوطنية، وخاصة في الدول النامية، باعتبارها وسيلة ضرورية لقيام هياكل المشاريع التنموية، وتعد شركة اسمنت تبسة من أبرز المؤسسات على المستوى الجهوي التي تعمل على تغطية احتياجات المنطقة من منتوجها وبجودة عالية، وبهدف التعرف أكثر على هذه المؤسسة فقد تم التعرض لها من خلال ما يلي.

- ✓ **المطلب الأول: التعريف بالمؤسسة؛**
- ✓ **المطلب الثاني: أهمية المؤسسة وأهدافها؛**
- ✓ **المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي للمؤسسة.**

المطلب الأول: التعريف بالمؤسسة

مؤسسة إسمنت تبسة هي مؤسسة عمومية اقتصادية متفرعة عن مؤسسة الإسمنت ومشتقاته للشرق والغرب، تأسست بتاريخ 29 نوفمبر 1993 تحت اسم مؤسسة الإسمنت ومشتقاته للشرق– مصنع الماء الأبيض– ثم انفصلت عن هذه الأخيرة لتصبح مؤسسة قائمة بذاتها برأس مال اجتماعي مقدر 2700000000دخ، ينقسم إلى 8000 سهم قيمة كل منه 337500 دج وكانت المساهمات من رأس المال الابتدائي 200.000.00 دج على النحو التالي:

- ERCE مؤسسة الإسمنت ومشتقاته للشرق بـــ :1200 سهم أي بنسبة 60 % ؛
- ERCO مؤسسة الإسمنت ومشتقاته للغرب بـــ : 400 سهم أي بنسبة 20% ؛
- ECDE مؤسسة الإسمنت ومشتقاته للشلف بـــ :400 سهم أي بنسبة 20%؛
- بينما الباقي كان على شكل قرض من– BED – البنك الخارجي الجزائري.

للإشارة فإن مشروع إنجاز هذه المؤسسة هو أحد برامج المخطط الرباعي الرابع (80/67) للتنمية والذي دخل حيز التنفيذ سنة 1985 وذلك تحت إشراف المؤسسة الوطنية لتوزيع مواد البناء.

- **التعريف بالمصنع:** يقع مصنع الاسمنت–تبسة– بدائرة الماء الأبيض، يشغل مساحة 32 هكتارا، حيث يتكون من سلسلة إنتاجية قدرتها 525 ألف طن يوميا من الاسمنت، والمصنع مجهز بتكنولوجيا حديثة، ومعدات ونظم المراقبة، التشغيل، الصيانة، التسيير، ومجهز بحاسوب الكتروني يوفر قيادة أوتوماتيكية، كما يتوفر على تجهيزات إنتاج موزعة ومتسلسلة ومتماشية وفقا لطبيعة الإنتاجية.

ملاحظة: تجدر الإشارة إلى أن مدة إنشاء المصنع هي حوالي 67 شهرا أي خمس سنوات و7 أشهر من يوم البناء 1990/02/25 إلى غاية 1995/02/11 تاريخ نهاية الأشغال

وكانت انطلاقة المشروع كالآتي:

1994/10/11: تاريخ إشعال الفرن؛

1994/10/14: تاريخ الحصول على أول كلنكار؛

1994/10/16: تاريخ الحصول على مادة الإسمنت لأول مرة؛

1995/03/12: تاريخ توزيع أول كمية من مادة الإسمنت.

المطلب الثاني: أهمية المؤسسة وأهدافها

تعتبر مؤسسة اسمنت تبسة من أهم المؤسسات الوطنية في الاقتصاد، حيث تم انشاء هذه المؤسسة من أجل تغطية الطلب المتزايد على هذه المادة في الصناعة، وهذا نظرا لتغير الظروف الاقتصادية وكبر حجم المشاريع وتوسعها.

1- أهمية مؤسسة الاسمنت

كما تبرز أهميتها أيضا في أن صناعة الاسمنت محليا تحد من تدفق العملة الصعبة التي ستخصص لتغطية الطلب على هذه المادة، حيث وصل الجزء المستورد منها سنة 1985 إلى 8.5 مليون طن، بينما كان الإنتاج الوطني 6 مليون طن بنسبة 45% وتبقى 55% منها مستوردة، أما سنة 1955 أعطى الإنتاج الوطني نسبة 90% وبقيت فقط 10%منها مستوردة ومنه نستنتج أن إنتاج مصنع الاسمنت الماء الأبيض أصبح قادرا على تغطية الطلب بالإنتاج المحلي، بالإضافة إلى أنه يساهم بشكل كبير على امتصاص البطالة وتوفير مناصب الشغل.

2-أهداف مؤسسة الاسمنت

تتمثل أهداف المؤسسة كما جاء في الوثائق القانونية لها:« إن مؤسسة إسمنت تبسة تهدف إلى إنتاج، نقل وتسويق وممارسة جميع النشاطات الخاصة بمادة الإسمنت ومواد البناء في الوطن وخارجه وسائر العمليات المالية والعقارية وغير العقارية، الخاصة والمرتبطة ارتباطا مباشرا وغير مباشر بمادة الإسمنت».

إلى جانب ذلك هناك أهداف أخرى- ظاهرة وضمنية- نجملها فيما يلي:

- تدعيم المجهود الوطني في مجال التشغيل؛
- تصحيح انحرافات المجهودات التنموية من حيث إعادة التوازن الجهوي في المجال الاقتصادي؛
- تغطية العجز-الجهوي خاصة - في مجال الإسمنت ومواد البناء؛

- إنتاج منتج يتصف بالمواصفات الدولية يسمح بالمنافسة.

3-إمكانيات المؤسسة

ونجملها في الآتي:

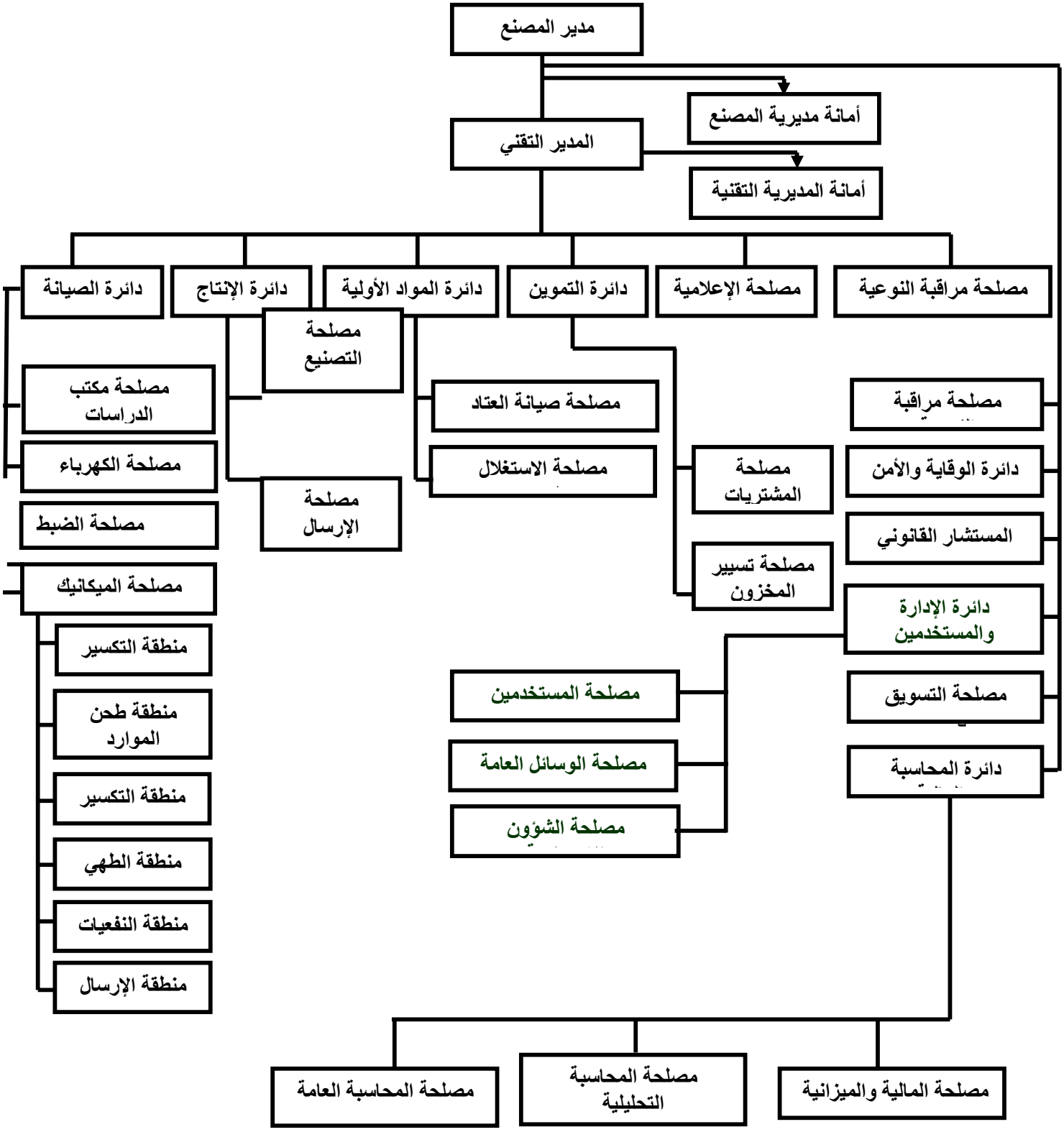
حيازة المؤسسة على ثلاثة مقالع: مقلع الحجر الكلسي ويحتوي على ما قيمته 90 مليون طن من مادة الكلس، المقلع الطيني ويحتوي كاحتياطي على 33200 طن من الطين، مقلع الرمل ويحتوي على 9 ملايين طن كاحتياطي.

وتعتبر هذه المقالع المصادر الأولية الأساسية لصناعة الإسمنت بالإضافة إلى:

- مادة الجبس وتستخرج من وحدة بئر العاتر؛
- الحديد الخام من وحدة منجم بوخضرة.

المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي للمؤسسة

الشكل رقم(03): الهيكل التنظيمي للمؤسسة



المصدر: معلومات مقدمة من طرف المؤسسة

لمؤسسة اسمنت تبسة كغيرها من المؤسسات الاقتصادية هيكلا تنظيميا يعمل على تقسيم الوظائف والمهام الموكلة لكل قسم من أقسامه، حيث أن الهيكل التنظيمي داخل المؤسسة يحدد بدقة العلاقة الإدارية والوظيفية بين كل الأقسام والشكل الموالي يوضح ذلك.

- **مدير المصنع:** وهو رئيس مديرية المصنع حيث يشرف على مختلف الأقسام والمصالح في المصنع، من بين وظائف هذا القسم، تنظيم، تطوير، ومراقبة سير العمليات، وهي تابعة مباشرة للمدير العام.

- **المدير التقني:** يرئس هذا المسؤول مصلحة مراقبة الفرعية، مصلحة الإعلامية، دائرة التموين، دائرة المواد الأولية، دائرة الإنتاج، دائرة الصيانة.

حيث أن كل قسم من الأقسام المذكورة أعلاه تنقسم بدورها إلى مصالح توضح في الشكل السابق.

- **دائرة التموين:** تتفرع منها مصلحة المشتريات حيث تعنى بتوفير كل الاحتياجات الخاصة بدوائر الإنتاج والصيانة...الخ، بالإضافة إلى مصلحة تسيير المخزون، والتي تعنى بمراقبة مستويات المخزون وبرمجة مواعيد إعادة التموين.

- **دائرة المواد الأولية:** وتنقسم إلى مصلحة صيانة العتاد ومصلحة الاستغلال والتكسير، حيث تتولى هذه الدائرة صيانة التجهيزات التي تتولى عمليات التكسير والتوزيع والطهي.

- **دائرة الإنتاج:** وتنقسم بدورها إلى مصلحتي التصنيع والإرسال، حيث أن من بين مهامها إعداد وتحضير البرنامج الشهري للإنتاج والسهر على تنفيذه من قبل مختلف المصالح، والسهر على التجسيد الفعلي للمخطط السنوي للإنتاج ...الخ.

- **دائرة الصيانة:** وتتفرع إلى الكثير من المصالح كما هو موضح في الشكل السابق، مثل مصلحة مكتب الدراسات، مصلحة الكهرباء، مصلحة الضبط والقياس..الخ، وتعمل هذه المصالح فيما بينها لضمان صيانة العتاد وكل التجهيزات في المؤسسة.

دائرة الإدارة والمستخدمين: ولها 3 أقسام هي: مصلحة المستخدمين، مصلحة الوسائل العامة، مصلحة الشؤون الاجتماعية، وتعنى هذه الدائرة بتسيير الملفات الإدارية الخاصة بالعمال منذ التوظيف إلى ما مجال التقاعد، تحضير ودفع الرواتب والأجور الشهرية، وتسيير العطل السنوية الاستثنائية، استقبال طلبات التوظيف..إلخ.

دائرة المحاسبة والمالية: وتنقسم إلى ثلاثة مصالح هي: مصلحة المالية والميزانية، مصلحة المحاسبة التحليلية، مصلحة المحاسبة العامة.

لكن ما تجدر الإشارة إليه هو عدم ظهور قسم التدقيق الداخلي بشكل واضح في الهيكل التنظيمي للمؤسسة، و ذلك لأن مشروع إدراجه ضمن هذا الأخير لازال قرارا لم يصادق عليه مجال.

المبحث الثاني: الطريقة وأدوات الدراسة

تتطلب أي دراسة عملية إجراءات منهجية تكون بمثابة المسار الذي سوف يقود أي باحث لمعرفة ما يريد البحث عنه، وأيضا لإجابته على الأسئلة أو فك الغموض أو إيجاد استفسارات حول الموضوع الذي يريد دراسته أو البحث عن ما تحتويه طياته، وهذه الإجراءات تختلف من دراسة لأخرى، إلا أن هذه الأساليب والإجراءات تساعد على جمع ومعرفة المعلومات التي يرجى من خلالها إيجاد حلول للتساؤلات الخاصة بموضوع الدراسة والتي تشتمل مايلي:

- ✓ **المطلب الأول: تحديد مجتمع الدراسة**
- ✓ **المطلب الثاني: عرض أدوات الدراسة**

المطلب الأول: تحديد مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة التطبيقية من جميع القائمين على تسيير مؤسسة اسمنت-تبسة -من عمال بمختلف المصالح، حيث بلغ عدد المبحوثين (52) مبحوث بنسبة 100% من مجتمع الدراسة، وتم توزيع الاستبيانات بما يوافق حجم مجتمع الدراسة، تم استرجاع منها 50 استمارة، ويمكن توضيح عدد الاستبيانات الموزعة وتلك التي لم يتم استرجاعها أو المستمجالة من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم (09): تداول الاستبيان

الاستبيانات	العدد	النسبة (%)
الموزعة	52	100
التي لم يتم استرجاعها	02	3.85
الصالحة للتحليل	**50**	**96.15**

المصدر: من إعداد الطلبة.

يلاحظ من الجدول رقم (01) أنه تم توزيع 52 استبيان بما يوافق أغلبية مجتمع الدراسة، حيث تم استرجاع 50 منها أي بنسبة 96.15% وهي نسبة مقبولة لأغراض البحث العلمي.

1-نموذج الدراسة

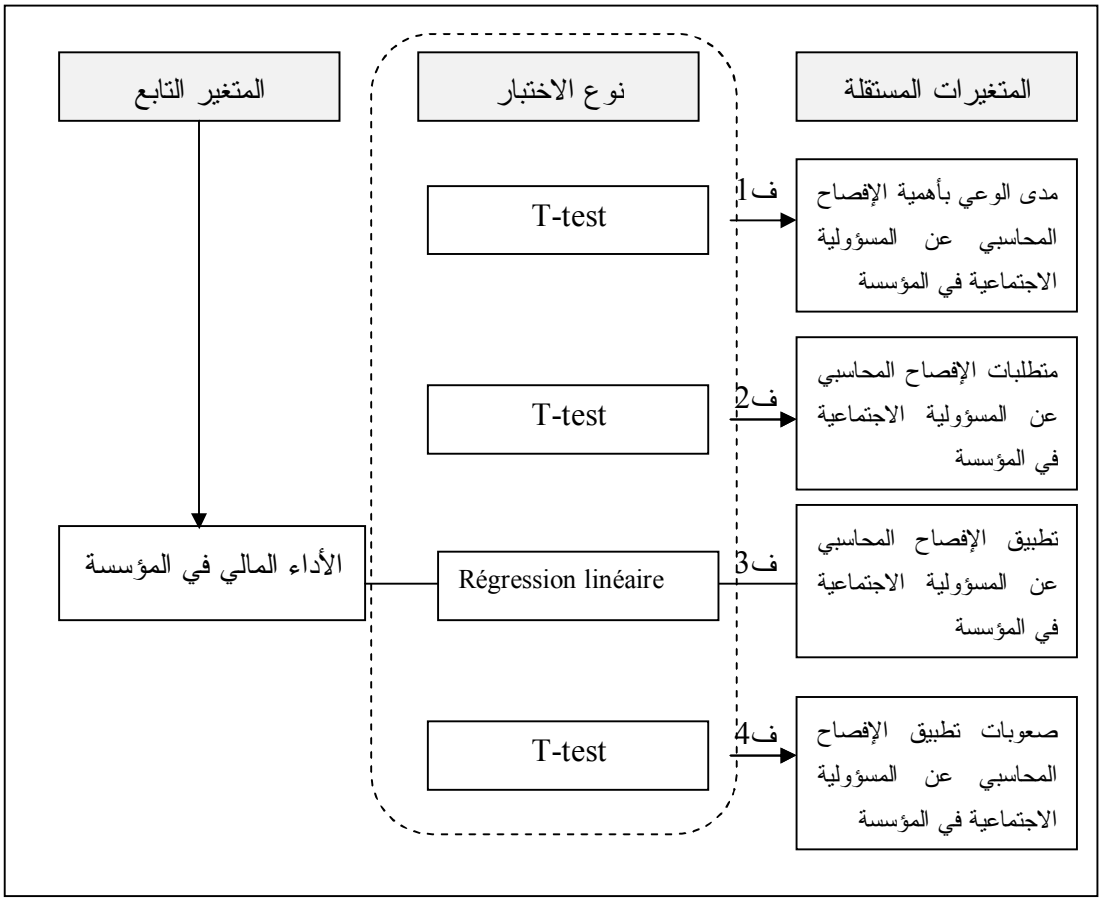
تتناول الدراسة البحث في الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية وأثره على الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية، وبالتالي فهي تشتمل على المتغيرات التالية:

- **المتغيرات المستقلة:** مدى الوعي بأهمية الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في المؤسسة، متطلبات الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في المؤسسة، تطبيق الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في المؤسسة، صعوبات تطبيق الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في المؤسسة.

- **المتغيرات التابعة:** الأداء المالي في المؤسسة

ويمكن عرض مختلف تلك المتغيرات بيانيا من خلال الشكل التالي:

الشكل رقم (04): نموذج الدراسة



المصدر: من إعداد الطالبتين

وبالتالي تم اعتماد جملة من الإجراءات الموضوعة بغية الوصول إلى نتائج دقيقة.

2-أدوات الدراسة

لغرض إتمام عمليات البحث تم الاستعانة بالأدوات اللازمة والمناسبة لكل مرحلة من مراحل البحث، والمتمثلة في كل من المقابلة وذلك من خلال المقابلات المباشرة التي تم إجراءها بالمؤسسة، إضافة إلى السجلات والوثائق التي تم تسلمها من قبلها والتي ساعدت على توفير بعض المعلومات

المتعلقة بها ومنها تلك التي توضح الجانب التاريخي والتنظيمي للمؤسسة وعلاقتها بالمحيط الاقتصادي.

2-1-الوثائق والسجلات: لغرض إتمام عمليات البحث تم الاستعانة بالبيانات الخاصة بمؤسسة اسمنت -تبسة-من الناحية التاريخية وذلك من خلال التعريف بها وأهدافها ومهامها، بالإضافة للهيكل التنظيمي للمؤسسة وكذا من خلال إجراء بعض المقابلات.

2-2-استمارة الاستبيان: تعتبر استمارة الاستبيان من الأدوات الأساسية لجمع البيانات فهي مجموعة من الأسئلة المصاغة بطريقة خاصة تهدف بالدرجة الأولى للحصول على معلومات يراها الباحث ضرورية لتحقيق أغراض دراسته[1]، وقد اشتملت على جزأين أساسيين، وفيما يلي وصف لهما:[2]

- **الجزء الأول:** ويشتمل على متغيرات الدراسة الديمغرافية والمتمثلة في كل من (المستوى التعليمي، التخصص العلمي، المركز الوظيفي، الخبرة المهنية)

- **الجزء الثاني:** ويتضمن أسئلة الدراسة التي يقدر عددها بـــ 48 عبارة تم تقسيمها على عدة محاور تعكس القضايا الأساسية التي تناولتها الدراسة، ويوضح الجدول رقم (....) متغيرات الدراسة والفقرات التي تقيس كل متغير.

الجدول رقم (10): توزيع أسئلة استمارة الاستبيان على محاور الدراسة

المحاور الرئيسية	عدد الأسئلة (الفقرات)
مدى الوعي بأهمية الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في المؤسسة	08
متطلبات الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في المؤسسة	08
تطبيق الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في المؤسسة	16
صعوبات تطبيق الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في المؤسسة	08
المحور التابع: الأداء المالي في المؤسسة	08
المجموع الكلي	**48**

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على الاستبيان.

[1] - مصطفى صلاح فوال، **مناهج البحث العلمي الاجتماعية**، دار غريب، مصر، 1998، ص: 305.

[2] - الملحق رقم (02).

3-صدق أداة الدراسة

ويقصد بذلك التأكد من أن استمارة الاستبيان التي تم إعدادها سوف تقيس ما أعدت لقياسه أو شمولها لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية أخرى، وقد تم التأكد من صدق أداة الدراسة من خلال عرضها على محكمين من أساتذة مختصين.[1]

4-ثبات أداة الدراسة

تم توزيع عدد من استمارات الاستبيان وعددها 50 على مجتمع الدراسة لتأكد من ثباتها طبقا لمعامل الثبات كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) للاتساق الداخلي لمتغيرات الدراسة التابعة والمستقلة، وكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (11): قيمة معامل الثبات للاتساق الداخلي لمتغيرات الدراسة التابعة والمستقلة

رقم الفقرة في استمارة الاستبيان	اسم المتغير	معامل الثبات ألفا كرونباخ (%)
من الفقرة 01 إلى 08	مدى الوعي بأهمية الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في المؤسسة	89.2
من الفقرة 08 إلى 16	متطلبات الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في المؤسسة	84.3
من الفقرة 17 إلى 32	تطبيق الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في المؤسسة	94
من الفقرة 33 إلى 40	الأداء المالي في المؤسسة	87
من الفقرة 41 إلى 48	صعوبات تطبيق الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في المؤسسة	90.2
من الفقرة 01 إلى 48	**معامل الثبات الكلي**	**95.8**

المصدر: تم إعداده بناء على نتائج التحليل الإحصائي.

يلاحظ من الجدول رقم (11) أن معاملات الثبات لجميع متغيرات الدراسة مرتفعة حيث بلغ معامل الثبات لكافة فقرات أداة الدراسة 95.8% وهي نسبة ثبات عالية ومقبولة لأغراض إجراء الدراسة، ومنه يمكن اعتماد استمارة الاستبيان.

[1] – الملحق رقم (03).

المطلب الثاني: عرض أدوات الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة والتحليل البيانات سيتم الاعتماد على طرق إحصائية يتم من خلالها وصف المتغيرات وتحديد نوعية العلاقة الموجودة بينها، بداية بجمع البيانات الموزعة وترميزها ثم إدخال البيانات الموزعة وترميزها ثم إدخال البيانات بالحاسوب الآلي باستعمال برنامج الحزمة الإحصائية الاجتماعية "Spss" في نسخته العشرين، حيث تضمنت المعالجة الأساليب الإحصائية الموالية:

1- التكرارات والنسب المئوية: حيث استخدمت في وصف خصائص مجتمع الدراسة، ولتحديد الاستجابة اتجاه محاور أداة الدراسة وتحسب بالقانون الموالي:

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{تكرار المجموعة} \times 100}{\text{المجموع الكلي التكرارات}}$$

2- معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)

تم استخدامه لتحديد معامل ثبات أداة الدراسة، ويعبر عنه بالمعادلة الموالية:

$$a = \frac{n}{n-1}\left(1 - \frac{\sum vi}{vt}\right)$$

حيث:

a: يمثل ألفا كرونباخ.

n: يمثل عدد الأسئلة.

vt: يمثل التباين في مجموع المحاور للاستمارة.

vi: يمثل التباين لأسئلة المحاور.

3- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري: تم حسابها لتحديد استجابات أفراد الدراسة نحو محاور وأسئلة أداة الدراسة، حيث أن الانحراف المعياري عبارة عن مؤشر إحصائي يقيس مدى التشتت في التغيرات

ويعبر عنه بالعلاقة الموالية:

$$\delta = \frac{\sqrt{\sum(Xi - \overline{X})2}}{N}$$

4- معامل ارتباط بيرسون: يستخدم معامل الارتباط "بيرسون" لتحديد مدى ارتباط متغيرات الدراسة ببعضها، وتم حسابه انطلاقا من برنامج الحزمة الإحصائية الاجتماعية**SPSS**، ويعبر عنه بالعلاقة التالية:

حيث:

n: عدد المشاهدات.

xi: قيم المتغير الأول.

yi: قيم المتغير الثاني.

sx: الإنحراف المعياري للمتغير الأول.

sy: الإنحراف المعياري للمتغير الثاني.

5- اختبار التوزيع الطبيعي: (1-Sample Kolmogrov-Smirnov)

استخدم لمعرفة نوع البيانات هل تتبع التوزيع الطبيعي أم لا، لأن إجراء بعض الاختبارات الإحصائية يتطلب أن يكون توزيع البيانات يتبع التوزيع الطبيعي.

6- اختبارT للعينات المستقلة: (T-Test pour échantillons appariés)

استخدم لاختبار الفرضيات المتعلقة بمدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة ترتبط بالمتغيرات المستقلة التي لا تستخدم الانحدار الخطي.

7- تحليل التباين الأحادي: (One wa ANOVA)

استخدم لاختبار الفرضيات المتعلقة بمدى وجود فروقات ذات دلالة إحصائية ترتبط بالخصائص والوظيفية التي تحتوي علة أكثر من مجموعتين، وتتمثل في هذه الدراسة: العمر والمستوى التعليمي والصنف المهني وعدد سنوات الخدمة.

8- الانحدار الخطي المتعدد: (multiple Regression Analysis)

والذي يتعلق بتحليل الانحدار بالتنبؤ بالمستقبل (غير معروف) اعتمادا على بيانات جمعت عن الماضي (المعروف)، فهو يحلل أحد المتغيرات (المتغير التابع) متأثرا بعامل أخر أو أكثر من عامل مستقل، وقد تم استخدام تحليل الانحدار الخطي المتعدد لاختبار أثر أبعاد تطبيق الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي بمؤسسة اسمنت تبسة.

9- مقياس ليكارت الخماسي

ويستخدم لقياس رأي أفراد عينة الدراسة بخصوص العبارات التي تضمنها الاستبيان، بحيث يتم تحديد مجالات الإجابة على العبارات وأوزانها، والجدول الموالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (12): درجات مقياس ليكارت الخماسي

الإجابات	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
الدرجة	**01**	**02**	**03**	**04**	**05**

المصدر: من إعداد الطالبتين

من خلال الجدول السابق يتضح أنه يعطي مجال أوسع للإجابة، حيث تمثل إجابة موافق بشدة الدرجة الأكبر أي 5، وموافق الدرجة 4، ومحايد الدرجة 3، وغير موافق الدرجة 2 وغير موافق بشدة الدرجة الأقل وهي 1.

كما تم تحديد طول خلايا مقياس ليكارت الخماسي (الحدود الدنيا والعليا)، حيث يتم حساب المدى (5-1=4) ومن طول الخلية أي (5/4=0,80)، ومجال ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى بداية المقياس وهي واحد(01)، وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية.

الجدول رقم (13): طول خلايا مقياس ليكارت الخماسي

المتوسط المرجح	[1-1,79]	[1,80-2,59]	[2,60-3,39]	[3,40-4,19]	[4,20-5]
اتجاه الإجابة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
المستوى	منخفض جدا	منخفض	متوسط	مرتفع	مرتفع جدا

المصدر: بوقلقول الهادي، تحليل البيانات باستخدام spss، ندوة علمية، جامعة باجي مختار، عنابة، 2013، ص: 24.

يوضح الجدول السابق تقسيم الفئات وفق مقياس ليكارت الخماسي.

المبحث الثالث: عرض نتائج ومناقشتها

في هذا المبحث سيتم عرض وتحليل إجابات فرضيات الدراسة وتفسيرها، بغرض الوصول إلى نتائج الدراسة التطبيقية. وتم تقسيم هذا المبحث إلى مطلبين:

- ✓ **المطلب الأول: عرض وتحليل إجابات أفراد العينة**
- ✓ **المطلب الثاني: تحليل نتائج الدراسة التطبيقية**

المطلب الأول: عرض وتحليل إجابات أفراد العينة

مجال توزيع الاستبانات واسترجاعها سيتم تحليل هذه النتائج بالاعتماد على برنامج الحزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية(SPSS v21) ، وفي هذا المطلب يتم وصف عينة الدراسة وتحليل إجابات أفرادها.

1-وصف عينة الدراسة

تم توزيع استمارات الاستبيان على مجتمع الدراسة والتعرف على البيانات الشخصية والوظيفية لمجتمع الدراسة وفيما يلي تحليل لذلك.

1-1-متغير المستوى التعليمي: تم تقسيم متغير المستوى التعليمي إلى أربع (04) فئات موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (14): توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا لمتغير المستوى التعليمي

البيان	التكرار	النسبة (%)
دراسات مهنية	2	4,0
ليسانس	22	44,0
دراسات عليا	20	40,0
أخرى	6	12,0
المجموع	50	**100**

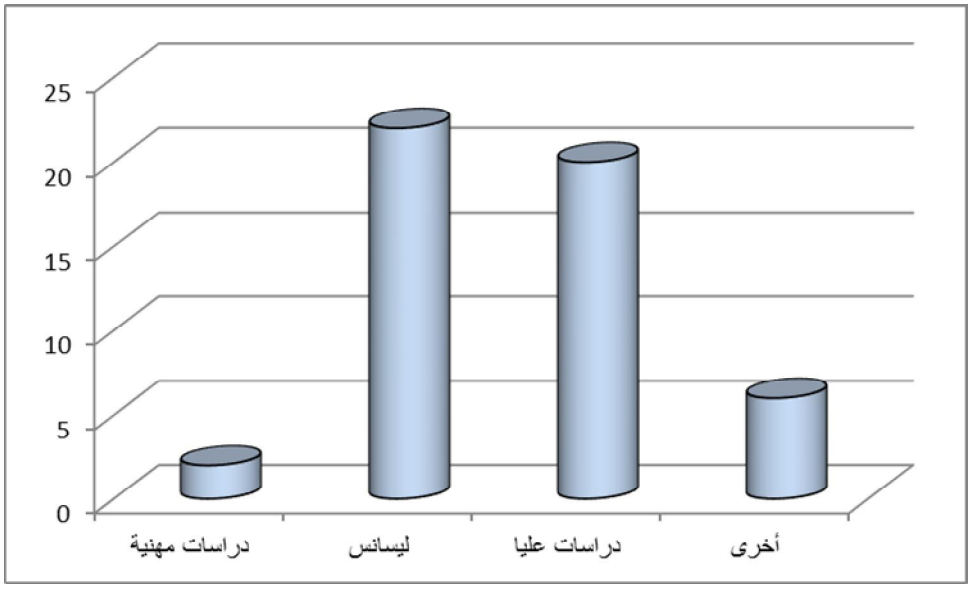
المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج تحليل(SPSS).

من خلال نتائج الجدول أعلاه يلاحظ أن أعلى نسبة محققة بالنسبة للمستوى التعليمي كانت من فئة (الليسانس) بنسبة قدرت بـــ 44%، لتتليها فئة (الدراسات العليا) في المرتبة الثانية بنسبة قدرت بـــ: 40%، واحتلت الفئات الأخرى المرتبة الثالثة بنسبة قدرت بـــ: 12% واحتل فئة (الدراسات

المهنية) الأخرى المرتبة الأخيرة بنسبة قدرت بـــ: 4%، ومنه يمكن القول أن أغلب عمال المؤسسة يحوزون على مستويات علمية مرتفعة، ويمكن تفسير ذلك بالنظر لنوع مناصب العمل التي تتطلب فئة عاملة تكون مؤهلة.

ولأكثر توضيح يمكن الاستعانة بالشكل الموالي:

الشكل رقم (05): توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا لمتغير المستوى التعليمي



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج تحليل(SPSS).

1-2-متغير التخصص العلمي: تم تقسيم متغير التخصص العلمي إلى أربع (04) فئات سيتم توضيحها في الجدول الموالي:

الجدول رقم (15): توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا لمتغير التخصص العلمي

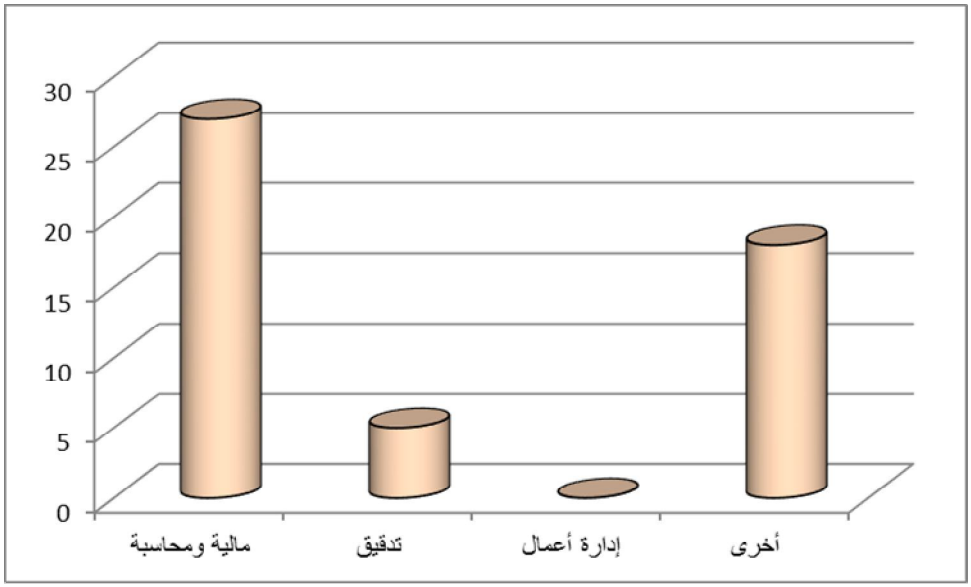
البيان	التكرار	النسبة (%)
مالية ومحاسبة	27	54
تدقيق	05	10
إدارة أعمال	00	00
أخرى	18	36
المجموع	**50**	**100**

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج تحليل(SPSS).

يلاحظ من الجدول أعلاه أن أغلبية أفراد العينة كانوا من فئة تخصص (مالية ومحاسبة)، حيث سجلت هذه الفئة نسبة مرتفعة قدرت بـــ 54%، تليها فئة (التخصصات الأخرى) بنسبة قدرت بـــ 36%، لتحتل فئة (التدقيق) المرتبة الثالثة بنسبة قدرت بـــ: 10%، وفي الأخير لم تسجل فئة (إدارة أعمال) أي تكرار يذكر، ويرجع ذلك إلى كون الدراسة تتطلب هذا النوع من التخصص العلمي.

ولأكثر توضيح يمكن الاستعانة بالشكل الموالي:

الشكل رقم (06): توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا لمتغير المستوى التعليمي



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج تحليل(SPSS).

1-3-متغير المركز الوظيفي: تم تقسيم متغير المركز الوظيفي إلى أربع(04) فئات كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (16): توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا لمتغير المركز الوظيفي

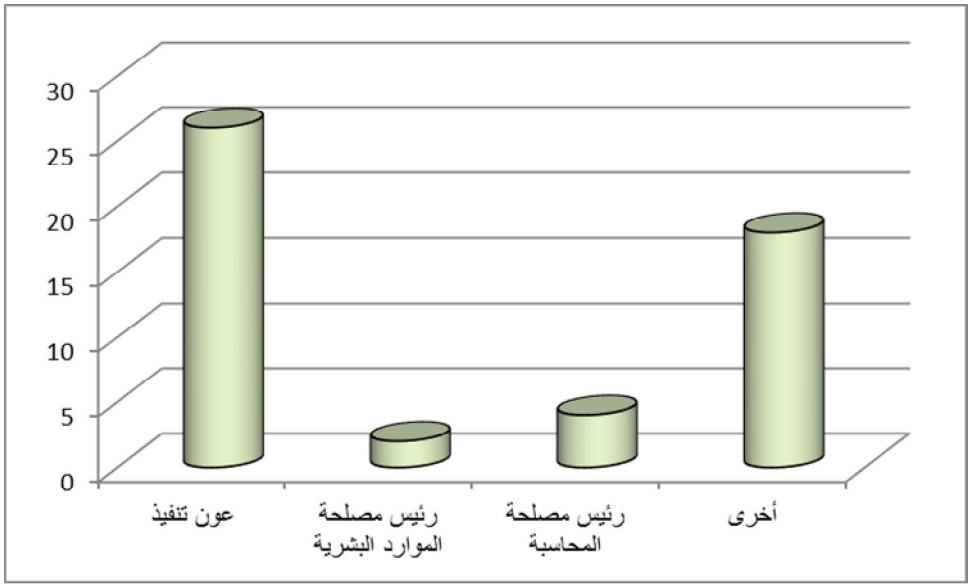
البيان	التكرار	النسبة (%)
عون تنفيذ	26	52,0
رئيس مصلحة الموارد البشرية	2	4,0
رئيس مصلحة المحاسبة	4	8,0
أخرى	18	36,0
المجموع	**50**	**100**

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج تحليل(SPSS).

فيما يتعلق بمتغير المركز الوظيفي تشير نتائج الجدول أعلاه إلى أن الفئة الأكثر تكرارا هي فئة (عون تنفيذ) بنسبة قدرت بـــ 52%، واحتلت فئة (أخرى) المرتبة الثانية بنسبة قدرت بـــ: 36% لتليها مجال ذلك فئة (رئيس مصلحة المحاسبة) بنسبة قدرت بـــ: 8%، واحتلت فئة (رئيس مصلحة الموارد البشرية) المرتبة الأخيرة بنسبة قدرت بـــ: 4%، ويمكن تفسير هذه النتائج بالرجوع لنوع المناصب المفتحة في المؤسسة.

ولأكثر توضيح يمكن الاستعانة بالشكل الموالي:

الشكل رقم (07): توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا لمتغير المركز الوظيفي



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج تحليل(SPSS).

1-4-متغير الخبرة المهنية: تم تقسيم متغير المركز الوظيفي إلى ثلاث(03) فئات كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (17): توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا لمتغير الخبرة المهنية

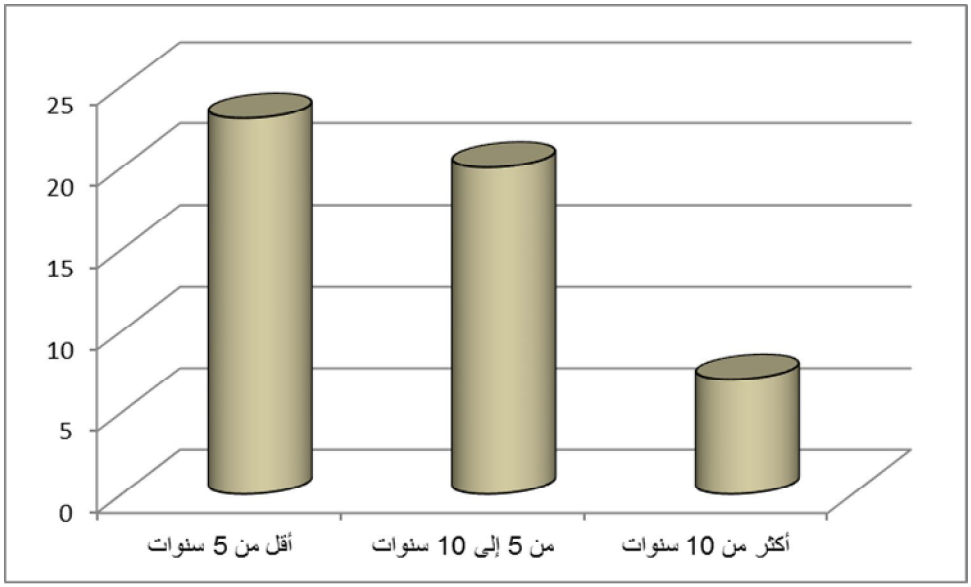
البيان	التكرار	النسبة (%)
أقل من 5 سنوات	23	46,0
من 5 إلى 10 سنوات	20	40,0
أكثر من 10 سنوات	7	14,0
المجموع	**50**	**100**

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج تحليل(SPSS).

يلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن الفئة الأكثر تكرارا بالنسبة لمتغير الخبرة المهنية هي فئة (أقل من 05 سنوات) بنسبة قدرت بـــ 46%، لتليها في المرتبة الثانية فئة (من 05 إلى10 سنوات) بنسبة قدرت بـــ 40%، واحتلت الفئة الأكثر خبرة المرتبة الأخيرة بنسبة قدرت بـــ: 14%، ومنه يمكن القول إن عينة الدراسة تتمتع بعامل خبرة لا بأس بها، يساعد في تعزيز نتائج الدراسة بشكل جيد.

ولأكثر توضيح يمكن الاستعانة بالشكل الموالي:

الشكل رقم(08):توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا لمتغير الخبرة المهنية



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج تحليل(SPSS).

2-تحليل إجابات أفراد العينة

2-1-تحليل إجابات أفراد العينة حول عبارات المحور" الوعي بأهمية الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في مؤسسة اسمنت تبسة

الجدول رقم(18): استجابات إجابات أفراد العينة حول الوعي بأهمية الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في مؤسسة اسمنت تبسة

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	ترتيب العبارات
01	لدى المؤسسة دراية بأهمية الإفصاح المحاسبي عن مختف أنشطة المسؤولية الاجتماعية.	4,26	0,751	مرتفع جدا	1
02	ترى المؤسسة أن الإفصاح عن تكاليف أنشطة المؤسسة	4,18	0,800	مرتفع	2

	الاجتماعية قادر على تحسين صورة وسمعة المؤسسة.				
03	يمكن للمؤسسة من خلال تطبيق الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية جلب الأنظار إليها وبالتالي زيادة الربحية.	4,14	0,833	**مرتفع**	**4**
04	يعتقد مسيرو المؤسسة أنه من الضروري تطبيق الإفصاح في الجانب الاجتماعي لأهميته البالغة في تطوير هذا الجانب من الأنشطة.	3,96	1,009	**مرتفع**	**8**
05	يساهم تطبيق الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في التأثير على المنافسة من خلال اهتمامه بنظام المعلومات	4,02	0,845	**مرتفع**	**5**
06	تعمل المؤسسة على إرضاء مجتمعها من خلال التطبيق والرقابة المستمرة على أنشطة المسؤولية الاجتماعية من خلال الإفصاح عنها.	4,16	0,738	**مرتفع**	**3**
07	ترى المؤسسة أن الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية يساعد الإدارة في اتخاذ الكثير من القرارات.	3,98	0,892	**مرتفع**	**6**
08	يؤدي تطبيق الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية إلى تطوير خبرات الموظفين وأساليب العمل.	3,96	0,807	**مرتفع**	**7**
إجمالي درجة المحور		4.08	0.632	**مرتفعة**	/

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج تحليل(SPSS).

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن هناك مستوى مرتفع لدرجة رضا المبحوثين في مؤسسة اسمنت –تبسة–، عن عبارات محور الوعي بأهمية الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في مؤسسة اسمنت تبسة، وأنه محقق ضمن محور الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية، حيث تم تحقيق متوسط حسابي إيجابي مرتفع جدا والذي قدر بـــ 4.08 وانحراف معياري (0.632)، والملاحظ أن قيمة هذا المتوسط تنتمي إلى المجال [3.40–4.19] حسب مقياس ليكارت الخماسي المستخدم، وعليه فإن درجة الموافقة في هذا المحور اتجهت نحو درجة (موافق)، وبنسب مرتفعة، وقد تم قياس هذا المحور من خلال (08) عبارات تميزت كلها بالموافقة وبنسب مرتفعة، وقد سجلت العبارة رقم (01) اتجاه موافقة وبشدة وبمستوى مرتفع جدا وهو ما يؤكد بدرجة كبيرة إن مؤسسة اسمنت تبسة لها دراية بأهمية الإفصاح المحاسبي عن مختلف أنشطة المسؤولية الاجتماعية، وبشكل عام يمكن القول بأن هناك موافقة بدرجة مرتفعة من قبل المبحوثين على كل فقرات هذا المجال، وهو

ما يؤكد أن المبحوثين راضين عن أن محور الوعي بأهمية الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في مؤسسة اسمنت تبسة محقق بدرجة مرتفعة حسب وجهة نظر عينة الدراسة، ومنه يمكن القول أن هناك أهمية فعلية للوعي بأهمية الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في مؤسسة اسمنت– تبسة–.

2-2-تحليل إجابات أفراد العينة حول عبارات المحور" متطلبات الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في مؤسسة اسمنت-تبسة-

الجدول رقم(19): استجابات إجابات أفراد العينة حول متطلبات الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في مؤسسة اسمنت– تبسة–

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	ترتيب العبارات
09	تحتوي المؤسسة على نظام محاسبي يمكن بواسطته تجميع البيانات والمعلومات التي تخص الأداء الاجتماعي الخاص بها.	4,24	0,716	مرتفع جدا	1
10	تحتوي المؤسسة على نظام تكاليف جيد يساعد في القياس والتحليل والإفصاح على مستوى الأقسام.	3,84	0,912	مرتفع	8
11	تعمل المؤسسة على تطوير أنظمة المعلومات الحالية للتكيف مع المتطلبات التقنية والفنية لتطبيق نظام الإفصاح عن محاسبة التكاليف الاجتماعية.	3,96	0,903	مرتفع	4
12	المؤسسة توفر إمكانيات مادية وبشرية على أعلى المستويات في مجال الإفصاح المحاسبي عن مسؤوليتها الاجتماعية.	3,90	0,789	مرتفع	6
13	تقوم المؤسسة باستخدام أسلوب الفصل بين القوائم المالية الاقتصادية والاجتماعية.	4,02	0,795	مرتفع	2
14	المؤسسة تراعي معايير الإفصاح عن محاسبة المسؤولية الاجتماعية التي أكدت عليها معظم المنظمات المهنية.	3,94	0,712	مرتفع	7
15	المؤسسة تسعى لتطبيق نموذجا محاسبيا شاملا يمكن أن يساعد على بيان الأداء الاجتماعي لمختلف الأطراف المستفيدة من ذلك.	3,96	0,903	مرتفع	5
16	المؤسسة تعمل على التوسع في البيانات والمعلومات التي يتم الإفصاح عنها من حيث الشكل والمضمون لتشمل الأداء الاقتصادي والاجتماعي.	4,00	0,857	مرتفع	3
إجمالي درجة المحور		3.98	0.570	مرتفعة	/

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج تحليل(SPSS).

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن هناك مستوى مرتفع لدرجة رضا المبحوثين في مؤسسة اسمنت –تبسة–، عن عبارات محور متطلبات الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في مؤسسة اسمنت تبسة، وأنه محقق ضمن محور الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية، حيث تم تحقيق متوسط حسابي إيجابي مرتفع جدا والذي قدر بـــ 3.98 وانحراف معياري (0.570)، والملاحظ أن قيمة هذا المتوسط تنتمي إلى المجال [3.40–4.19] حسب مقياس ليكارت الخماسي المستخدم، وعليه فإن درجة الموافقة في هذا المحور اتجهت نحو درجة (موافق)، وبنسب مرتفعة، وقد تم قياس هذا المحور من خلال (08) عبارات تميزت كلها بالموافقة وبنسب مرتفعة، وقد سجلت العبارة رقم (09) اتجاه موافقة وبشدة وبمستوى مرتفع جدا وهو ما يؤكد بدرجة كبيرة أن مؤسسة اسمنت –تبسة– تحتوي فعلا على نظام محاسبي يمكن بواسطته تجميع البيانات والمعلومات التي تخص الأداء الاجتماعي الخاص بها.

وبشكل عام يمكن القول بأن هناك موافقة بدرجة مرتفعة من قبل المبحوثين على كل فقرات هذا المجال، وهو ما يؤكد أن المبحوثين راضين عن أن محور الوعي بأهمية الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في مؤسسة اسمنت –تبسة–محقق بدرجة مرتفعة حسب وجهة نظر عينة الدراسة. ومنه يمكن القول أن هناك أهمية فعلية لمتطلبات الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في مؤسسة اسمنت –تبسة–.

2-4-تحليل إجابات أفراد العينة حول عبارات المحور" تطبيق الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في مؤسسة اسمنت-تبسة-.

الجدول رقم(20): استجابات إجابات أفراد العينة حول تطبيق الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في مؤسسة اسمنت تبسة

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	ترتيب العبارات
17	تقوم المؤسسة بالإفصاح عن التكاليف المرتبطة بالدورات التدريبية والتكوينية للمهارات البشرية.	3,84	0,912	مرتفع	9
18	تقديم المؤسسة المكافآت كتحفيزات للعمال لتشجيعهم ومشاركتهم في اتخاذ القرارات لتقديم أداء أفضل مع الإفصاح عنها في قوائمها من اجل سمعتها.	3,60	0,990	مرتفع	15

19	تقوم المؤسسة بعملية القياس والإفصاح عن الضمان الاجتماعي والتأمينات الممنوحة للعمال بشكل دوري في تقارير.	4,00	0,881	مرتفع	3
20	تعمل المؤسسة على الإفصاح عن الزيادات والتحسينات في مستويات الرواتب والأجور للعاملين.	3,82	1,063	مرتفع	10
21	تتضمن القوائم المالية البيانات الكمية المتعلقة بالمحافظة على البيئة والحد من التلوث.	3,84	0,889	مرتفع	8
22	استخدام الأسلوب الوصفي في الإفصاح عن المعلومات ذات الصلة بالأداء البيئي.	3,78	1,055	مرتفع	12
23	إعداد تقارير خاصة ومفصلة تتضمن كافة التكاليف التي تشمل تقييم الأضرار الصحية وأضرار المياه وغيرها.	3,78	,975	مرتفع	11
24	تفصح مؤسستكم عن أدائها البيئي الكترونيا عبر شبكة الإنترنت.	3,56	1,033	مرتفع	16
25	تفصح المؤسسة عن تكاليف المسؤولية تجاه المجتمع في قوائمها المالية.	3,72	0,927	مرتفع	13
26	تعمل المؤسسة على الإفصاح عن التكاليف الناتجة عن التربصات التابعة للمؤسسات التعليمية.	4,12	0,799	مرتفع	2
27	تفصح المؤسسة عن تكاليف العون لذوي الاحتياجات الخاصة مع تكاليف الدعم للمراكز الصحية والعلمية ورعاية الأعمال الخيرية.	3,96	0,856	مرتفع	4
28	تفصح المؤسسة عن التكاليف المرتبطة في إسهامها في البنية التحتية من حدائق إنشاء الطرق والجسور.	3,62	0,987	مرتفع	14
29	قياس والإفصاح محاسبيا عن تكاليف الأبحاث والدراسات التطويرية تجاه المنتجات المقدمة.	3,96	0,903	مرتفع	5
30	تفصح المؤسسة عن منتجاتها وتكاليف الإعلانات ولإرشادات عن كيفية استخدامها في قوائمها المالية.	3,94	0,867	مرتفع	6
31	الإفصاح عن تكاليف الرقابة على جودة الإنتاج وتكاليف ضمانات المتابعة ما مجال البيع.	3,92	0,900	مرتفع	7
32	المؤسسة تقيس وتفصح عن التكاليف التي يتم بواسطتها تحسين أنواع المنتجات لتتوافق مع متطلبات البيئية العالمية.	4,16	0,738	مرتفع	1

إجمالي درجة المحور	3.85	0.673	**مرتفعة**	/

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج تحليل(SPSS).

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن هناك مستوى مرتفع لدرجة رضا المبحوثين في مؤسسة اسمنت –تبسة–، عن عبارات محور تطبيق الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في مؤسسة اسمنت تبسة، وأنه محقق ضمن محور الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية، حيث تم تحقيق متوسط حسابي إيجابي مرتفع جدا والذي قدر بـــ 3.85 وانحراف معياري (0.673)، والملاحظ أن قيمة هذا المتوسط تنتمي إلى المجال [3.40–4.19] حسب مقياس ليكارت الخماسي المستخدم، وعليه فإن درجة الموافقة في هذا المحور اتجهت نحو درجة (موافق)، وبنسب مرتفعة، وقد تم قياس هذا المحور من خلال (16) عبارات تميزت كلها بالموافقة وبنسب مرتفعة، وبشكل عام يمكن القول بأن هناك موافقة بدرجة مرتفعة من قبل المبحوثين على كل فقرات هذا المجال، وهو ما يؤكد أن المبحوثين راضين عن أن محور تطبيق الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في مؤسسة اسمنت– تبسة– محقق بدرجة مرتفعة حسب وجهة نظر عينة الدراسة .

ومنه يمكن القول أن هناك تطبيق فعلي للإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في مؤسسة اسمنت –تبسة–.

2–4–تحليل إجابات أفراد العينة حول عبارات محور" الأداء المالي في المؤسسة"

الجدول رقم(21): استجابات إجابات أفراد العينة حول الأداء المالي في المؤسسة في مؤسسة اسمنت تبسة

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	ترتيب العبارات
33	تعكس مؤشرات الأداء المالي المختلفة في المؤسسة الأداء المالي المتميز للمؤسسة.	4,26	0,565	**مرتفع جدا**	**1**
34	تهتم المؤسسة بتعزيز نتائج مؤشرات الأداء المالي لما لذلك من تأثير على سمعة المؤسسة لدى دائنيها ومالكيها.	3,90	0,909	**مرتفع**	**7**
35	تحدد المؤسسة مستوي تحقيق أهدافها من خلال قياس ومقارنة النتائج بما يسمح لها بالحكم على فعالية أدائها المالي.	4,00	0,782	**مرتفع**	**5**
36	تهتم المؤسسة برفع إيراداتها لما لها من تأثير على ربحيتها من خلال تقديم منتجات ذات جودة عالية وتكلفة منخفضة.	4,04	0,781	**مرتفع**	**4**

37	تسعى المؤسسة إلى خفض الهدر والضياع في التكاليف والموارد وبالتالي التأثير ايجابيا على الأداء المالي.	4,08	0,752	**مرتفع**	**3**
38	تسعى المؤسسة إلى اكتشاف الأنشطة التي تؤثر على ربحيتها والقيام بتطويرها.	4,14	0,729	**مرتفع**	**2**
39	تهتم المؤسسة بتطبيق أنظمة محاسبة حديثة والتي تعزز من أدائها المالي.	3,84	0,889	**مرتفع**	**8**
40	تعتمد المؤسسة على التكنولوجية الحديثة في عملياتها وبالتالي تخفيض تكاليف بعض العمليات الإنتاجية مما ينعكس إيجابا على رفع إيراداتها	3,96	0,968	**مرتفع**	**6**
إجمالي درجة المحور		4.02	0.583	**مرتفعة**	/

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج تحليل(SPSS).

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن هناك مستوى مرتفع لدرجة رضا المبحوثين في مؤسسة اسمنت –تبسة–، عن عبارات محور تطبيق الأداء المالي في مؤسسة اسمنت– تبسة–، حيث تم تحقيق متوسط حسابي إيجابي مرتفع جدا والذي قدر بـــ 4.02 وانحراف معياري (0.583)، والملاحظ أن قيمة هذا المتوسط تنتمي إلى المجال [3.40–4.19] حسب مقياس ليكارت الخماسي المستخدم، وعليه فإن درجة الموافقة في هذا المحور اتجهت نحو درجة (موافق)، وبنسب مرتفعة، وقد تم قياس هذا المحور من خلال (08) عبارات تميزت كلها بالموافقة وبنسب مرتفعة، وقد سجلت العبارة رقم (33) اتجاه موافق بشدة وبمستوى مرتفع جدا وهو ما يؤكد فعلا أن مؤشرات الأداء المالي المختلفة في المؤسسة تعكس الأداء المالي المتميز للمؤسسة.

وبشكل عام يمكن القول بأن هناك موافقة بدرجة مرتفعة من قبل المبحوثين على كل فقرات هذا المجال، وهو ما يؤكد أن المبحوثين راضين عن أن محور الأداء المالي في مؤسسة اسمنت- تبسة- محقق بدرجة مرتفعة حسب وجهة نظر عينة الدراسة، ومنه يمكن القول أن هناك أداء مالي فعال في مؤسسة اسمنت–تبسة–.

2-4-تحليل إجابات أفراد العينة حول عبارات محور" معوقات الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في مؤسسة اسمنت-تبسة-.

الجدول رقم(22): استجابات إجابات أفراد العينة حول " معوقات الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في مؤسسة اسمنت تبسة

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	ترتيب العبارات
41	تواجه المؤسسة صعوبة في الإفصاح عن نشاطات المسؤولية الاجتماعية محاسبيا.	3,60	1,178	مرتفع	4
42	عدم وجود مرجعية قانونية تنظم أعمال محاسبة المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات الاقتصادية.	3,58	1,071	مرتفع	5
43	عدم وجود حوافز حكومية كافية للمؤسسات الاقتصادية لتبني سياسة الإفصاح عن محاسبة المسؤولية الاجتماعية.	3,56	1,146	مرتفع	6
44	ضعف توعية المحاسبيين بأهمية تطبيق الإفصاح عن المحاسبة الاجتماعية.	3,66	1,171	مرتفع	3
45	ترى المؤسسة أن تكلفة تدريب الكوادر البشرية لتطبيق أساليب الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية ستكون باهظة.	3,70	1,055	مرتفع	1
46	عدم وجود تقارير داخلية وخارجية دقيقة بما يسمح من تطبيق أساليب الإفصاح المحاسبي عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية.	3,44	1,128	مرتفع	8
47	كثرة النماذج والأساليب أدت إلى عدم ثبات طريقة الإفصاح عن محاسبة المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة.	3,66	0,982	مرتفع	2
48	ترى الإدارة العليا للمؤسسة أن تكلفة تطبيق أساليب الإفصاح عن محاسبة المسؤولية الاجتماعية يفوق المنافع المتوقعة منها.	3,48	1,015	مرتفع	7
إجمالي درجة المحور		3.58	0.844	مرتفعة	/

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج تحليل(SPSS).

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن هناك مستوى مرتفع لدرجة رضا المبحوثين في مؤسسة اسمنت -تبسة-، عن عبارات محور صعوبات تطبيق الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في مؤسسة اسمنت تبسة، وأنه محقق ضمن محور الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية، حيث تم تحقيق متوسط حسابي إيجابي مرتفع جدا والذي قدر بـــ 3.58 وانحراف معياري (0.844)، والملاحظ أن قيمة هذا المتوسط تنتمي إلى المجال [3.40-4.19] حسب مقياس ليكارت الخماسي

المستخدم، وعليه فإن درجة الموافقة في هذا المحور اتجهت نحو درجة (موافق)، وبنسب مرتفعة، وقد تم قياس هذا المحور من خلال (08) عبارات تميزت كلها بالموافقة وبنسب مرتفعة.

وبشكل عام يمكن القول بأن هناك موافقة بدرجة مرتفعة من قبل المبحوثين على كل فقرات هذا المجال، وهو ما يؤكد أن المبحوثين راضين عن أن محور معوقات الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في مؤسسة اسمنت–تبسة–محقق بدرجة مرتفعة حسب وجهة نظر عينة الدراسة، ومنه يمكن القول أن هناك صعوبات فعلية لتطبيق الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في مؤسسة اسمنت –تبسة–.

المطلب الثاني: تحليل نتائج الدراسة التطبيقية

مما سبق عرضه من الدراسة النظرية والتطبيقية سوف يتم التعرض لاختبار فرضيات الدراسة كما يلي:

1–اختبار التوزيع الطبيعي

الجدول رقم (23): اختبار التوزيع الطبيعي

بيانات إجابات العينة على عبارات المحاور	قيمة z	مستوى الدلالة (sig)
المحور الأول: مدى الوعي بأهمية الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في المؤسسة	0.659	0.778
المحور الثاني: متطلبات الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في المؤسسة	0.794	0.555
المحور الثالث: تطبيق الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في المؤسسة	0.527	0.944
المحور الرابع: الأداء المالي في المؤسسة	1.123	0.161
المحور الخامس: صعوبات تطبيق الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في المؤسسة	0.595	0.871
الإجمالي	0.772	0590

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج تحليل(SPSS).

يتضح من خلال نتائج الجدول أعلاه أن قيمة مستوى الدلالة لكل محور وكذا الإجمالي أكبر من (0.05)، أي أن (sig>0.05) وهذا يدل على أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي ويمكن استخدام الاختبارات المعلمية.

2-اختبار الفرضيات

2-1-الفرضية الأولى

تمت صياغة الفرضية الأولى كما يلي:

الفرضية العدمية H0 :لا تتوفر عينة الدراسة على الوعي بأهمية الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في مؤسسة اسمنت - تبسة- ؛

الفرضية البديلة H1: تتوفر عينة الدراسة على الوعي بأهمية الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في مؤسسة اسمنت – تبسة- ؛

الجدول (24): نتائج اختبار T-Test للفرضية الأولى

الفرضية الأولى	القيمة المعيارية=3		
	قيمة T	درجات الحرية	مستوى الدلالة
هناك الوعي بأهمية الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في مؤسسة اسمنت تبسة؛	3.101	49	0.003

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات spss

تشير نتائج الجدول رقم (24) إلى أن قيمة T تساوي 3.101 عند درجة حرية 49 ومستوى دلالة يساوي 0.003، وهو أقل من مستوى الدلالة الحرج 0.05، لذلك ترفض الفرضية العدمية الأولى وتقبل الفرضية البديلة؛ أي أن عينة الدراسة تتوفر على الوعي بأهمية الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في مؤسسة الاسمنت تبسة حسب وجهة نظر عينة الدراسة؛

تم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة

هناك وعي بأهمية الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية متوفر في مؤسسة اسمنت تبسة عند مستوى معنوية 5%.

الفرضية العدمية H0 :لا تتوفر متطلبات الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في مؤسسة اسمنت تبسة؛

الفرضية البديلة H1: تتوفر متطلبات الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في مؤسسة اسمنت تبسة؛

الجدول (25): نتائج اختبار T-Test للفرضية الثانية

الفرضية الثانية	القيمة المعيارية=3		
	قيمة T	درجات الحرية	مستوى الدلالة
التعرف على مدى توفر متطلبات الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في مؤسسة اسمنت تبسة؛	2.006	49	0.050

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات spss

تشير نتائج الجدول رقم (25) إلى أن قيمة T تساوي 2.006 عند درجة حرية 49 ومستوى دلالة يساوي 0.05، وهو مساو لمستوى الدلالة الحرج 0.05، لذلك ترفض الفرضية العدمية الأولى وتقبل الفرضية البديلة؛ أي أن عينة الدراسة ترى بأن مؤسسة اسمنت تبسة تتوفر على متطلبات الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية.

تم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة

توفر متطلبات الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في مؤسسة اسمنت تبسة عند مستوى معنوية 5%.

2-3-الفرضية الثالثة

2-3-1-الفرضية الرئيسة

تمت صياغة الفرضية الرئيسية كما يلي:

الفرضية العدمية: H0:لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي لمؤسسة اسمنت تبسة؛

الفرضية البديلة H1: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي لمؤسسة اسمنت تبسة؛

الجدول (26): نتائج اختبار الانحدار للفرضية الثالثة

المتغير المستقل	المتغير التابع	ثابت الانحدار(α)	معامل الانحدار(β)	معامل الارتباط (R)	معامل التحديد(R^2)	قيمة(t))	القيمة المحسوبة(F)	مستوى الدلالة(sig)
الإفصاح المالي عن المسؤولية الاجتماعية	الأداء المالي	0.622	0.718	0.718	0.516	7.153	51.163	0.00

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات spss

يوضح الجدول رقم (26) نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط الذي أستخدم لمعرفة العلاقة بين الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية والأداء المالي وعليه تبين أنه يوجد هناك أثر ذو دلالة إحصائية للإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي بمؤسسة اسمنت تبسة، إذ بلغت قيمة معامل الانحدار (0.622) وقد بلغ معامل الارتباط بين المتغيرين (0.718)، وهو ارتباط إيجابي وقوي جدا وهذه المعاملات – معامل الانحدار والارتباط –يوجد لها أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α=0.05)، وهذا ما أوضحه اختبار (T)، وهذا دليل على أن الأداء المالي يتحقق بشكل جيد من خلال الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية ، أما القابلية التفسيرية لنموذج الانحدار المتمثلة في معامل التحديد (R^2) فقد بلغت (0.516) مما يعني أن نسبة (51.6%) من التغيرات في الأداء المالي ترجع للإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية ، وقد أظهر اختبار(F) بأن نموذج الانحدار بشكل عام له دلالة إحصائية.

كما أن مستوى الدلالة بلغ (0.00) وهو أقل من مستوى المعنوية (0.05) وبهذه النتائج تقبل الفرضية البديلة الموالية:

" يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في الأداء المالي بمؤسسة اسمنت تبسة؛

تم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي بمؤسسة اسمنت تبسة عند مستوى معنوية 5%.

2-3-2-الفرضيات الجزئية

2-3-2-1- مجال الموارد البشرية

- **الفرضية العديمة:** لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لمجال **الموارد البشرية على الأداء المالي** بمؤسسة اسمنت تبسة عند مستوى الدلالة (0.05)؛

- **الفرضية البديلة:** يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لمجال **الموارد البشرية على الأداء المالي** بمؤسسة اسمنت تبسة؛ عند مستوى الدلالة (0.05)؛

2-3-2-2- مجال الموارد البيئية

- **الفرضية العديمة:** لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لمجال **الموارد البيئية على الأداء المالي** بمؤسسة اسمنت تبسة عند مستوى الدلالة (0.05)؛

- **الفرضية البديلة:** يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لمجال **الموارد البيئية على الأداء المالي** بمؤسسة اسمنت تبسة؛ عند مستوى الدلالة (0.05)؛

2-3-2-3- مجال المجتمع

- **الفرضية العديمة:** لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لمجال **المجتمع على الأداء المالي** بمؤسسة اسمنت تبسة عند مستوى الدلالة (0.05)؛

- **الفرضية البديلة:** يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لمجال **المجتمع على الأداء المالي** بمؤسسة اسمنت تبسة؛ عند مستوى الدلالة (0.05)؛

2-3-2-4- تطوير المنتج

- **الفرضية العديمة:** لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لمجال **تطوير المنتج على الأداء المالي** بمؤسسة اسمنت تبسة عند مستوى الدلالة (0.05)؛

- **الفرضية البديلة:** يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لمجال تطوير المنتج **على الأداء المالي** بمؤسسة اسمنت تبسة؛ عند مستوى الدلالة (0.05)؛

الجدول رقم (27) : تحليل الانحدار المتعدد لاختبار أثر المتغيرات المستقلة (الموارد البشرية، الموارد البيئية، المجتمع، تطوير المنتج) على المتغير التابع الأداء المالي

المتغيرات المستقلة	معامل انحدار المتغير المستقل	معامل الارتباط R	قيمة t المحسوبة	القيمة الاحتمالية sig	اتجاه الفرضية
الموارد البشرية	0.293	0.654	1.879	0.066	**مرفوضة**
الموارد البيئية	0.206	0.651	2.216	0.032	**مقبولة**
المجتمع	0.188	0.505	0.172	0.864	**مرفوضة**
تطوير المنتج	0.574	0.697	6.733	0.000	**مقبولة**

من خلال الجدول رقم (27) الذي يبين أثر كل مجال من أبعاد تطبيق الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية على مستويات الأداء المالي في مؤسسة اسمنت تبسة ، نلاحظ أن معاملات الانحدار للمتغيرات المستقلة الجزئية (0.293، 0.206، 0.188، 0.574) على التوالي، وتدل هذه القيم على مقدار الارتفاع الحاصل في قيمة المتغير التابع (الأداء المالي) عند ارتفاع قيمة أحد هذه المتغيرات المستقلة بمقدار وحدة واحدة، كما نلاحظ من درجة المعنية T للأبعاد (الموارد البيئية، وتطوير المنتج) أنها دالة إحصائية كون قيمتها الاحتمالية جاءت أقل من 0.05، في حين كانت درجة المعنوية T للأبعاد (الموارد البشرية، المجتمع) غير دالة إحصائيا لأن قيمتها جاءت أكبر من مستوى المعنوية 0.05.

وبالتالي يتم التوجه نحو الفرضيات الجزئية بالقرارات التالية:

- نقبل الفرضية العدمية للفرضية الأولى ونرفض الفرضية البديلة ونقول أنه لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لمجال **الموارد البشرية على الأداء المالي** بمؤسسة اسمنت تبسة عند مستوى الدلالة (0.05)، حسب وجهة نظر عينة الدراسة.

تم قبول الفرضية الصفرية ورفض الفرضية البديلة

لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لمجال الموارد البشرية على الأداء المالي بمؤسسة اسمنت تبسة عند مستوى معنوية 5%.

– نرفض الفرضية العدمية للفرضية الثانية ونقبل الفرضية البديلة ونقول أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لمجال **الموارد البيئية على الأداء المالي** بمؤسسة اسمنت تبسة؛ عند مستوى الدلالة (0.05)؛ حسب وجهة نظر عينة الدراسة.

– نقبل الفرضية العديمة للفرضية الثالثة ونرفض الفرضية البديلة ونقول إنه لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لمجال **المجتمع على الأداء المالي** بمؤسسة اسمنت تبسة عند مستوى الدلالة (0.05)؛ حسب وجهة نظر عينة الدراسة.

تم قبول الفرضية الصفرية ورفض الفرضية البديلة

لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لمجال المجتمع على الأداء المالي بمؤسسة اسمنت تبسة عند مستوى معنوية 5%.

– نرفض الفرضية العديمة للفرضية الثانية ونقبل الفرضية البديلة ونقول أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لمجال **تطوير المنتج على الأداء المالي** بمؤسسة اسمنت تبسة؛ عند مستوى الدلالة (0.05)؛ حسب وجهة نظر عينة الدراسة.

تم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لمجال تطوير المنتج على الأداء المالي بمؤسسة اسمنت تبسة عند مستوى معنوية 5%.

3-الفرضية الرابعة

تمت صياغة الفرضية الأولى كما يلي:

الفرضية العدمية H0 :لا توجد صعوبات لتطبيق الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في مؤسسة اسمنت - تبسة - ؛

الفرضية البديلة H1: توجد صعوبات لتطبيق الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في مؤسسة اسمنت - تبسة - ؛

الجدول (28): نتائج اختبار T-Test للفرضية الرابعة

الفرضية الرابعة	القيمة المعيارية=3		
	قيمة T	درجات الحرية	مستوى الدلالة
توجد صعوبات تتعلق بالإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في مؤسسة اسمنت - تبسة -؛	3.206	49	0.002

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات spss

تشير نتائج الجدول رقم (28) إلى أن قيمة T تساوي 3.206 عند درجة حرية 49 ومستوى دلالة يساوي 0.002، وهو أقل من مستوى الدلالة الحرج 0.05، لذلك ترفض الفرضية العديمة الأولى وتقبل الفرضية البديلة؛ أي أن عينة الدراسة ترى بأن مؤسسة اسمنت تبسة تواجه صعوبات في تطبيق الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية.

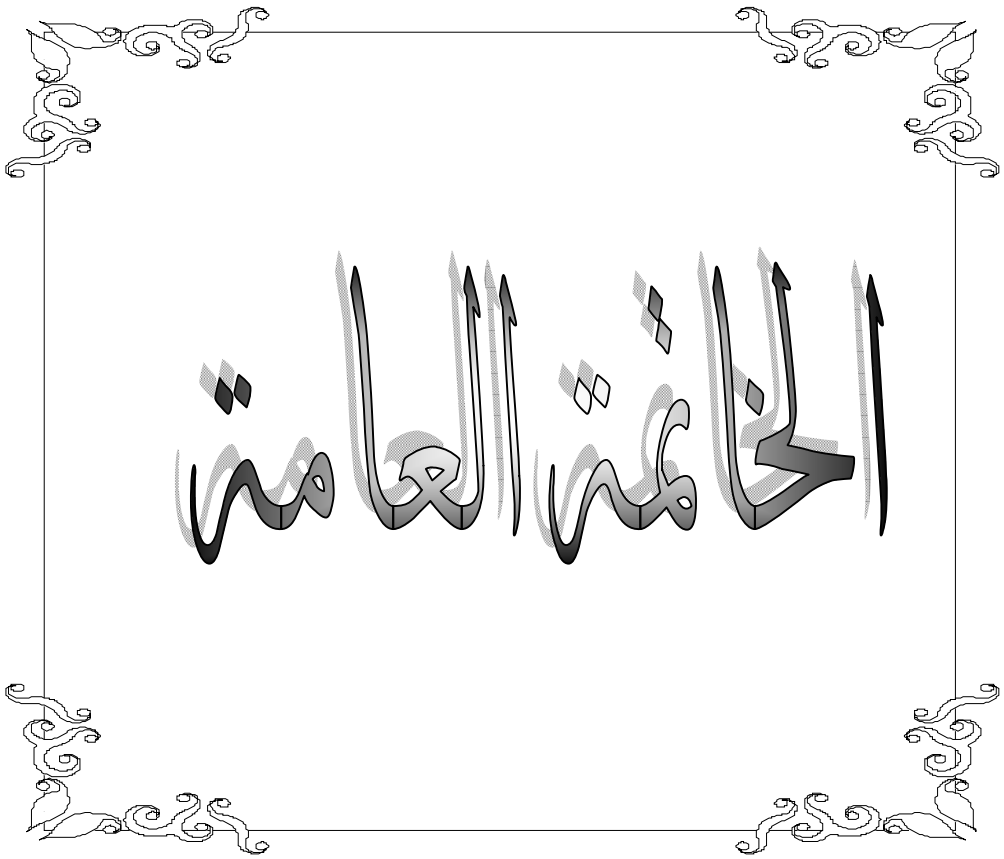
تم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة

توجد صعوبات تتعلق بالإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في مؤسسة اسمنت تبسة؛ عند مستوى معنوية 5%.

خلاصة الفصل الثاني:

اشتمل الفصل على الدراسة التطبيقية التي أجريت بمؤسسة الإسمنت –تبسة–، والتي كان الهدف منها إسقاط الجزء النظري لمتغيري الدراسة ساعدنا على التعرف على الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية، بالإضافة إلى الوقوف على مدى تأثيره على الأداء المالي بمؤسسة الإسمنت – تبسة–.

ومن أجل ذلك تم القيام بدراسة اتجاهات وأراء مجتمع الدراسة، وقد أكدت الإجابات على أن الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية كان مرتفعا، كما تبين الدراسة مدى تأثير الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي بمؤسسة الإسمنت –تبسة–، وفي الأخير تم استخدام الانحدار البسيط والمتعدد لتحديد العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع وتم الاستنتاج من خلال تحليل مدى تأثير الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي، أنه توجد علاقة دلالة إحصائية بين متغيرات الدراسة في مؤسسة الإسمنت –تبسة–.


الخاتمة العامة

الخاتمة

يسعى الإفصاح المحاسبي لتلبية الاحتياجات المعلوماتية لأصحاب المؤسسة والمستفيدين الداخليين والخارجيين من القوائم المالية بإظهار طبيعة المساهمات الاجتماعية للمؤسسة وما تقدمه من منافع وما تسببه من اضرار اجتماعية وبيئية للمجتمع وما تعود به على الأداء المالي للمؤسسة، غير أن أغلبية الدول والهيئات المهنية المختصة لم تولي الاهتمام الكافي لإرساء أسس الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية بالرغم من الاتفاق عن أهميتها، ومدى مساهمتها في تحسين مستوى أدائها المالي.

ويعتبر الهدف الأساسي لهذه الدراسة هو ابراز أهمية استخدام وتطبيق الإفصاح المحاسبي على المسؤولية الاجتماعية ومدى تأثيره على الأداء المالي ودوره في المحافظة على قيمة المؤسسة.

نتائج الدراسة

على ضوء ما سبق عرضه تم استخلاص النتائج الآتية:

النتائج النظرية:

- العمل على تطبيق الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية لكونه يوفر معلومات أكثر مصداقية وشفافية مما يؤثر على أدائها المالي إيجابا؛

- ظهور الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية نتيجة لتطور المحاسبة لمواكبة التطور لمجالات الحياة الأخرى، بهدف قياس أنشطة المسؤولية الاجتماعية من تكاليف وعوائد اجتماعية وتوصيلها إلى الجهات المستفيدة داخل وخارج المؤسسة؛

- تعدد مجالات عناصر المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات من ناحية، وعدم وجود الإلزام القانوني من قبل الجهات التشريعية من ناحية أخرى، أحدث تفاوتا كبيرا بين المؤسسات في مستوى إفصاحها عن مسؤوليتها الاجتماعية، وجعل العوامل الداخلية والخارجية تأثيرا على ممارسة المؤسسة أدوارها الاجتماعية؛

- إن تعدد واختلاف نماذج المحاسبة والإفصاح عن المسؤول ية الاجتماعية وعدم الاتفاق على نموذج معين قدر يرجع لأسباب منها: عدم اهتمام المنظمات المهنية المعنية لتنظيم المعايير المحاسبية الدولية في موضوع الإفصاح عن المسؤول ية الاجتماعية؛

– محاولة بناء نموذج محاسبي متكامل لكيفية القياس والإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية، تفيد كافة المؤسسات وتجبرها على الإفصاح بطريقة منفصلة عن النشاط الاقتصادي عن كل النشاطات الاجتماعية؛

– هناك العديد من الصعوبات التي ترتبط بتطبيق الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية منها صعوبة الإفصاح عن نشاطات المسؤولية الاجتماعية محاسبيا.

النتائج التطبيقية:

من خلال الدراسة الميدانية يمكن عرض أهم النتائج كما يلي:

– هناك وعي بدرجة مرتفعة بأهمية تطبيق الإفصاح المحاسبي عن المسؤول ية الاجتماعية لتحسين أداء مؤسسة إسمنت – تبسة–؛

– تأكيد أغلبية العاملين بأن أدوات الإفصاح عن محاسبة المسؤول ية الاجتماعية كافية بدرجة متوسطة في مؤسسة إسمنت – تبسة–؛

– توفر المؤسسة على مختلف المتطلبات التي تساعد في عملية ر الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الإجتماعية؛

– تأكيد د ور الإفصاح المحاسبي عن المسؤول ية الاجتماعية وتأثيره على الأداء المالي للمؤسسة من خلال تطبيق نماذجه التي تعمل على إعطاء الصورة الواضحة للأداء المالي للمؤسسة؛

– الاهتمام بتحسين الأداء المالي لمؤسسة إسمنت – تبسة–؛

– معوقات تطبيق الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في المؤسسة مرتفعة بسبب عدم وجود مرجعية قانونية تنظم أعمال محاسبة المسؤولية الاجتماعية.

التوصيات

بناءا على نتائج التحليل هناك مجموعة من التوصيات التي تساعد على ترسيخ ثقافة الالتزام بمتطلبات الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية:

– اجراء المزيد من الدراسات والأبحاث لتعزيز مفهوم المسؤولية الاجتماعية والمحاسبة عنها باعتبارها وسيلة فعالة في مساعدة المؤسسات على البقاء، وتحقيق ميزة تنافسية في ظل المنافسة المتزايدة وتحديات العولمة، خاصة ما تعلق بطرق الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية؛

– تولي حكومات الدول مسؤولية اصدار القوانين والتشريعات التي تلزم المؤسسات بضرورة بيان نتيجة أدائها ومساهماتها الاجتماعية والافصاح عنها في التقارير والقوائم المالية؛

– بيان مفهوم المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات ومجالاتها بشكل واضح من قبل الهيئات والمنظمات المهنية أو الحكومية المعنية بمهنة المحاسبة في الجزائر، وإيضاح الصعوبات والمشاكل التي تواجه عمليات الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية؛

– تعميق وتطوير المناهج الدراسية المتعلقة بالمحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية في الجامعات، وكيفية الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات؛

– بث وتوعية الوعي من خلال وسائل الاعلام المختلفة لتوعية المواطنين والمؤسسات بالتعامل الإيجابي مع البيئة؛

– محاولة بناء نموذج محاسبي متكامل لكافة المؤسسات بين كيفية العرض والافصاح عن المسؤولية الاجتماعية في القوائم المالية لمعرفة وضبط مدى تأثيرها على الأداء المالي.

آفاق الدراسة

وفي الأخير يمكن القول إن هذه الدراسة يمكن أن تكون مرحلة تمهيدية لمواضيع بحث مستقبلية لذلك يود الإشارة الى آفاق أخرى لهذه الدراسة مكملة لما جاء فيها واشكاليات جديدة يمكن أن تكون محاور لدراسات قادمة وهي كالآتي:

– دراسة آثر الافصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية على تنافسية المؤسسات؛

– عراقيل القياس والافصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية.

قائمة المراجع

أولا: المراجع باللغة العربية

1- الكتب

1- أحمد بلقاوي، **نظرية المحاسبة**، ج4، ترجمة رياض عيد الله، دار اليازوري للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2009.

2- بلال خلف سكارنة، **أخلاقات العمل**، الطبعة الثانية، دار المسيرة، الأردن، 2011.

3- حنان رضوان حلوة حنان، **تبادل القياس المحاسبي المعاصر**، ط1، دار وائل للنشر، عمان، الأردن،2003.

4- حنان رضوان، **النموذج المحاسبي المعاصر من المبادئ إلى المعايير**، ط2، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، 2006.

5- حنان رضوان، **تطور الفكر المحاسبي (مدخل لنظرية المحاسبة)**، ط2، دار الثقافة ودار العلمية للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2001.

6- دريد كامل ارشبيب: **مقدمة في الإدارة المالية المعاصرة**، ط3، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2013.

7- الدين الدهراوي، محمد سرايا، **المحاسبة والمراجعة**، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2001.

8- سالم يسلم محفوظ، **استخدام أساليب التحليل المالي في تقييم أداء المنظمات**، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة المملكة أروى، اليمن، 2005.

9- سامي محمد الوقاد، **نظرية المحاسبة**، ط4، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2001.

10- سعيد علي الراشدي: **الإدارة بالشفافية**، دار كنون المعرفة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2007.

11- طاهر محسن منصر الغالبي، صالح مهدي محسن العامري، **المسؤولية الاجتماعية وأخلاقيات الأعمال (أعمال المجتمع)**، الطبعة الثانية، دار وائل، الأردن، 2008.

12- علاء فرحات طالب، ايمان شيحان المشهداني،**الحوكمة المؤسسية والأداء المالي الاستراتيجي للمصارف**،ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، الأردن، 2011.

13- فايز تيم: **مبادئ الإدارة المالية**، ط3، دار رائد للنشر والتوزيع، السعودية، 2011.

14- الفضل مؤيد نور، الدوغجي علي، **المشاكل المحاسبية المعاصرة**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2002.

15- مؤيد راضي خنفر، غسان فلاح المطارنة، **تحليل القوائم المالية- مدخل نظري تطبيقي-**، ط1، المسيرة للنسر والتوزيع، عمان، الأردن،2006.

16- محمد عباس بدوي والأميرة إبراهيم عثمان، **دراسات في قضايا ومشاكل محاسبة معاصرة**، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، مصر، 2008.

17- محمد علي إبراهيم العامري: **الإدارة المالية الحديثة، ط1**، دار وائل للنشر، عمان، الأردن،2013.

18- محمد محمود الخطيب، **الأداء وأثره على عوائد أسهم الشركات**، ط1، دار حامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

19- محمد مطر، **الاتجاهات الحديثة في التحليل المالي والائتماني**، ط1، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، 2003.

20- مصطفى صلاح فوال، **مناهج البحث العلمي الاجتماعية**، دار غريب، مصر، 1998.

21- مطر محمد، **التأصيل النظري لممارسات المهنية المحاسبية في مجالات القياس والعرض والإفصاح**، دار النشر، عمان، الأردن، 2004.

22- ناصر محمود، مزنان فهد: **أثر السياسات الاقتصادية في أداء المعارف التجارية**، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن،2009.

23- وليد ناجي الميالي، **الاتجاهات المعاصرة في التحليل المالي**، ط1، الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، .2004

2- المذكرات والرسائل

1- تركي محمود إبراهيم عبد السلام، **متطلبات الإفصاح العامة وقياس مدى توافرها في التقارير المالية للشركات المساهمة في السعودية**، رسالة ماجستير، جامعة الملك سعود، الرياض، لسعودية، 2005.

2- جليلة بن خروف، **دور المعلومات المالية في تقييم الأداء للمؤسسة واتخاذ القرارات**، رسالة ماجستير في علوم التسيير، جامعة احمد بوقرة، بومرداس، الجزائر،2008-2009.

3- خالد صبحي حبيب، **مدى إدراك المصارف لأهمية المحاسبة والإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية**، مذكرة لنيل شهادة ماجستير في المحاسبة والتمويل، جامعة غزة، فلسطين، 2011.

4- ظاهر شاهر القشي، **أثر مستوى الإفصاح في البيانات المالية المنشور على تداعيات الأزمة المالية في القطاع المصرفي الأردني**، مذكرة لنيل شهادة ماجستير في المحاسبة، جامعة الشرق الأوسط، الأردن، 2009-2010.

5- عبد الحليم مزغيش، **تحسين أداء المؤسسة في ظل إدارة الجودة الشاملة دراسة حالة المؤسسة الوطنية للدهن**، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارة، جامعة الجزائر، 2012.

6- عبد الغني دادن، **قياس وتقييم الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية نحو إرساء نموذج للإنذار المبكر باستعمال محاكاة المالية**، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة الجزائر،2008.

7- فهد راعي الفحماء، **مدى التزام الشركات العامة الكويتية بالإفصاح عن بنود محاسبة المسؤولية الاجتماعية**، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير في المحاسبة، كلية الاعمال، جامعة الشرق الأوسط، الكويت،2012.

8- محاذ عريوة: **دور الأداء المتوازن في قياس وتقييم الاداء المستدام بالمؤسسات المتوسطة للصناعات الغذائية:** مذكرة لنيل شهادة ماجستير كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس، سطيف ،2011.

9- محمد عامر، زاهي العذاري: **الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية وأثره على أداء الشركات**، رسالة ماجستير، قسم المحاسبة، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة القادسية. 2017

10- نور الدين عبد الله حمودة احمد: **نحو تطوير نموذج للقياس والإفصاح المحاسبي للأداء البيئي والاجتماعي**، أطروحة دكتوراه، تدقيق محاسبي، الأكاديمية العربية للعلوم المصرفية، عمان، الأردن، 2005.

11- نوفان حماد محمد العاليمات، **القياس المحاسبي لتكاليف أنشطة المسؤولية الاجتماعية والافصاح عنها في القوائم المالية الختامية**، مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة دمشق، سوريا، 2010.

12- يوسف هارون، خميس محمد: **دور القياس والإفصاح المحاسبي عن التكاليف الاجتماعية في رفع كفاءة الأداء المالي لمنشئات الأعمال**، رسالة ماجستير، تخصص المحاسبة والتمويل، جامعة السودان،2015

3- المجلات والملتقيات

1- أحمد بن عبد القادر القرني، **معوقات الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية لمنظمات الأعمال في السعودية**، المجلة الأردنية في إدارة الأعمال، العدد 03، 2014

2- أحمد زغدار، **خيار الجزائر في التكيف مع متطلبات الإفصاح وفق المعايير المحاسبية الدولية**، مجلة الباحث، العدد السابع، كلية الحقوق والعولمة الاقتصادية، جامعة ورقلة، الجزائر، 2009-2010.

3- أحمد مخلوف، **الأزمة المالية العالمية واستشراف الحل لاستخدام مبادئ الإفصاح والشفافية وحوكمة الشركات من منظور إسلامي**، الملتقى العلمي الدولي حول الأزمة الاقتصادية والمالية الدولية، جامعة فرحات عباس، سطيف، الجزائر، 21/10 أكتوبر، 2009.

4- إسماعيل مولوج، كمال مولوج، **أثر الإفصاح المحاسبي عن الأداء الاجتماعي على الأداء المالي للشركات، دراسة ميدانية**، مجلة الدراسات المالية والمحاسبة والإدارية، العدد08، جامعة المدية، الجزائر، ديسمبر 2017.

5- بلال عمر فايز، واخرون: **أثر الإفصاح عن محاسبة المسؤولية الاجتماعية عن الداء المالي للشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية**، دراسات العلوم الإدارية، المجلد41، العدد2، الأردن، 2014.

6- زينة بن فرج، محمد بولصنام، **دراسة بعض العوامل المؤثرة على محاسبة المسؤولية الاجتماعية**، الملتقى الدولي الثالث حول منظمات الاعمال والمسؤولية الاجتماعية، جامعة بشار، الجزائر، فيفري 2012.

7- طه احمد حسن أرديني: **الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في القوائم المالية " نموذج مقترح"**، مجلة تنمية الرافدين، المجلد 28، العدد 83، العراق،2006.

8- عبد الرزاق الفرح، رياض محمد الهندراوي، **مدى الإفصاح عن عناصر المسؤولية الاجتماعية للشركات المساهمة الأعمال**، المجلد 07، العدد02،الأردن،2011.

9- عبد الرزاق بوزيد، سايح بوزيد، **دور الاقتصاد الإسلامي في تعزيز مبادئ المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات**، الملتقى الدولي: الاقتصاد الإسلامي –الواقع والرهانات–، جامعة غرداية، الجزائر2018.

10- عبد الغني دادن: **قراءة من الأداء والقيمة في المؤسسة الاقتصادية**، مجلة الباحث، العدد04، جامعة ورقلة، الجزائر، 2006/2004.

11- عبد المجيد محمود:**الإفصاح عن المعلومات الاجتماعية في القوائم المالية" نموذج مقترح"**، مجلة دراسات الخليج و الجزيرة العربية، العدد 42، الإمارات المتحدة، 2004.

12- فطوم حمدي، **الافصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في القوائم المالية – نموذج مقترح**–مجلة الأبحاث الاقتصادية لجامعة البليدة 2، الجزائر، العدد 13، ديسمبر 2015.

13- مؤيد الساعدي، قاسم أل عمران ألبياتي، **فعالية الإفصاح المحاسبي في تقليل الفساد المالي والإداري**، المؤتمر الدولي الأول حول المحاسبة والمراجعة في ظل بيئة أعمال دولية، جامعة المسيلة، الجزائر، 5/4 ديسمبر 2012.

14- ماجد الشراري، غازي المومني، **مدى مشاركة الشركات الصناعية الأردنية للنشاطات الاجتماعية ومدى الإفصاح المحاسبي عنها**، مجلة المحاسبة والإدارة والتامين، العدد 67، كلية التجارة، جامعة القاهرة، مصر ،2006.

15- محمد علاء الدين جناي، محمد براق، **مدى امكانية تطبيق المحاسبة والافصاح عن المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية بالجزائر في ظل قواعد الحوكمة**، الملتقى الدولي الثالث عشر حول دور المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في تدعيم استراتيجية التنمية المستدامة –الواقع والرهانات –جامعة الشلف، الجزائر،15/04 نوفمبر،2016، ص:05

16- محمد فلاق، **المسؤولية الاجتماعية للشركات النفطية العربية (شركتي سوناطراك الجزائرية وأرموك السعودية نموذجا)**، مجلة الباحث، العدد 12، جامعة ورقلة، 2013.

17- محمد قويدري، سعاد دولي، **نحو صناعة سياحية في إطار رؤية تنموية مستدامة ومسؤولية**، الملتقى الدولي الثالث: حول منظمات الأعمال والمسؤولية الاجتماعية، يومي: 14-15 فيفري 2012.

18- محمد مهدي ضيف الله، **الاتجاهات الحديثة لتطوير وظيفة الإفصاح في القوائم المالية وفق معايير المحاسبة والإبلاغ المالي الدولية**، المؤتمر الدولي الأول حول المحاسبة والمراجعة في ظل بيئة الأعمال الدولية، جامعة المسيلة، الجزائر، 5/4 ديسمبر 2012.

19- منير سليمان الحكيم، **المسؤولية الاجتماعية من وجهة نظر متعاملين مع المصارف الأردنية**، مجلة البقاء للبحوث والدراسات، الأردن، المجلد 41.

20- منير نوري، إبراهيم الجلط، **واقع وآفاق توجه شركة (تويوتا) نحو إنتاج المنتجات الصديقة للبيئة**، الملتقى الدولي الثالث، بعنوان منظمات الأعمال والمسؤولية الاجتماعية، يوم 15 فيفري 2012.

21- وهيبة مقدم، **تحسين الأداء البيئي والاجتماعي للمؤسسات الصناعية من خلال تبني المواصفات الدولية ايزو 26000 للمسؤولية الاجتماعية**، ملقى وطني حول التساؤلات والإمكانات المتاحة لاختيار المسارات الصحيحة للصناعة ومصادر النمو، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، 2010.

22- يحي عبد اللاوي،بلال نصيرة، **المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية والافصاح عنها في القوائم المالية – عرض مجموعة من النماذج –** مجلة الاقتصاد والتنمية المستدامة المجلد 3، العدد 01 ، جامعة حمه لخضر، الوادي، الجزائر، 2020/03/31.

ثانيا: المراجع باللغة الأجنبية

1- A Najah,A Jarboui,**The social Disclosure Impact on Corporate Financial Performance:Case of Big French Companies,Internationnal journal of Management**, volume03, Issue04, Tunnisia, Autumn , 2013.

2- Adjide Folorunsho Monsuru، Adermi Adetuniji Abdulazeez، **the effects of corporate social responsivity Activity disclosure on corporate profitability: Empirical evidence form Nigerian Commercial banks journal of economic and finance**، volume02,Issue06,Nigeria,Feb2014.

3- Grigoris Giannarakis and Authors، **The impact of corporate social responsibility of Financial performance, journal of Investment Management and financial Innovation**, Volume13, Issue03, Greece, 2016.

4- Shrutti Marriya، **Corporate Social Responsibility and Education in India، Chitkara University**، vol01, Issues and ideas in education , March 2013.

5- Wisuttorn Jitaree، **Corporate Social Responsibility Disclosure and Financial performance:Evidence from Thailand, doctoral thesis university Wollongong**, Thailand,2015.

قائمة الملاحق

الملحق رقم (01): قائمة الأساتذة المحكمين

قائمة الأساتذة المحكمين للاستبيان

اسم و لقب الأستاذ	الدرجة العلمية	الإمضاء
عمار زرقط	استاذ محاضر ب	
حنان درلد	أستاذ محاضر أ	
زرفاوي عبد الكريم	= =	
خلود حياة	أستاذ محاضر	
جمال عبد العزيز	استاذ محاضر أ	
عبد السلام طي	استاذ محاضر ب	
عمارة يامينة	أستاذ محاضر "أ"	
سليم جابو	أستاذ محاضر أ	
موسى رحيمة	أستاذ محاضر أ	

الملحق رقم (02): الاستبيان

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة العربي التبسي –تبسة–

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم علوم المالية والمحاسبة

استمارة استبيان:

أثر الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية

دراسة ميدانية مؤسسة الاسمنت– تبسة–

من إعداد الطالبتين: **تحت إشراف**

الدكتورة:

- **عبير سوالمية** **سارة عزايزية**
- **فتيحة سعدود**

أخي الكريم أختي الكريمة:

في إطار تحضير لإعداد **مذكرة تخرج ماستر كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير تخصص: مالية المؤسسة، بجامعة العربي التبسي، تبسة**، نضع بين أيديكم هذا **الاستبيان** الذي يهدف من خلاله إلى معرفة أرائكم حول موضوع "**الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية وأثره على الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية**" **دراسة ميدانية مؤسسة الاسمنت –تبسة–.**

لذا نرجو من سيادتكم تقديم المساعدة في إتمام هذه الدراسة من خلال الإجابة عن الأسئلة بوضع علامة **(X)** أمام العبارة التي ترونها مناسبة.

وللأمانة العلمية فان إجابتكم ستعامل بشكل سري ولغايات البحث العلمي فقط.

تقبلوا منا فائق الشكر، الاحترام والتقدير على تعاونكم.

المفاهيم الأساسية حول مفاهيم الدراسة:

نضع بين أيديكم لمحة مختصرة حول المسؤولية الاجتماعية والإفصاح عنها، ومفهوم الأداء المالي

- **تعريف المسؤولية الاجتماعية:**

هي مبادرات والتزامات المؤسسة والتي لها تأثير ايجابي على المجتمع من خلال تفاعلها وقيامها بأنشطة اجتماعية مع تحقيق مصالحها الشخصية.

- **تعريف الإفصاح المحاسبي:**

إن مصطلح الإفصاح المحاسبي يعني شمول التقارير المالية على جميع المعلومات المالية اللازمة لإعطاء مستخدم هذه التقارير أو القوائم صورة واضحة وصحيحة عن الوحدة المحاسبية.

- **تعريف الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية:**

هو انتهاج سياسة الوضوح الكامل، وإظهار كافة المعلومات المتعلقة بنشاطات المؤسسة الاجتماعية لمختلف مستخدميها، بالاعتماد على مجموعة من الطرق والمناهج لتوصيل المعلومات عن اثر نشاط المؤسسة على المجتمع للأطراف الداخلية و الخارجية بشكل دوري و بفترات محددة.

- **تعريف الأداء المالي:**

يعرف الأداء المالي على انه قدرة المؤسسة على تخفيض تكاليفها وزيادة الإيرادات من اجل الوفاء بالتزاماتها، و بهذا تكون قد حققت أهدافها المالية.

المعلومات الشخصية

يرجى وضع علامة (X)أمام الإجابة المناسبة:

1- المستوى التعليمي:

دراسات مهنية ( ) ليسانس ( )

دراسات عليا ( ) أخرى ( )

2- التخصص العلمي:

مالية ومحاسبة ( ) تدقيـــق ( )

إدارة أعمال ( ) أخرى ( )

3- المركز الوظيفي:

رئيس مصلحة الموارد البشرية ( ) رئيس مصلحة المحاسب ( )

محاسب ( ) اخرى ( )

4- الخبرة المهنية:

أقل من 5 سنوات ( ) من 5 إلى 10 سنوات ( )

أكثر من 10 سنوات ( )

المحور الأول: مدى الوعي بأهمية الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في المؤسسة

الرجاء الإجابة على الأسئلة الآتية بوضع علامة (X) أمام الخانة المناسبة:

الرقم	أسئلة الاستبيان	الدرجة				
		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
01	لدى المؤسسة دراية بأهمية الإفصاح المحاسبي عن مختف أنشطة المسؤولية الاجتماعية.					
02	ترى المؤسسة أن الإفصاح عن تكاليف أنشطة المؤسسة الاجتماعية قادر على تحسين صورة و سمعة المؤسسة.					
03	يمكن للمؤسسة من خلال تطبيق الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية جلب الأنظار إليها وبالتالي زيادة الربحية.					
04	يعتقد مسيرو المؤسسة أنه من الضروري تطبيق الإفصاح في الجانب الاجتماعي لأهميته البالغة في تطوير هذا الجانب من الأنشطة.					
05	يساهم تطبيق الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في التأثير على المنافسة من خلال اهتمامه بنظام المعلومات وتوفير المعلومات الدقيقة عن التكاليف					
06	تعمل المؤسسة على إرضاء مجتمعها من خلال التطبيق و الرقابة المستمرة على أنشطة المسؤولية الاجتماعية من خلال الإفصاح عنها.					
07	ترى المؤسسة أن الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية يساعد الإدارة في اتخاذ الكثير من القرارات.					
08	يؤدي تطبيق الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية إلى تطوير خبرات الموظفين و أساليب العمل.					

المحور الثاني: متطلبات الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في المؤسسة

الرجاء الإجابة على الأسئلة الآتية بوضع علامة (X) أمام الخانة المناسبة:

الرقم	أسئلة الاستبيان	الدرجة				
		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
01	تحتوي المؤسسة على نظام محاسبي يمكن بواسطته تجميع البيانات والمعلومات التي تخص الأداء الاجتماعي الخاص بها.					
02	تحتوي المؤسسة على نظام تكاليف جيد يساعد في القياس والتحليل والإفصاح على مستوى الأقسام.					
03	تعمل المؤسسة على تطوير أنظمة المعلومات الحالية للتكيف مع المتطلبات التقنية والفنية لتطبيق نظام الإفصاح عن محاسبة التكاليف الاجتماعية.					
04	المؤسسة توفر إمكانيات مادية وبشرية على أعلى المستويات في مجال الإفصاح المحاسبي عن مسؤوليتها الاجتماعية.					
05	تقوم المؤسسة باستخدام أسلوب الفصل بين القوائم المالية الاقتصادية والاجتماعية.					
06	المؤسسة تراعي معايير الإفصاح عن محاسبة المسؤولية الاجتماعية التي أكدت عليها معظم المنظمات المهنية.					
07	المؤسسة تسعى لتطبيق نموذجا محاسبيا شاملا يمكن أن يساعد على بيان الأداء الاجتماعي لمختلف الأطراف المستفيدة من ذلك.					

08	المؤسسة تعمل على التوسع في البيانات والمعلومات التي يتم الإفصاح عنها من حيث الشكل والمضمون لتشمل الأداء الاقتصادي والاجتماعي.					

المحور الثالث: تطبيق الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في المؤسسة

الرجاء الإجابة على الأسئلة الآتية بوضع علامة (X) أمام الخانة المناسبة:

الرقم	أسئلة الاستبيان	الدرجة				
		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
	I. الموارد البشرية					
01	تقوم المؤسسة بالإفصاح عن التكاليف المرتبطة بالدورات التدريبية والتكوينية للمهارات البشرية.					
02	تقديم المؤسسة المكافآت كتحفيزات للعمال لتشجيعهم ومشاركتهم في اتخاذ القرارات لتقديم أداء أفضل مع الإفصاح عنها في قوائمها من اجل سمعتها.					
03	تقوم المؤسسة بعملية القياس والإفصاح عن الضمان الاجتماعي والتأمينات الممنوحة للعمال بشكل دوري في تقارير.					
04	تعمل المؤسسة على الإفصاح عن الزيادات والتحسينات في مستويات الرواتب و الأجور للعاملين.					
	II. الموارد البيئية					
01	تتضمن القوائم المالية البيانات الكمية المتعلقة بالمحافظة على البيئة والحد من التلوث.					
02	استخدام الأسلوب الوصفي في الإفصاح عن المعلومات ذات الصلة بالأداء البيئي.					
03	إعداد تقارير خاصة ومفصلة تتضمن كافة التكاليف					

	التي تشمل تقييم الأضرار الصحية وأضرار المياه و غيرها.					
04	تفصح مؤسستكم عن أدائها البيئي الكترونيا عبر شبكة الإنترنت.					
	III. المجتمع					
01	تفصح المؤسسة عن تكاليف المسؤولية تجاه المجتمع في قوائمها المالية.					
02	تعمل المؤسسة على الإفصاح عن التكاليف الناتجة عن التربصات التابعة للمؤسسات التعليمية.					
03	تفصح المؤسسة عن تكاليف العون لذوي الاحتياجات الخاصة مع تكاليف الدعم للمراكز الصحية والعلمية و رعاية الأعمال الخيرية.					
04	تفصح المؤسسة عن التكاليف المرتبطة في إسهامها في البنية التحتية من حدائق إنشاء الطرق والجسور.					
	IV. تطوير المنتج					
01	قياس و الإفصاح محاسبيا عن تكاليف الأبحاث و الدراسات التطويرية تجاه المنتجات المقدمة.					
02	تفصح المؤسسة عن منتجاتها وتكاليف الإعلانات و الإرشادات عن كيفية استخدامها في قوائمها المالية.					
03	الإفصاح عن تكاليف الرقابة على جودة الإنتاج و تكاليف ضمانات المتابعة ما مجال البيع.					
04	المؤسسة تقيس و تفصح عن التكاليف التي يتم بواسطتها تحسين أنواع المنتجات لتتوافق مع متطلبات البيئية العالمية.					

المحور الرابع: الأداء المالي في المؤسسة

الرجاء الإجابة على الأسئلة الآتية بوضع علامة (X) أمام الخانة المناسبة:

الرقم	أسئلة الاستبيان	الدرجة				
		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
01	تعكس مؤشرات الأداء المالي المختلفة في المؤسسة الأداء المالي المتميز للمؤسسة.					
02	تهتم المؤسسة بتعزيز نتائج مؤشرات الأداء المالي لما لذلك من تأثير على سمعة المؤسسة لدى دائيها ومالكيها.					
03	تحدد المؤسسة مستوي تحقيق أهدافها من خلال قياس و مقارنة النتائج بما يسمح لها بالحكم على فعالية أدائها المالي.					
04	تهتم المؤسسة برفع إيراداتها لما لها من تأثير على ربحيتها من خلال تقديم منتجات ذات جودة عالية وتكلفة منخفضة.					
05	تسعى المؤسسة إلى خفض الهدر والضياع في التكاليف و الموارد وبالتالي التأثير ايجابيا على الأداء المالي.					
06	تسعى المؤسسة إلي اكتشاف الأنشطة التي تؤثر على ربحيتها و القيام بتطويرها.					
07	تهتم المؤسسة بتطبيق أنظمة محاسبة حديثة و التي تعزز من أدائها المالي.					
08	تعتمد المؤسسة على التكنولوجية الحديثة في عملياتها وبالتالي تخفيض تكاليف بعض العمليات					

	الإنتاجية مما ينعكس إيجابا على رفع إيراداتها.					

المحور الخامس:صعوبات تطبيق الإفصاح المحاسبي في المسؤولية الاجتماعية في

الرجاء الإجابة على الأسئلة الآتية بوضع علامة

الرقم	أسئلة الاستبيان	الدرجة				
		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
01	تواجه المؤسسة صعوبة في الإفصاح عن نشاطات المسؤولية الاجتماعية محاسبيا.					
02	عدم وجود مرجعية قانونية تنظم أعمال محاسبة المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات الاقتصادية.					
03	عدم وجود حوافز حكومية كافية للمؤسسات الاقتصادية لتبني سياسة الإفصاح عن محاسبة المسؤولية الاجتماعية.					
04	ضعف توعية المحاسبيين بأهمية تطبيق الإفصاح عن المحاسبة الاجتماعية.					
05	ترى المؤسسة أن تكلفة تدريب الكوادر البشرية لتطبيق أساليب الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية ستكون باهظة.					
06	عدم وجود تقارير داخلية وخارجية دقيقة بما يسمح من تطبيق أساليب الإفصاح المحاسبي عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية.					
07	كثرة النماذج والأساليب أدت إلى عدم ثبات طريقة					

	الإفصاح عن محاسبة المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة.					
08	ترى الإدارة العليا للمؤسسة أن تكلفة تطبيق أساليب الإفصاح عن محاسبة المسؤولية الاجتماعية يفوق المنافع المتوقعة منها.					

الملحق رقم 03): نتائج SPSS

البيانات الشخصية

المستوى_التعليمي

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	دراسات مهنية	2	4,0	4,0	4,0
	ليسانس	22	44,0	44,0	48,0
	دراسات عليا	20	40,0	40,0	88,0
	أخرى	6	12,0	12,0	100,0
	Total	50	100,0	100,0	

التخصص_العلمي

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	مالية ومحاسبة	27	54,0	54,0	54,0
	تدقيق	5	10,0	10,0	64,0
	أخرى	18	36,0	36,0	100,0
	Total	50	100,0	100,0	

المركز_الوظيفي

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	عون تنفيذ	26	52,0	52,0	52,0
	رئيس مصلحة الموارد البشرية	2	4,0	4,0	56,0
	رئيس مصلحة المحاسبة	4	8,0	8,0	64,0
	أخرى	18	36,0	36,0	100,0
	Total	50	100,0	100,0	

الخبرة_المهنية

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أقل من 05 سنوات	23	46,0	46,0	46,0
	من 05 إلى أقل من 10 سنوات	20	40,0	40,0	86,0
	أكثر من 10 سنوات	7	14,0	14,0	100,0
	Total	50	100,0	100,0	

معامل ألفا كرونباخ الاجمالي

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	50	100,0
	Exclus[a]	0	,0
	Total	50	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,958	48

معامل الفا كرونباخ المحور الأول: الوعي بأهمية الإفصاح المحاسبي

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	50	100,0
	Exclus[a]	0	,0
	Total	50	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,892	8

معامل الفا كرونباخ المحور الثاني: متطلبات الإفصاح المالي

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	50	100,0
	Exclus[a]	0	,0
	Total	50	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,843	8

معامل الفا كرونباخ المحور الثالث: تطبيق الإفصاح المحاسبي

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	50	100,0
	Exclus[a]	0	,0
	Total	50	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,940	16

معامل الفا كرونباخ المحور الرابع: الأداء المالي

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	50	100,0
	Exclus[a]	0	,0
	Total	50	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,870	8

معامل الفا كرونباخ المحور الخامس: صعوبات تطبيق الإفصاح المحاسبي

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	50	100,0
	Exclus[a]	0	,0
	Total	50	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,902	8

المتوسطات والانحرافات المعيارية للعبارات الاستبيان

المحور الأول:

Statistiques descriptives			
	N	Moyenne	Ecart type
لدى المؤسسة دراية بأهمية الإفصاح المحاسبي عن مختف أنشطة المسؤولية الاجتماعية.	50	4,26	,751
ترى المؤسسة أن الإفصاح عن تكاليف أنشطة المؤسسة الاجتماعية قادر على تحسين صورة و سمعة المؤسسة.	50	4,18	,800
يمكن للمؤسسة من خلال تطبيق الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية جلب الأنظار إليها و بالتالي زيادة الربحية.	50	4,14	,833
يعتقد مسيروا المؤسسة أنه من الضروري تطبيق الإفصاح في الجانب الاجتماعي لأهميته البالغة في تطوير هذا الجانب من الأنشطة.	50	3,96	1,009
يساهم تطبيق الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في التأثير على المنافسة من خلال اهتمامه بنظام المعلومات	50	4,02	,845
تعمل المؤسسة على إرضاء مجتمعها من خلال التطبيق و الرقابة المستمرة على أنشطة المسؤولية الاجتماعية من خلال الإفصاح عنها.	50	4,16	,738
ترى المؤسسة أن الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية يساعد الإدارة في اتخاذ الكثير من القرارات.	50	3,98	,892
يؤدي تطبيق الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية إلى تطوير خبرات الموظفين و أساليب العمل.	50	3,96	,807
N valide (listwise)	50		

المحور الثاني

Statistiques descriptives			
	N	Moyenne	Ecart type
تحتوي المؤسسة على نظام محاسبي يمكن بواسطته تجميع البيانات و المعلومات التي تخص الأداء الاجتماعي الخاص بها.	50	4,24	,716
تحتوي المؤسسة على نظام تكاليف جيد يساعد في القياس و التحليل و الإفصاح على مستوى الأقسام.	50	3,84	,912
تعمل المؤسسة على تطوير أنظمة المعلومات الحالية للتكيف مع المتطلبات التقنية و الفنية لتطبيق نظام الإفصاح عن محاسبة التكاليف الاجتماعية.	50	3,96	,903
المؤسسة توفر إمكانيات مادية و بشرية على أعلى المستويات في مجال الإفصاح المحاسبي عن مسؤوليتها الاجتماعية.	50	3,90	,789
تقوم المؤسسة باستخدام أسلوب الفصل بين القوائم المالية الاقتصادية و الاجتماعية.	50	4,02	,795
المؤسسة تراعي معايير الإفصاح عن محاسبة المسؤولية الاجتماعية التي أكدت عليها معظم المنظمات المهنية.	50	3,94	,712
المؤسسة تسعى لتطبيق نموذجا محاسبيا شاملا يمكن أن يساعد على بيان الأداء الاجتماعي لمختلف الأطراف المستفيدة من ذلك.	50	3,96	,903
المؤسسة تعمل على التوسع في البيانات والمعلومات التي يتم الإفصاح عنها من حيث الشكل والمضمون لتشمل الأداء الاقتصادي والاجتماعي.	50	4,00	,857
N valide (listwise)	50		

المحور الثالث

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
تقوم المؤسسة بالإفصاح عن التكاليف المرتبطة بالدورات التدريبية و التكوينية للمهارات البشرية.	50	3,84	,912
تقديم المؤسسة المكافآت كتحفيزات للعمال لتشجيعهم ومشاركتهم في اتخاذ القرارات لتقديم أداء أفضل مع الإفصاح عنها في قوائمها من اجل سمعتها.	50	3,60	,990
تقوم المؤسسة بعملية القياس و الإفصاح عن الضمان الاجتماعي و التأمينات الممنوحة للعمال بشكل دوري في تقارير.	50	4,00	,881
تعمل المؤسسة على الإفصاح عن الزيادات و التحسينات في مستويات الرواتب و الأجور للعاملين.	50	3,82	1,063
تتضمن القوائم المالية البيانات الكمية المتعلقة بالمحافظة على البيئة و الحد من التلوث.	50	3,84	,889
استخدام الأسلوب الوصفي في الإفصاح عن المعلومات ذات الصلة بالأداء البيئي.	50	3,78	1,055
إعداد تقارير خاصة و مفصلة تتضمن كافة التكاليف التي تشمل تقييم الأضرار الصحية و أضرار المياه و غيرها.	50	3,78	,975
تفصح مؤسستكم عن أدائها البيئي الكترونيا عبر شبكة الإنترنت.	50	3,56	1,033
تفصح المؤسسة عن تكاليف المسؤولية تجاه المجتمع في قوائمها المالية.	50	3,72	,927
تعمل المؤسسة على الإفصاح عن التكاليف الناتجة عن التربصات التابعة للمؤسسات التعليمية.	50	4,12	,799
تفصح المؤسسة عن تكاليف العون لذوي الاحتياجات الخاصة مع تكاليف الدعم للمراكز الصحية و العلمية و رعاية الأعمال الخيرية.	50	3,96	,856
تفصح المؤسسة عن التكاليف المرتبطة في إسهامها في البنية التحتية من حدائق إنشاء الطرق والجسور.	50	3,62	,987
قياس و الإفصاح محاسبيا عن تكاليف الأبحاث و الدراسات التطويرية تجاه المنتجات المقدمة.	50	3,96	,903
تفصح المؤسسة عن منتجاتها وتكاليف الإعلانات و الإرشادات عن كيفية استخدامها في قوائمها المالية.	50	3,94	,867
الإفصاح عن تكاليف الرقابة على جودة الإنتاج و تكاليف ضمانات المتابعة ما مجال البيع.	50	3,92	,900
المؤسسة تقيس و تفصح عن التكاليف التي يتم بواسطتها تحسين أنواع المنتجات لتتوافق مع متطلبات البيئية العالمية.	50	4,16	,738
N valide (listwise)	50		

المحور الرابع

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
تعكس مؤشرات الأداء المالي المختلفة في المؤسسة الأداء المالي المتميز للمؤسسة.	50	4,26	,565
تهتم المؤسسة بتعزيز نتائج مؤشرات الأداء المالي لما لذلك من تأثير على سمعة المؤسسة لدى دائنيها ومالكيها.	50	3,90	,909
تحدد المؤسسة مستوي تحقيق أهدافها من خلال قياس و مقارنة النتائج بما يسمح لها بالحكم على فعالية أدائها المالي.	50	4,00	,782
تهتم المؤسسة برفع إيراداتها لما لها من تأثير على ربحيتها من خلال تقديم منتجات ذات جودة عالية وتكلفة منخفضة.	50	4,04	,781
تسعى المؤسسة إلى خفض الهدر والضياع في التكاليف و الموارد وبالتالي التأثير ايجابيا على الأداء المالي.	50	4,08	,752
تسعى المؤسسة إلي اكتشاف الأنشطة التي تؤثر على ربحيتها و القيام بتطويرها.	50	4,14	,729
تهتم المؤسسة بتطبيق أنظمة محاسبة حديثة و التي تعزز من أدائها المالي.	50	3,84	,889
تعتمد المؤسسة على التكنولوجية الحديثة في عملياتها وبالتالي تخفيض تكاليف بعض العمليات الإنتاجية مما ينعكس إيجابا على رفع إيراداتها	50	3,96	,968
N valide (listwise)	50		

المحور الخامس

Statistiques descriptives			
	N	Moyenne	Ecart type
تواجه المؤسسة صعوبة في الإفصاح عن نشاطات المسؤولية الاجتماعية محاسبيا.	50	3,60	1,178
عدم وجود مرجعية قانونية تنظم أعمال محاسبة المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات الاقتصادية.	50	3,58	1,071
عدم وجود حوافز حكومية كافية للمؤسسات الاقتصادية لتبني سياسة الإفصاح عن محاسبة المسؤولية الاجتماعية.	50	3,56	1,146
ضعف توعية المحاسبيين بأهمية تطبيق الإفصاح عن المحاسبة الاجتماعية.	50	3,66	1,171
ترى المؤسسة أن تكلفة تدريب الكوادر البشرية لتطبيق أساليب الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية ستكون باهظة.	50	3,70	1,055
عدم وجود تقارير داخلية و خارجية دقيقة بما يسمح من تطبيق أساليب الإفصاح المحاسبي عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية.	50	3,44	1,128
كثرة النماذج و الأساليب أدت إلى عدم ثبات طريقة الإفصاح عن محاسبة المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة.	50	3,66	,982
ترى الإدارة العليا للمؤسسة أن تكلفة تطبيق أساليب الإفصاح عن محاسبة المسؤولية الاجتماعية يفوق المنافع المتوقعة منها.	50	3,48	1,015
N valide (listwise)	50		

اجمالي المتوسطات والانحرافات المعيارية للعبارات الاسبيان

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
الإجمالي	50	3,8967	,52849
N valide (listwise)	50		

إجمالي المتوسطات والانحرافات المعيارية للمحاور

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
الأول_المحور	50	2,88	5,00	4,0825	,63216
الثاني_المحور	50	2,88	5,00	3,9825	,57032
الثالث_المحور	50	2,44	5,00	3,8513	,67337
الرابع_المحور	50	2,75	5,00	4,0275	,58319
الخامس_المحور	50	1,88	5,00	3,5850	,84419
N valide (listwise)	50				

اختبار التوزيع الطبيعي

Test de Kolmogorov-Smirnov à un échantillon

		الأول_المحور	الثاني_المحور	الثالث_المحور	الرابع_المحور	الخامس_المحور
N		50	50	50	50	50
Paramètres normaux[a,b]	Moyenne	4,0825	3,9825	3,8513	4,0275	3,5850
	Ecart-type	,63216	,57032	,67337	,58319	,84419
Différences les plus extrêmes	Absolue	,093	,112	,075	,159	,084
	Positive	,093	,097	,057	,159	,070
	Négative	-,091	-,112	-,075	-,112	-,084
Z de Kolmogorov-Smirnov		,659	,794	,527	1,123	,595
Signification asymptotique (bilatérale)		,778	,555	,944	,161	,871

a. La distribution à tester est gaussienne.

b. Calculée à partir des données.

نتائج اختبار الفرضيات

– الفرضية الأولى

Statistiques pour échantillons appariés

		Moyenne	N	Ecart-type	Erreur standard moyenne
Paire 1	المحور_الأول	4,0825	50	,63216	,08940
	الإجمالي	3,8967	50	,52849	,07474

Corrélations pour échantillons appariés

		N	Corrélation	Sig.
Paire 1	المحور_الأول & الإجمالي	50	,747	,000

Test échantillons appariés

		Différences appariées					t	ddl	Sig. (bilatérale)
		Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne	Intervalle de confiance 95% de la différence				
					Inférieure	Supérieure			
Paire 1	المحور_الأول - الإجمالي	,18583	,42379	,05993	,06539	,30627	3,101	49	,003

الفرضية الثانية

Statistiques pour échantillons appariés

		Moyenne	N	Ecart-type	Erreur standard moyenne
Paire 1	المحور_الثاني	3,9825	50	,57032	,08066
	الإجمالي	3,8967	50	,52849	,07474

Corrélations pour échantillons appariés

		N	Corrélation	Sig.
Paire 1	المحور_الثاني & الإجمالي	50	,851	,000

Test échantillons appariés

		Différences appariées					t	ddl	Sig. (bilatérale)
		Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne	Intervalle de confiance 95% de la différence				
					Inférieure	Supérieure			
Paire 1	المحور_الثاني - الإجمالي	,08583	,30260	,04279	-,00016	,17183	2,006	49	,050

الفرضية الفرعية الثالثة الانحدار البسيط

Variables introduites/supprimées[a]

Modèle	Variables introduites	Variables supprimées	Méthode
1	الثالث_المحور[b]	.	Entrée

a. Variable dépendante : الرابع_المحور

b. Toutes variables requises saisies.

Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation	Changement dans les statistiques				
					Variation de R-deux	Variation de F	ddl1	ddl2	Sig. Variation de F
1	,718[a]	,516	,506	,40995	,516	51,163	1	48	,000

a. Valeurs prédites : (constantes), الثالث_المحور

ANOVA[a]

Modèle		Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	D	Sig.
1	Régression	8,598	1	8,598	51,163	,000[b]
	Résidu	8,067	48	,168		
	Total	16,665	49			

a. Variable dépendante : الرابع_المحور

b. Valeurs prédites : (constantes), الثالث_المحور

Coefficients[a]

Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
		A	Erreur standard	Bêta		
1	(Constante)	1,632	,340		4,800	,000
	الثالث_المحور	,622	,087	,718	7,153	,000

a. Variable dépendante : الرابع_المحور

لفرضية الفرعية الثالثة اختبار الانحدار المتعدد

Statistiques descriptives

	Moyenne	Ecart-type	N
الرابع_المحور	4,0275	,58319	50
البشرية_الموارد_3م	3,8150	,74883	50
البيئية_الموارد_3م	3,7400	,89209	50
المجتمع_3م	3,8550	,73208	50
المنتج_تطوير_3م	3,9950	,70799	50

Corrélations

		الرابع_المحور	البشرية_الموارد_3م	البيئية_الموارد_3م	المجتمع_3م	المنتج_تطوير_3م
Corrélation de Pearson	الرابع_المحور	1,000	,654	,651	,505	,697
	البشرية_الموارد_3م	,654	1,000	,723	,669	,763
	البيئية_الموارد_3م	,651	,723	1,000	,603	,713
	المجتمع_3م	,505	,669	,603	1,000	,641
	المنتج_تطوير_3م	,697	,763	,713	,641	1,000
Sig. (unilatérale)	الرابع_المحور	.	,000	,000	,000	,000
	البشرية_الموارد_3م	,000	.	,000	,000	,000
	البيئية_الموارد_3م	,000	,000	.	,000	,000
	المجتمع_3م	,000	,000	,000	.	,000
	المنتج_تطوير_3م	,000	,000	,000	,000	.
N	الرابع_المحور	50	50	50	50	50
	البشرية_الموارد_3م	50	50	50	50	50

البيئية_الموارد_3م	50	50	50	50	50
المجتمع_3م	50	50	50	50	50
المنتج_تطوير_3م	50	50	50	50	50

Variables introduites/supprimées[a]

Modèle	Variables introduites	Variables supprimées	Méthode
1	المنتج_تطوير_3م	.	Pas à pas (critère : Probabilité de F pour introduire <= ,050, Probabilité de F pour éliminer >= ,100).
2	البيئية_الموارد_3م	.	Pas à pas (critère : Probabilité de F pour introduire <= ,050, Probabilité de F pour éliminer >= ,100).

a. Variable dépendante : الرابع_المحور

Récapitulatif des modèles[c]

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,697[a]	,486	,475	,42255
2	,731[b]	,534	,515	,40632

a. Valeurs prédites : (constantes), المنتج_تطوير_3م

b. Valeurs prédites : (constantes), البيئية_الموارد_3م, المنتج_تطوير_3م

c. Variable dépendante : الرابع_المحور

ANOVA[a]

Modèle		Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	D	Sig.
1	Régression	8,095	1	8,095	45,340	,000[b]
	Résidu	8,570	48	,179		
	Total	16,665	49			
2	Régression	8,906	2	4,453	26,971	,000[c]
	Résidu	7,760	47	,165		
	Total	16,665	49			

a. Variable dépendante : الرابع_المحور

b. Valeurs prédites : (constantes), المنتج_تطوير_3م

c. Valeurs prédites : (constantes), البيئية_الموارد_3م, المنتج_تطوير_3م

Coefficients[a]

Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.	Corrélations		
		A	Erreur standard	Bêta			Corrélation simple	Partielle	Partie
1	(Constante)	1,734	,346		5,014	,000			
	_تطوير_3م المنتج	,574	,085	,697	6,733	,000	,697	,697	,697
2	(Constante)	1,703	,333		5,116	,000			
	_تطوير_3م المنتج	,389	,117	,473	3,332	,002	,697	,437	,332
	_الموارد_3م البيئية	,206	,093	,314	2,216	,032	,651	,308	,221

a. Variable dépendante : الرابع_المحور

Variables exclues[a]

Modèle		Bêta dans	t	Sig.	Corrélation partielle	Statistiques de colinéarité
						Tolérance
1	البشرية_الموارد_3م	,293[b]	1,879	,066	,264	,417
	البيئية_الموارد_3م	,314[b]	2,216	,032	,308	,492
	المجتمع_3م	,100[b]	,737	,465	,107	,589
2	البشرية_الموارد_3م	,188[c]	1,125	,266	,164	,352
	المجتمع_3م	,023[c]	,172	,864	,025	,546

a. Variable dépendante : الرابع_المحور

b. Valeurs prédites dans le modèle : (constantes), المنتج_تطوير_3م

c. Valeurs prédites dans le modèle : (constantes), البيئية_الموارد_3م, المنتج_تطوير_3م

Statistiques des résidus[a]

	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart-type	N
Prévision	3,1849	4,6779	4,0275	,42632	50
Erreur Prévision	-1,976	1,526	,000	1,000	50
Erreur standard de la prévision	,057	,201	,094	,033	50
Prévision corrigée	3,1630	4,6909	4,0205	,43586	50
Résidu	-,84064	1,07127	,00000	,39795	50
Erreur Résidu	-2,069	2,637	,000	,979	50
Stud. Résidu	-2,160	2,681	,008	1,012	50
Résidu supprimé	-,91631	1,10754	,00704	,42547	50
Stud. Résidu supprimé	-2,252	2,882	,007	1,033	50
Mahal. Distance	,000	11,021	1,960	2,379	50
Distance de Cook	,000	,218	,024	,046	50
Bras de levier centré	,000	,225	,040	,049	50

a. Variable dépendante : الرابع_المحور

الفرضية الرابعة

Statistiques pour échantillons appariés

		Moyenne	N	Ecart-type	Erreur standard moyenne
Paire 1	المحور_الخامس	3,5850	50	,84419	,11939
	الإجمالي	3,8967	50	,52849	,07474

Corrélations pour échantillons appariés

		N	Corrélation	Sig.
Paire 1	المحور_الخامس & الإجمالي	50	,582	,000

Test échantillons appariés

		Différences appariées					t	ddl	Sig. (bilatérale)
		Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne	Intervalle de confiance 95% de la différence				
					Inférieure	Supérieure			
Paire 1	المحور_الخامس - الإجمالي	-,31167	,68749	,09723	-,50705	-,11628	-3,206	49	,002

الفرضية الرابعة

Statistiques pour échantillons appariés

		Moyenne	N	Ecart-type	Erreur standard moyenne
Paire 1	الخامس_المحور	3,5850	50	,84419	,11939
	الإجمالي	3,8967	50	,52849	,07474

Corrélations pour échantillons appariés

		N	Corrélation	Sig.
Paire 1	الإجمالي & الخامس_المحور	50	,582	,000

Test échantillons appariés

		Différences appariées					t	ddl	Sig. (bilatérale)
		Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne	Intervalle de confiance 95% de la différence				
					Inférieure	Supérieure			
Paire 1	الخامس_المحور - الإجمالي	-,31167	,68749	,09723	-,50705	-,11628	-3,206	49	,002

معامل Anova لمتغيرات البيانات الشخصية

ANOVA à 1 facteur

		Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	F	Signification
التعليمي_المستوى	Inter-groupes	3,050	15	,203	,277	,995
	Intra-groupes	24,950	34	,734		
	Total	28,000	49			
العلمي_التخصص	Inter-groupes	35,947	15	2,396	1,270	,273
	Intra-groupes	64,133	34	1,886		
	Total	100,080	49			
الوظيفي_المركز	Inter-groupes	38,047	15	2,536	1,437	,186
	Intra-groupes	60,033	34	1,766		
	Total	98,080	49			
المهنية_الخبرة	Inter-groupes	7,013	15	,468	,890	,581
	Intra-groupes	17,867	34	,525		
	Total	24,880	49			

الملحق رقم (04) : اتفاقية التربص

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة العربي التبسي – تبسة

كلية العلوم الاقتصادية و العلوم التجارية و علوم التسيير
قسم العلوم المالية والمحاسبة

الرقم : ق.ع.م.م/ك.ع.ا.ع.ت.ع.ت/ج.ت/2024

اتفاقية التـــــربص

المادة الاولى :

هذه الاتفاقية تضبط علاقات جامعة العربي التبسي – تبسة ممثلة من طرف رئيس قسم علوم المالية و المحاسبة :
مع مؤسسة : .....
مقرها في: .....
ممثلة من طرف : .....
الرتبة : .....
هذه الاتفاقية الى تنظيم تربص تطبيقي للطلبة الاتية أسماؤهم :

1 -.....
2-.....
3-.....

و ذلك طبقا للمرسوم رقم : 88-90 المؤرخ في 03 ماي 1988 القرار الوزاري المؤرخ في ماي 1980

المادة الاولى :

يهدف هذا التربص الى ضمان تطبيق الدراسات المعطاة في القسم و المطابقة للبرامج و المخططات التعليمية في تخصص الطلبة المعنيين : .....

المادة الثالثة :

التربص التطبيقي يجرى في مصلحة : .....
الفترة من : .....الى : .....

المادة الرابعة :

برنامج التربص المعد من طرف القسم مراقب عند تنفيذ من طرف جامعة تبسة و المؤسسة المعنية .

المادة الخامسة :

و على غرار ذلك تتكفل المؤسسة بتعيين عون أو اكثر يكلف بمتابعة تنفيذ التربص التطبيقي هؤلاء الاشخاص مكلفون أيضا بالحصول على المسابقات الضرورية للتنفيذ الامثل للبرنامج و كل غياب للمتربص ينبغي ان يكون على استمارة السيرة الذاتية من طرف الكلية .

المادة السادسة:

خلال التربص التطبيقي و المحدد بثلاثين يوما يتبع المتربص مجموع الموظفين في وجباته المحددة في النظام الداخلي و علية يحسب على المؤسسة ان توضح للطلبة عند وصولهم لاماكن تربصهم مجموع التدابير المتعلقة بالنظام الداخلي في مجال الامن و النظافة و تبين لم الخطاء الممكنة .

المادة السابعة :

في حالة الاخلاء بهذه القواعد فالمؤسسة لها الحق في إنهاء تربص الطالب بعد إعلان القسم رسالة مسجلة و مؤمنة الوصول.

المادة الثامنة :

تأخذ المؤسسة كل التدابير لحماية المتربص ضد مخاطر حوادث العمل و تسهر بالخصوص على تنفيذ كل تدابير النظافة و الأمن المتعلقة بمكان العمل المعين لتنفيذ التربص.

المادة التاسعة :

في حالة حادث ما على المتربصين بمكان التوجيه يجب على المؤسسة أن تلجأ إلى العلاج الضروري كما يجب أن ترسل تقريرا مفصلا مباشرة على القسم.

المادة العاشرة :

تتحمل المؤسسة التكليف بالطلبة في حدود إمكانية و حسب مجمل الاتفاقية الموقعة بين الطرفين عند الوجوب و إلا فإن الطلبة يتكفلون بأنفسهم من ناحية النقل ، المسكن ، المطعم.

حرر بتبسة : 23/02/2021

ممثل المؤسسة

25 FEV. 2021

رئيس القسم

SOCIETE DES CIMENTS DE TEBESSA
S.C.T
Direction Generale

Président Directeur General
BOULEKCHER Yazid

الملخص:

استهدفت الدراسة البحث في مدى تأثير تطبيق الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي لمؤسسة الإسمنت –الماء الأبيض تبسة– ذلك من خلال البحث في مدى كفاية ومساهمة المعلومات التي يقدمها الإفصاح المحاسبي عن المسؤول ية الاجتماعية لغايات تحسين وتطوير الأداء المالي، بالإضافة إلى البحث في مدى الوعي بأهمية تطبيق الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية، وكذا التعرف على أثر تطبيق نماذج الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في مختل مجالاتها، حيث تعمل هذه النماذج على تقديم معلومات أكثر مصداقية وشفافية لمستخدميها والتي من خلالها تعزز المؤسسة مكانتها وسمعتها وبالتالي تطوير أدائها المالي، كما ع ملت الدراسة على البحث في أهم المعوقات التي تحول دون تطبيقها في المؤسسة محل الدراسة.

ولقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها ضرورة العمل على تطبيق الإفصاح المحابي عن المسؤولية الاجتماعية الذي يؤدي إلى تطوير الأداء المالي للمؤسسة محل الدراسة، كما أن الدراسة توصلت إلى عدة توصيات من أهماها إجراء المزيد من الدراسات لتعزيز مفهوم المسؤولية الاجتماعية والمحاسبة عنها باعتبارها وسيلة فعالة في مساعدة المؤسسة على البقاء وتطوير أدائها المالي.

الكلمات المفتاحية:

الإفصاح المحاسبي، المسؤولية الاجتماعية، الأداء المالي، مؤسسة الإسمنت –تيسة–.

Abstract

The study aimed to research the extent of the impact of the application of the accounting disclosure on social responsibility on the financial performance of the cement corporation – elma labiad Tebessa - through researching the adequacy and contribution of the information provided by the accounting disclosure on social responsibility for the purposes of improving and developing financial performance, in addition to researching the extent of Awareness of the importance of applying accounting disclosure on social responsibility, as well as identifying the impact of applying accounting disclosure models for social responsibility in its various fields, as these models provide more credible and transparent information to its users through which the institution enhances its position and reputation and thus develops its financial performance. The study is based on researching the most important obstacles that prevent their application in the institution under study.

The study reached a set of results, the most important of which is the need to work on applying the favorable disclosure of social responsibility that leads to the development of the financial performance of the institution under study. The study also reached several recommendations, the most important of which is conducting more studies to enhance the concept of social responsibility and accountability as an effective method in Helping the institution to survive and develop its financial performance.

key words: Accounting Disclosure, Social Responsibility, Financial Performance, Cement Corporation - Tebessa -.